



الطبعة ٢٠ أكتوبر ١٩٣٨

العدد ٣٥١ — السنة التاسعة

Al Gamisa No 351

في هذا العدد..

كلمة المحرر
الجوان

عن الكاتب الفرنسي لونيورمان

دخان الشاي والسيجار

كيف دافعتنا عن هراي

رجل في صفعة فؤاد سلطان

الدير الذي أعده هتلر

لاخراج زعماء المانيا

انوار المدينة

الجمهورية
قروني

مهارته الزعماء المصريين وكيف لهوت بمراسمهم!

ترتفع الشعوب الاخرى بزعمائها الى مرتبة القداسة — كيف استباح النحاس باشا ومكرم باشا نفسيهما ان يجعلا وحل الطريق ليحاولا ان يقذبا به وجهي الزعيمين اللذين احتملا هول البقاء عشرة شهور وحبل المشقة يتأرجع فوق رقبتيهما في سبيل مصر . فلما اصيب النحاس باشا بضربة عصا . احدثت تلك الجروح البسيطة ، وحاولت صحفهما تهويل الحوادث و اظهار الزعيمين بمظهر اللذين استشهدا — بضربة عصا — في سبيل الوطن ارتسمت على شفاه الملايين من اولئك الشبان المصريين ابتسامة السخرية والراء . كان واجبا على النحاس باشا ان يسر في تاريخ نضالنا الحزبي تقاليد اشرف من تلك التي سنها اذ سمع لنفسه ولا نصاره واصحفه بأن تقترف ذلك الاتم المنكر . اثم الاجترار على اتهام رجاسين كاحمد ماهر ومحمود النقراشي بالخيانة وهما اللذان يعرف المصريون أنها وهبا هذا الوطن كل شيء حتى الروح !

فإذا كانت النحاس باشا لم يفعل ذلك فعليه الان ان يدفع الثمن . ان يرى المصريين يشاهدون الاعتراف عليه بالعصا فيعتبرون الحادث أنه من أن يهتموا حتى يتبع نصيلا نه لانهم رأوا من قبل أن الوقوف تحت حبل المشقة لم يكف لرفع زعيمين الى مرتبة الابطال الشهداء . فكيف ترفع ضربة عصا اثنين آخرين الى تلك المرتبة !

عشرين عاما في المطالبة بحقوقها المهضومة كالنحاس باشا أو على رجل تولى التدريس في أرقى معهد علمي . وتولى الوزارة اكثر من مرة . وتولى رئاسة طائفة هي أكثر الطوائف المصرية . ثقافة وعلماء وادراكا كمكرم باشا والسكن .

ولكن الحق يجب أن يقال هنا . بل يجب أن نقذف به قدفا في وجه النحاس باشا . الذي ابتدعت صحفها الناطقة باسمه بدعة اتهام الزعماء المصريين اللذين يختلفون معه في الرأي كما يختلف الناس في كل بقاع الارض فيخرجون عليه . أو يخرجهم هو — بالخيانة وبمالة الانجليز وباعمل علي « تسليم البضاعة » للغاصب المحتل ! أن الملايين من الشبان المصريين اللذين يقرأون الآن خطب النحاس باشا ومكرم باشا عقب الاعتداء عليهما لا يتأثرون لكلمات الدماء والاستشهاد والتضحية لانهم رأوا كيف استباح النحاس باشا ومكرم باشا نفسيهما أن يتهما بالخيانة زميلين . اشتركا منذ فجر الحركة الوطنية . وقادهما التحمس الوطني النبيل في سبيل مصر الى الوقوف شهورا في قفص الاتهام محكمة الجنايات . وحبل المشقة معلق فوق رقبتيهما وابتسامة الرضى بالعذاب . والاستشهاد مرسومة كهالة من نور على شفاههما !

رأى الشبان المصريون من طلبة الجامعة والمدارس العليا . والمدارس الثانوية اللذين يقرأون في كتب التاريخ المقررة عليهم كيف

اهتم الرأي العام في مصر خلال الاسبوع الماضي بالحادث الذي وقع عند استقبال صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا . رئيس الوزارة المصرية الأسبق ، ورئيس الوفد المصري في القاهرة . فقد رأي وليس المدينة أن بعض جنح ينطبق عليها قانون الاجتماعات والمظاهرات قد ارتكبت أثناء ذلك الاستقبال فتدخل لمنعها والقبض على مرتكبيها ، وقيل أن النحاس باشا تقوه ببعض الفاظ نائية وجهها الى ضباط البوليس اللذين كانوا يقولون المحافظة على النظام يومئذ . واتضح بعد ذلك أن النحاس باشا ومكرم باشا قد اصيبا ببضع اصابات لا يزال البت في امرها وأمر المسؤولين عن احداثها بين يدي النيابة العامة وليس لي هنا ان اتعرض لها ولكن الذي يهمني في هذا الحادث الهام أن الصحف التي تنطق بلسان النحاس باشا قد خرجت عقب الحادث وفي صفحاتها الاولى عناوين ضخمة بحروف غليظة تشير الى الدماء التي سالت من جسم الزعيمين . . . وتستخدم كلمات التضحية والفداء . والاستشهاد في سبيل الوطن وتترنم بشجرة الحرية الزكية العطشي التي لا ترونها الا الدماء ولن يجدون الوفديون بين المعارضين الحاليين لسياستهم واحدا يسره أن يعتدي على رجل نقي في سبيل مصر . واشترك

اجب سان

«*»

نحن في بلدة سيانغاس بسويسرا الشرقية عام ١٩١٥. وفي أحد الفنادق المرتفعة عن سطح الارض المعدة لمعالجة المرضى الذين يعانون آلام السل وغيره من الامراض المستعصية. وقد اجتمع في هذا الفندق بعض المرضى يتحدثون، ويحدثهم كله دائر عن درجة الحمى التي يعانونها كل منهم وعن طريقة العلاج التي يذهبها الاطباء معهم وتلاحظ من بينهم رجلا فرنسيا في الثامنة والعشرين من عمره يدعى شارلييه وآخر المانيا يدعى الاستاذ هيرتز يدو عليه أنه من العلماء الذين قصروا جهودهم على خدمة العلم والانسانية. غير ناظرين الى أي اعتبار آخر، كما أن من بينهم آنسة فرنسية مريضة هي الاخرى ولها مكانها فائرة على فرنسا. اتفق أن وطنها غنيمة لأنه انهزم أمام جيوش المانيا ومع ذلك فلا يزال يكابر وينكر الحقيقة الواقعة! وهي أيضا فائرة على طريقة العلاج في الفندق. تعزم الانتقال الى مصحة أخرى قريبة يديرها شخص يدعى الطبيب ميوتا وهي لا تعبأ بما يقوله الحاضرون من أنه طبيب لاضمير له. وأنه يوقع المرضى تحت تأثيره النفسي، ويعودهم على تعاطي حقن المورفين

الى الجمهور من غير أسماء فيكون وصفهم نسخة القصة الاصلية هكذا. آنسة، طبيب أستاذ، وهو حريص مع ذلك غاية الحرص على أن يعطى القصة روح الجو الذي حدثت فيه تماما. بل انه في هذه القصة بالذات قد اختار لها إحدى مدن الاستشفاء الفرنسية ووفق التوفيق كله في وصفها لانه مرض في عام ١٩١٥ وقضى مدة ما في تلك المنطقة ورأي عن كثب آلام النفس البشرية في تلك الفترة من الحرب العظمى ومثلت قصة (الجان) المرة الاولى في ديسمبر سنة ١٩٢٥ على مسرح الفنون بباريس بعد أن سبق اخراجها قبل ذلك بمدة في مونت كارلو. وقابلها التقاد - كما اعتادوا أن يقابلوا كل قصص مؤلفيها - بهيئات الاعجاب والتقدير. وكنت أود أن أنقل اليك بعض ما كتبوه عنها ولكنني اكتفي بأن اترجم لك فقرة من مقال شارل ميريه رئيس جماعة المؤلفين المسرحيين إذ قال:

« وكان يجب أن تتوفر عبقرية رجل مثل لونورمان لبحث هذا الموضوع ودراسته حتى النهاية. ولكن مؤلف قصة (سيمون) موفق في دراسته واكتشافاته. وليس هناك شيء يغريه أكثر من سر النفس والقلب. انه رجل الموضوع الجريء »

والملك اشتقت معي الى قراءة شيء لهذا المؤلف المبهري النابضة؟ ولعلك لا تضجر إذا قدمت اليك لونورمان بين آونة وأخرى في هذه المجلة فقد سبق أن تلخصت له ثلاث قصص من قصصه الخالدة «انما الحياة حلم» و«السن الحمراء» و«وحياة خفية» وها أنا الآن ألخص لك قصة (الجان) وهي إحدى قصصه الرائعة. ذلك لاني أعتقد أن لونورمان من الكتاب الذين يلد للقارئ أن يصادقهم ويطلع على كل ما كتبوه وانتجوه، فهو من أئمة المؤلفين الذين جسدوا المسرح الفرنسي وقلبوا نظمه رأسا على عقب. أو هو كما يسميه التقاد في فرنسا (مدرسة) مسرحية جديدة. ذلك أن كل قصة من قصصه تدور حول حالة نفسية معينة يحللها ويدرسها على ضوء علم النفس الحديث. واقد سبق أن قدمته لك فقلت أنسه لا يعني في أثناء هذا البحث بالقواء ضد التقليدي التي استعبد لها معظم مؤلفي المسرح الفرنسي، فلا يهمه أن تكون القصة ثلاثة فصول أو أربعة أو خمسة ولا يعبا بأن يجعل الفصل منظرًا واحداً أو عدة مناظر، ولا يهتم بأن يطلق على بعض أشخاص القصة أسماء من أسماء الاعلام أو يكتبني بتقديهم

والسكوايين لكي ينسوا آلامهم
ويستسلموا لارادته ومشيشته فيبرأموالهم .
ويقبل في أثناء هذا الحديث شاب فرنسي
يدعى جاك صناعته الرسم والتصوير مع
زوجته تيريز . ويظهر لأول وهلة أن
جاك - حضر الى الفندق لما لجة نفسه من
مرض السل ، واسكنك تطلع بعد ذلك على
الحقيقة إذا ما سمعت حديثه مع زوجته فهو
من جنود الجيش الفرنسيين المهارين الذين
جنوا عن مواجهة الموت في ساحة القتال .
ولقد أقبل الى ذلك الفندق وادعى المرض
لكي تنطلي حيلته على السلطات الفرنسية
وهو مسرور إذ استطاع أن يخدم الطبيب
فاذا خشيت زوجته أن تأتي نتيجة تحليل
البصاق بعكس ما ظنه الطبيب أجابها بأن
ذلك التحليل ان هو الا إجراءات شكية
لا قيمة لها ، وان الطبيب يرى في التحليل
ما يريد أن يراه ، لا ما هو أمامه .

وانت تحسن من حديث ذلك الرسام
الفرنسي أنه يحب الحياة ويتمتع بها ، فهو يتغنى
بهذه الحياة ويمجاسنها ويهيجها أمام زوجته
وهو يترف بأنه يضحى أيمز ما يحرس عليه
الرجال في سبيل التمتع بدقائق من الحياة
وتخلو الأنسة الفرنسية الى شارلييه فتعرف
من حديثها أن تلك الأنسة مغرمة به وان شارلييه
رجل عايت مستهتر يعرف الى النساء ثم
يتركن بعد أن أن ينال بغيته منهن وقد
لحظت عليه أنه بدأ يتودد الى تيريز وزوجة
جاك الرسام الفرنسي وهو لا ينكر ذلك
ولكنه يهدأ بأنه سوف لا يفعل أكثر
من ذلك

ثم يقبل الاستاذ هيرتز ويخبرها بأن
صيدلي المصلحة قابله وأسر اليه أن ذلك
الرسام الفرنسي ليس مريضاً فقد أثبت
تحليل البصاق أنه خلو من أي ميكروب
وأنه يدعى ذلك للتخلص من الخدمة العسكرية
ولكن شارلييه لا يتألك نفسه لدى سماعه
ذلك فيقول .

— هذا لا يمنع . انه جبان

ثم تستأق الأنسة الفرنسية على احد
المقاعد وتستغرق في النوم . ويعود جاك
في أثناء نومها ويدق بعصاه على الارض
وتخبره انها رآته خلال الحلم في ساحة
القتال فيسألها مهتاً .

— هذا عجيب وماذا فعلت ؟ أعطيت
ظهري للعدو ووليت الادبار !

فتسخر منه وتجيبه بانها رآته يلقي
بنفسه الى وطيس المعركة . ويشعر جاك
بتلك السخرية وتشرح هي ذلك قتلى اليه
ما سمعته من أن التحليل أثبت انه ليس
مريضاً وأنه هارب من الجيش وتعرض تيريز
وتلاحظ ان سحنة زوجها متغيرة وتصارحه
بذلك فيعترف بأن أعصابه متعبة مضنأة
وتنصح به بوجوب عرض نفسه على طبيب .
وهو يبدى ألمه وحسرتة من نظرة الناس
اليه واحتقارهم الصامت له لهربه من الجيش
وبذكر ما قاله له الأنسة الفرنسية ، ولكنه
يعود فيقرر بأنه يلتذ من ذلك العار الذي
يخرمه ويلوئه . وان احتقار الناس له يبعث
في نفسه نشوة لا تقل عن نشوة الحب والفن .
ويدلل على ذلك بأنه كان يشعر من قبل
بأنه مثقل بالدين نحو أولئك الذين ماتوا
وجرحوا في ساحة القتال وجبن عن
اللاحاق بهم . واسكنه الان يحس بأن دينه
قد خف بعد أن علم الناس بالعار الذي
ارتكبه واصبحوا يحتقرونه من اجله .
ثم يقول .

— مادمت لم أف ديني بدى كما فعل
الاخرون فما أنا في واضحى شرفي بدلا
عن دمي

وعيش جاك بعد ذلك في هذا الجو
من القلق والحيرة . فاذا بدأ بحجة شخص
ولم يجبه فسر ذاك بأنه يحتقره ويزدريه .
وهو يخبر زوجته بعد أيام بأنه يحلم حلماً
غريباً . يحلم بأن جندياً يبعثه وأنه يريد
ان يفهمه بأنه صديقه ولا يجب ان يقتله
واسكنه لا يستطيع ويحاول الجري فيتبعه
الجندي ويضربه بسيفه فيخترق صدره .
وان هذا الجندي القاتل . فرنسي وهو
يذكر أنه حلم ذلك الحلم مرتين قبل ذلك .

واسكنه للمرة الاولى يحلم به في القطة .
وتشعر زوجته بمبلغ الضيق الذي استولي
على زوجها عندما اتاه ذلك فتصح به بان
يعرض نفسه على طبيب ويتنفس هو تنفساً
عميقاً بعد زوال العلام . وينتهي الفصل
هكذا

تيريز — أترى انه لم يكن شيئاً
يذكر ؟

(يتنفس في عمق مرتين)

جاك — آه .. ما أجمل الجو ! ما أجمل
الجو

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فتحن مازلنا في
ذلك الفندق السويسري فوق قمة الجبل .
وهو فصل طويل ذو مناظر متعددة .
ولكنه يتعرض لخصائص مسهبه وأحداث
شئ لا داعي لان الخصاص لك . ويكفي ان
تعلم بأن هناك حفلة تقام في الفندق بمناسبة
أحد الاعياد يشترك فيها المرضى وبعض
الموسيقين والمدعوين . ويتحدثون عن
الحرب . فيذكر الاستاذ هيرتز أنه ليس
ألمانيا ولا روسيا ولا فرنسا وإنما هو
أوربي . هو مواطن ينتمى الى (العالم) من
غير اعتبار للجنسيات المختلفة . وهو لذلك
لا يتردد رغم كونه ألمانيا عن ان ينادى
بسقوط ألمانيا ! ويضحك المدعوون
ويمرحون . وبفرط جاك في الشراب .
ويختلط الجميع ويرقصون على نغمات الموسيقى
ويتنزه شارلييه فرصة خروج الموجودين
فيختلي برجل غريب قدم مقنناً يرتدى
ثياباً خضراء . ولا يكادان يتبادلان بضع
كلمات حتي تفهم ما كان خافياً عنك .

فشارلييه هذا جاسوس فرنسي ادعى المرض
لكي يدخل الى ذلك الفندق السويسري
ويختلط بالاولسطا المختلفة
وهذا الرجل المقتنع ذو الثياب الخضراء
رئيس أحد مكاتب الجاسوسية الفرنسية
قدم ليتناول من شارلييه تقريره . وهو
يطلب اليه أن ينشط في عمله حتى يضاعفوا
له الاجر ويسأله عن المصور الفرنسي وعما
إذا كان لا يمكن الاستفادة منه بشيء

ويبدى شارلييه رأييه في جاك . فهو يرى أنه عبد أعصابه . ولكن الرئيس يشير عليه بأن يستفيد من جاك في استطلاع سر الاستاذ هيرتز . ويرسم له الخطة التي يجب عليه انتهاجها من تهديد جاك بأنه معرض لاحادة الكشف عليه طيبا وارساله بعد ذلك الى جبهة القتال . وأنه خير له أن يعمل هنا في الهدوء . من أن يهود الى الجبهة !

(*)

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في غرفة جاك بالبنسدي وقد اشتدت أزمته النفسية . وزادت اعصابه تعباً وضعفاً . وبدأ يعتقد أنه مصاب بالسل . فليس يعيدا على شخص وسط ذلك الجو الممتلئ بالمجرائم أن تنتقل اليه العدوي وهو يشكو ألماً في ظهره وعظامه . ويتألم لان الخادمة حدثته عن شخص ايطالى هارب من الجيش بلهجة فيها اسمعزاز وازدراء . وهو يتطرق إلى مصارحة زوجته بأنها هي نفسها قد بدأت تنجول من اتسائها اليه . فقد تعرفت في الليلة الماضية بشخص أجنبي جلست معه الى مائدة منزلة تحدثت طويلا ومع ذلك خجلت أن تقدم اليه زوجها . وهو يسألها عن موضوع ذلك الحديث فتجيبه أنه كان يتحدث عن الحرب وعندئذ يثور جاك ويقول لها ان ذلك الرجل لابد قد أسهب لها في وصف طولة المتحاربين وأوسمة الشرف التي نالوها . ومظاهر الشهامة والشجاعة التي ابدوها . فتعترف له بذلك ، ويأمر الرجل قد أخبرها عن رأييه في الحرب . فهو يعتبرها نكبة ووبالا من الوجهة الفلسفية ، ولكنه لا يجد من نفسه القوة على مخالفة المجموع . وهو يرى أنه اذا خالفه وامتنع عن أداء واجبه الحربى فان ضميره يمرض ويتردى . تعترف له بذلك وبأنها اقنعت بما قاله ذلك الرجل وهنا تشتد ثورة جاك

ويتهمها بأنها هي التي جعلته يتخفف عن أداء واجبه نحو وطنه . فقد ظلت تحرضه وتستفزّه ضد الحرب إلى أن جهات منه ما لم يكنه قط من قبل . . . جعلت منه جباناً وأنها سيطرت عليه وأصبح عبداً لارادتها وأفكارها وكلماتها . وأنها أبعدته عن العالم ودفعت به الى وسط المرضي . . . وها هي نفسها بعد جلسة مع رجل غريب

من شعر عمر الخيام

كتاب شعر تحت ظلال الاشجار
كوب ضمر قطعة خبز . وأنت
بجاني تشدين في تلك الصحراء الواسعة
هذا يجعل هذه الصحراء جنة نعيم
وبعض التأوهات للفردوس المقبلة
لا تسألني عن هذا فدعينا نتمتع الآن
ولا نهتمي للاشياء المقبلة
انظري لتلك الوردة وهي ترنو اليها
وتقول ليتني أطير وأقع بجانبك
ما غي هؤلاء الذين يدخرون لهذا العالم
ألم يدروا إنهم من التراب
أنوا واليه يعودون
انظري إلى هذا العالم
تجدي الملك بعظمته يتولا آخر
ما كنا أياما المهودة ونحظى
املائي السكاس بالعجوبى
الذى يظهر اليوم من
أحزان ماضية ، وتخاوف مستقبلية
لا تسألني عن القدر
سكون غداً مع الذين
عاشوا منذ آلاف السنين
كم من محب مرت به كاس كبيرة أو كامان
ثم إسترأح استراحة ابلدة
ونحن الذين سنجعل من هذه الصحراء نعيماً
سيمر الوقت . . . وناخذ مكاننا تحت التراب
خلفنا من تراب واليه سنعود
حيث لا توجد . خمر
ولا اغاث ولا مفنون
عاطف كامل

تفكر لحظة ثم تقول . « إنه على حق فيما قاله لها . . . » كان الامر يتعلق بشوب أو رداء !

وهي تجيبه بأنه قد نسي الحقيقة والواقع فقد كان على وشك الانتحار عند ما أخذ الى السكنة العسكرية . وأنها لما رآته في تلك الحالة اليائسة ثارت على الحرب ولعنتم مع أنه لو قبل ورضى باداء واجبه كغيره من الرجال لرضيت وتركته كغيرها من النساء ثم تقول له .

— تقول انني جملةك جباناً . هذا ليس بحق . فقد كنت دائماً جباناً . أنت تقضي حياتك في تخيل الاخطار . . . وها أنت هنا لا لك تخاف من الموت . ان الخوف هو اساس كل تصرفائك ويفكر جاك قليلاً ثم يجيب في هدوء كبير . .

— هذا صحيح . . . انا لا استطيع ان اتحمل مسؤولية تصرفاتي أو عواطفى . يجب أن اضعها على كاهل شخص ما . . . فقد قدمت الى هنا لانتخلص من الحرب لقد قلت حقاً . . . واذا كنت أملك مسؤولية جيتي فذلك لاني لا احتمل فكرة إتني جباناً . . . لماذا انا جبان ؟ ربما كان هذا راجعاً الى عهد طفولتي . . . والداي ربياني على الخوف من الحوادث والامراض . (يقف ويتسم) ها انا ابحث ايضا لكي اضع حملي على عاتق اشخاص آخرين . . . لقد احسنت جداً بمصارحتي بالحقيقة وتخبره تيريز بعد ذلك أنها تحبه كما هو وكل ما ترجوه ان يبقى لها . . . وهنا يذكر انه رأى ذلك الحلم الخاص بالجندى الذى يطعمه في صدره بالسيف . رآه مرتين بعد المرة التي أخبرها بها

ثم يقبل شارلييه ويحدث الى جاك فيفهمه انه مطع على سره . وان وزارة الحرية الفرنسية تبحث عنه وتعلم انه يدعى المرض للتخلص من الخدمة العسكرية . . . وانها ستعرضه على طبيب للكشف عليه . ثم يهدده بأنه اذا لم يطع اوامر الوزارة



الوحيد المعارض بالمجلس فكانت حملاته دائما وفي كل مرة تحمل معنى العنف والشدة بكل ما في الكلمة من معان.. اذ كان يقف معارضا في كل شيء محتدا بذلك الطابع الصعيدي المعروف، معلنا أن جميع أعضاء المجلس أن كانوا في نظر الوزارة (نمر) لا أكثر ولا أقل، فهو وحده كفيل بأن يخلق المعارضة في المجلس بشق الوسائل وكل تهاينا للعروسين الصعيدين الشابين

تصميم

التصميم الذي أقصده هنا ليس كما يجادر الى ذهن القاريء لأول وهلة تصميمًا بدعيًا لعارة شاهدة من عمارات بحري التي ابتدأت في ابتلاع جو القاهرة أخيرا، وأصبحت الاساس الاول الذي يعتمد عليه (الطلائع) في تحديد موقع القاهرة من الجو وهم على متن اسطولهم الهوائي المهول ليس هو تصميمًا من هذا النوع.. كما انه ليس تصميمًا لقيلا بدعيًا من تلك الميالات التي يبدع فيها المهندس المصري النابغ (على لبيب جبر) .. وانما هو تصميم آخر ارتسم في ذهن الاستاذ الوجيه فؤاد عمرو وقرر ان لا يحيد عنه مهاطال الزمن أو كثرت الاحداث.. شأنه في ذلك شأن جميع افراد عائلة عمرو المعروفة في اقاصي الصعيد. هذا التصميم وان كان قد اتعب صاحبه

انما هو بروباغندا لا أكثر ولا أقل تستغل في وقت انتخاب النقيب ولعل القراء يوقنون بعد ذلك أن عروس الهلباوي بك سوف لا تحظى بأكثر مما تحظى به أي زوجة سواها.

عقد قران

في مساء نفس اليوم الذي يصل فيه هذا العدد الى أيدي القراء يحتفل بعقد قران الانسة العريضة فوزية أبو السعود كريمة الدكتور فوزي بك أبو السعود طبيب العيون المعروف علي نجل صاحب العزة محمد بك غيته الوجيه المعروف في بني سويف والعضو الدائم بمجلس الشيوخ والانسة العروس هي من جهة الوالدة حفيدة رشوان باشا الذي تضم أملاكه معظم جهات (يا) و (بني سويف) فهي من (مليونيرات) الصعيد اللاتي يحتلن المقدمة كما أنها تمتاز بوجه (معي) من الوجوه المصرية الصميمة

أما هو العروس — محمد بك غيته — فلعل القراء يذكرون حملاته الشديدة في مجلس الشيوخ أيام وزارة صدقي باشا اذ كان هو وحسن صبري باشا العضوين الوحيديين المعارضين في المجلس. ثم بعد أن أصبح حسن صبري باشا وزيرا للمالية في وزارة عبد الفتاح باشا يحيى أصبح غيته بك هو العضو

هبة .. يذكر القراء ان الاستاذ الهلباوي بك قد تزوج منذ مدة بأنة تركية صغيرة يقرب عمرها من العشرين عاما.. ولما كانت امثال هذه الزيجات — حسب العادة — يظن الرأي على ان من أوائل نتائجها ان تحظى العروس بكل املاك زوجها كنتيجة لتأثيرها عليه ذلك التأثير الذي من نتاجه الزواج نفسه فقد ظن الكثيرون ان املاك الهلباوي بك لا بد بعد مدة قصيرة ستصبح في قبضة العروس الشابة تنصرف فيها كيف تشاء ..

والظاهر أن الهلباوي بك بعد ان قرأ وسمع ما حدث كثيره وما قيل عليه رأي نثبت العكس للجميع فكان آخر ما فكر فيه تلك الهبة التي تعتبر الاولى من نوعها في مصر وهي أنه قد أوقف عشرين فدانا يذهب ريعها للقراء المحامين الذين لا تساعد مهنتهم على القيام بكل النفقات المطلوبة منهم

وفي لحظة واحدة كان تحت يد نقابة المحامين ذلك العدد من القدادين تنصرف فيها كيف تشاء وتعطى من ريعها لمن تشاء من المحامين الذين ترى ضرورة مساعدتهم والذين بعد ان طال الحديث عن المعاش المتظر لهم أصبحوا يعتقدون أن هذا المعاش

كثيرا الا انه في الواقع قد اثبت عنه عبقرية هائلة في الاحتفاظ بالبسدا الامر الذي لو تمشي في مصر لاصبح الريخ في لحظة واحدة صفرا على الشمال الى جانب كنانة الله في ارضه

والامر وما فيه ان الوجيه الشاب كان قد صمم — من قديم الزمان — عند ما اتفق الرأي على أن الاوفق في هذا الزمن الركون الى حياة منزلية هادئة ان لا يصل الي حد التفكير الجدى في هذا الموضوع الا بعد أن يصبح (دكتورا) تعترف به الجامعة المصرية رسميا وتعلن جريدة الاهرام على صفحتها الاخيرة عن (رسالته) واصفة اياها بتلك الدرجة التي نالتها من جيد أو جيد جدا . . . أو مش ولا بد

وحصل الاستاذ فؤاد على الدبلوم الاولى منذ ثلاث سنوات اصبح بعدها « نصف دكتور » كما اصبح في نظر العائلة في حكم « النصف متزوج » ولم يبق لك يصبح دكتورا أو بمعنى آخر متزوجا بحق الا أن يحصل على الدبلوم الثانية التي تؤهله لتقديم « الرسالة » التي يتال عليها لقب دكتور

ومنذ ذلك الوقت والوجيه المذكور يقدم نفسه الى المتجنين فلا يفر رأيه عن أنه لا يحق له الزواج لانه لا يستحق النجاح

واليوم . . . وبعد رسوب خمس مرات بمنتهى الجدارة اثبت في المرة السادسة أى في الدور الثاني للسنة الثالثة أنه يحق له الزواج . . . لانه يستحق النجاح

وعلى ذلك حق للوجيه أن يبدأ في البحث عن عروسة في الوقت الذي يبدأ فيه بالبحث عن موضوع رسالته الذي يقترح زملاؤه أن يكون (الزواج نصف الدين . . . ولكن بعد أن يني الانسان بما حلف عليه اليمين)

زيارة ليلية

في عز مساء احد أيام الاسبوع الماضي أى في حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل وقعت

أمام باب مستشفى مورو احدى السيارات المعفورة بالتراب ونزل منها سائقها فاخفى في داخلها مدة ليست بالقصيرة سمع في أثناءها جدلا وصل الي حد الضجيج ثم رجع وركب السيارة ثم واصل سيره الى المستشفى القبطى ففعل هناك ما فعله في المرة الاولى ولكنه في هذه المرة لم يستقل سيارته الى مكان اخر وانما رافق شخصا اخر في الصعود الى المستشفى بمساعدة بعض رجالها وبعد مدة قصيره حدثت فيها حركة غير عادية سكنت تلك الضجة ثانيا ورجع للمستشفى سكوتها الليلى المعتاد . — لم يكن ذلك الشخص الذي أحدث

هب الحب كل ماتملك

عن رالف امرسون

هب الحب كل ماتملك

أطع قلبك

الاصحاب . الاقارب . الايام

الاملاك . المصيبة الحسن

تضحى في سبيل الحب

إنه سيد شجاع

أعطه مكانا متسعا

اتبعه بدقة

أمل يملؤه أمل

تجده يرتفع غالبا

انه يعرف طريقه جيدا

انه ليس كهؤلاء الجبناء

يحتاج الي شجاعة نادرة

وأرواح لا يطرُق اليها الشك

هب الحب كل ماتملك

ولكن لي كلمة واحدة أقولها لك

كن يقظا محاطا

لمن تحبها

حق لا تقبض على قلبك

بينما هي حرة طليقة كالبدوى

عاطف كامل

تلك الضجة في منتصف الليل بالمستشفى التبطى بعد أن لم يجد له مكانا بمستشفى مورو سوى الوجيه السنبلاني حامد طلبه صقر ولم يكن كل ذلك التراب الذي كسا السيارة التي (زرعت) شوارع القاهرة في منتصف الليل الا غبار طول ذلك الطريق بين السنبلانين والقاهرة الذي قطعته السيارة قبل ذلك مدة قليلة . ولم نسكن كل تلك الضجة التي قامت في ذلك الوقت الا نتيجة مباشرة للزائدة الدودية أو Aqenbix على حد تعبير طلبة الطب .

ونجحت العملية ورجع الوجيه الي بلدته بنفس السيارة التي قدم بها واحتفل بعودته او احتفلت الاقارب بعودته سالما عدة احتفالات كانت السبب في هبوب سيل من الدعوات الصادقات من جميع جوانب البلدة لتلك الزائدة البسيطة التي قامت قيامتها في السنبلانين فأدى الامر الي استئصالها في القاهرة بعد ساعتين علي يد المناوي باشا — الدعوات التي تدعو لها بطول البقاء الذي يضمن تعدد الحفلات —

بحث

وصل الي القاهرة من ديروط الوجيه مهدي قرشي أحد شباب عائلة قرشي الصعيدية المعروفة . بعد أن باع قطنه هذا العام وقطع بأعلى سعر . . وقبل أن تهب عاصفة الحرب التي أنزلت عددا كبيرا من الاباط . ويقوم الوجيه الآن بمهمة البحث عن نصفه الخلو الآخر . . ولستأ ندرى ماذا سيكون نصيبه من التوفيق هذه المرة . . جد أن حفيت أقدامه من البحث منذ بلوغه سن الرشد . . في عام ١٩٣٠ . . لغاية الآن . . دون جدوى !!

وكل آمالنا للوجيه مهدي !!

ال ٢٠ قصة

تصدر أول ومنتصف كل شهر

الدير الذي أعده هتلر لاعداد زعماء المانيا

امتاز عهد الصليبيين بتأليف فرقة الفرسان التوتونيك ، وهامى المانيا الهتلريه تعيد الفرقة نفسها الى عالم الوجود بتأليف فرقة فوجلسان للفرسان اوفوجلسان جبل اجر دقائم في قلب جبال « انغل » بين نهر الرين وحدود بلجيكا .

واحياء هذا الفرع من فرق الفرسان يعني ان في حياة الامم قوى تعمل باستمرار ، وان وراء مظاهر التطور في العادات والاخلاق شيئاً لا يتغير .

يتساءل الشخص العادي « كيف نكتسب الحرياء كل يوم لو ناجد ايداً » ونحن نستطيع ان نتساءل . (ماذا نريد من الشعوب ان تغير نفسها وغرائزها) وسؤال كهذا يخدم العالم خدمة جليلة ، لانه يتيح للسياسيين ان يفقوا على حقيقة بدئية نفوتهم عند معالجه نفسيه الشعوب ونزعانها .

بعد انقضاء ثمانية قرون كاملة ، نرى ان الاسباب نفسها تعطي النتائج ذاتها ، وان فرقة فوجلسان الالمانية تمشي مع مراعاة التطور الحديث — على نظام فرقة فرسان الصليبيين ويقطع النظر عن المروق القائمة بين الفرقين نجد انها انشئت لغرض واحد وان نزعة واحدة تحركها وان هناك شبهة عظيمة بين اساليبها في العمل .

ففي كل زمان ومكان تحتاج الشعوب الى رجل مختار يقودها ، ولا تقتني الديموقراطية من هذه القاعدة . ففي عهد الصليبيين كان فرسان الكنيسة يؤمنون الفرقة المختارة لحماية الحجاج والعناية بالمرضى في الارض المقدسة . وقد ذكر التاريخ وفرسان القديس جان ، وفرسان الهيكل باسم « تونيك » .

فرسان الامس واليوم

وكان يشترط في الفرسان من النوع الاخير ان يكونوا اشرفاء ، ولكن كرم المحمد ما كان يكفي ليؤهل صاحبه لهذه المرتبة ابل كان يتحتم على الفارس ان يتذر العفة والفقر ويقسم بين الاخلاص وعلنا استعدادده للدفاع عن الكنيسة المسيحية ضد غير المؤمنين

وكانوا يضعون فوق الدرع رقعة بيضاء عليها صليب اسود ، ويخضعون لنظام قاس كنظام الرهبان اما رؤسائهم فقد كانوا اعضاء طبيعيين في مجلس الاميراطوريه

يلاحظ ان المميزات الرئيسة لفرقة فرسان « التوتونيك » موجوده الآن في فوجلسان الالمانية . فالفرسان المختار في المانيا الهتلريه يكرس جهوده لخدمة مثل أعلى بروح دينية وعسكرية معا ، واذا كان ثمة فرق بين الفرقتين فالباغت عليه التطور الذي طرأ على المانيا الحديثة .

كانت فرقة الفرسان في عهد الصليبيين تعمل لاوربا المسيحية رغم اتقسامها وكان الفرسان يتعاونون في سبيل هدف مشترك هو الدفاع عن النصرانية .

اما فرسان « فوجلسان » فقد تمخضت بهم اوروبا الخارجية من معارك سنة ١٩١٤ والمتقسمة على نفسها ، وهم لا يتعاونون في سبيل هدف مشترك ، بل يعملون في سبيل الشعب الالمانى وحده ويدنون بصوفية هتلر دون ان يسكنوا مضطرين الى نذر العفة ، بل يقسمون على الزواج واكثر النسل .

الحاجة الى الاستمرار

قامت فرقة فوجلسان في الاصل على اساس الحاجة الى البقاء والاستمرار . ولا جدال في ان الوطنية الاشتراكية هي في

الوقت نفسه ديانة ونظام سياسي وواضع هذا النظام — اى الهتلر — مطاع بصفة كونه رئيسا ، ومحترم كمن يلقى الوحي ، ولم يستول هتلر على الحكم طمعا منه بتأسيس عرش له ولاولاده من بعده . ولكنه انصرف منذ وصوله الى الحكم للاهتمام بقضية من يغلفه ، فالسلطة في نظره يجب ان تكون ابدية ومستمرة كالشعب الذي سلمها للحاكم .

ولا جل تحقيق هذا الاستمرار بحث هار عن رجال تتوافر فيهم شروط خاصة ، وفي مقدمة هذه الشروط أن يكون الفارس مزوجا وان يزرع اولاداً يكفلون استمرار مزايا الشعب الالمانى . فاذالم تزوج أو اذا تزوج ولم يزرع اولاداً ، يكون غير حائز على الشروط المطلوبة وبالتالي غير جدير بتزعم الشعب .

واسكى يصبح الالمانى اهلا لرتبة فارس يجب ان يخضع انظام خاص ، وهذا النظام يطبق تطبيقاً قاسياً في فوجلسان . وفوجلسان عبارة عن قصر ضخم شيد بامر هتلر سنة ١٩٣٤ ، ودهنه في ايلول سنة ١٩٣٩ . دير ولكنه معسكر

ومعنى كلمة فوجلسان « سقسقة العصفور » . وهذا القصر قائم في منطقة منزلة جرداء ، تحوطها مناظر جافة قاسية ، وامكنة كهذه كانت المكان المختار للنسك والرهبان ، وقد رأى هتلر أن يألف زعماء المانيا الآتون الحياة الخشنة ، فشيد لهم قصراً أو بالحري ديراً ، هو اقرب في طرازه الى المعسكر منه الى صومعة الرهبان .

ودير فوجلسان قاسي المظهر من الخارج ، واسكنه مجهز تجهيزاً عصرياً في الداخل ، فلكل شخص غرفة وستائر ذات ألوان زاهية ، والاقاات يمتاز بجماله وبساطته وألوانه

البديعة الفرحة .

قاد الحركة الوطنية الاشتراكية منذ

سنة ١٩٣٤ الى الان الزعماء الذين خرجوا

ظافرين من معركة الكفاح في سبيل

الوصول الى الحكم . وهؤلاء الزعماء هم

مجاهدو الساعة الاولى الذين شاركوا

هتلر السراء والضراء . ودير فوجلان يعني

الان باخراج مجاهدين جدد يكفلون بقاء

الحزب الوطني الاشتراكي الذي يحتاج كل سنة

الى ١٠٠٠ زعيم جديد . وهذا العدد الكبير

ملا كل سنة ارجاء دير فوجلان الذي

يتألف من اقسام هي اشبه شيء بالككتات

العسكرية . ففى كل قسم فرقة مؤلفة من

اربعة الى ستين رجلا ولكل فرقة رئيس

وتخضع الفرق كلها لرئيس واحد .

والكي يكون الالماني اهلا لدخول دير

فوجلان يجب ان يكون وطنيا اشتراكيا

وصاحب مهنة وفضلا عن ذلك يجب ان

يكون قد برهن في حياته العملية على انه

يضع مصلحة الحزب والوطن فوق كل

اعتبار . وأنه لا يتردد عند الاقتضاء في

تضحية نفسه من اجل الشعب الالماني .

ويخضع المرشح لدخول دير فوجلان لمعاينة

طبية يقوم بها الدكتور لاى رئيس حزب

العمل ، وللمعاينة خلقية يقوم بها وزير

الداخلية واقطاب حزب النازى . ولا يجوز

قبول الماني في فرقة فرسان فوجلان اذا

كان دون الثالثة والعشرين او فوق

الثلاثين .

ولا يشترط في الفارس ان يكون نبيلًا ،

لمعظم الذين يدخلون الدير من اصحاب

الحرف والمستخدمين والموظفين ، ويندر

ان يدخله المثقفون .

ودستور دير فوجلان هو دستور

الريخ الثالث نفسه ، واعني به كتاب

« كفاحي » لادولف هتلر . ففي هذا

الكتاب الذي حل محل التوراة في المانيا

الهتلرية ، كل ما يحتاج اليه زعيم القد من

غذاء روحي وقوى .

مذهب فوجلان

على فارس فوجلان ان يؤمن قبل كل

شيء بعظمة الشعب الالماني . فقد انبثق

الحزب الوطني الاشتراكي من الشعب ليدافع

عن الشعب ، ويضع حدا لانقسام والنحرات

الحزبية ، ونضال الطبقات ، بحيث لا يبقى

في البلاد الا الشعب الالماني الواحد .

وكلمة (شعب) تعني في قاموس النازى

مجموعا بشريا يوحد بينه عنصر مشترك ومصير

تاريخي واحد . ولكل واحد من افراد هذا

المجموع ما للآخرين من حقوق وعليه ما

على الآخرين من واجبات .

وعلى فارس فوجلان ان يؤمن بالعلم

لان النازي يعتقدون اعتقادا راسخا ان

الطبيعة والحياة لا تخضعان للقضاء والقدر

بل لنا موس ازمي ويعتقدون أيضا ان

العلم والايمان وحدهما لا يملسان الشعب

اكثرا من الثروة والنظريات العميقة

ولكنهما يقودانه الى أعلى المراتب اذا

توحدت نزعاته ضمن دائرة عنصرية محدودة

لهذا تمحصر النازية على افهام فرسان

فوجلان اهمية العنصر وعلاقته بالكبرياء

القومية .

وعلى الفارس ان يؤمن أيضا بفائدة العدالة

الاجتماعية لان وجود هذه العدالة يجعله يحس

الحاجة الى تطهير نفسه والمجتمع من ادران

الردائل والجرائم الخلقية والمرضية ، بحيث

يدرك عند ما تنتهي اليه مقاليد الامور ان

زعيم شعب ما لا يكون فخورا بشعبه اذا

كان نصفه بائسا ، واذا كان زعماءه يخرجون

من مسلكهم الشخصي .

وهذه العقائد الرئيسية يلقي الان عنها

محاضرات نفيسة في فوجلان اكار علماء

ألمانيا ، ولا تعرض النازية لمعتقدات الفرسان

الخاصة ، ولكنها تشجع من طرف خفي

الذين يتأصبون الكتيبة المسيحية العداء .

ولا يقتصر التعليم في فوجلان على

توسيع المدارك العقلية وان يكن هتلر قد

أطلق على الدير اسم « حصن الذكاء

والادراك » فللتربية البدنية نصيب كبير

من عناية رؤساء الفرق ، لأن زعيم القد

يجب أن يكون قويا بدنيا كما هو قوي روحيا

وثقافيا ، بحيث يكون واثقا من قوته وثوقه

من جدارته للزعامة :

ولم تشأ النازية أن تحرم فرسان فوجلان

مباهج الحياة ، لان زعيم القد لا يستطيع

ادراك نفسية شعبه اذا قضى زهرة عمره في

الدير بعيدا عن المجتمع ، ولهذا يؤذن كل

يوم الاثنين من الفرسان أن يتنزها في المدن

المجاورة للمعسكر ، وان يقضيا وقت الزهرة

كما يحلو لهما .

أما المتزوجون من الفرسان فيسمح لهم

بزيارة مائلاتهم مرة في الشهر ، ولا يجوز

لنساءهم أن يزرنهم في المعسكر بل يتحتم

عليهن ملازمة البيت والعناية بالاولاد .

مدة الإقامة في المعسكر

يدخل الفارس الى معسكر فوجلان

على حساب الدولة ، ويقضي فيه أربع

سنوات ثم يغادره دون شهادة ، ويضع

نفسه تحت تصرف الحزب والدولة . أما

الذين يبرهنون خلال السنوات الأربع على

انهم غير جديرين بالزعامة والقيادة فيعودون

الى العالم ويستأنفون عملهم الاصيل .

وهكذا نرى ان لكل عصر مدينة تعمل

على تمجيد فضائل معينة . فالقوة والاخلاص

والكبرياء والايمان والشهور بالمسؤولية هي

الفضائل التي تحتل المقام الاول في دستور

معسكر فوجلان .

وفرسان فوجلان يؤلفون الآن نواة

الزعامة النازية ، وشعارهم المحافظة على نقاء

الدم والارض الالمانيين ، أما حياتهم فقد

كرسوها لحماية الروح الذي أوجد الريخ

الثالث ، مادام على الارض بشر ، ومادام

في ألمانيا ألمان . ولا ريب في انها لمحاولة

جريئة هذه التي قام بها هتلر لتأمين استمرار

الزعامة في بلاد يكثر فيها الرجال الذين

تؤهلهم مواهبهم لقيادة الجماعة ، ولكن

الوطنية الاشتراكية برهنت حق الان على

انها تعرف كيف تنصر الامة الالمانية في

بوثة واحدة . وكيف تجمع التناقضات

لتخرج الي العالم ألمانيا الموحدة القوية .

فلوريان دلهورب

والى التمتع بلذائذ الحياة ومباهجها ومسراتها
بل هو دائم العمل والجد وهو أقل الناس
رغبة فى الاستفادة المادية الخاصة التى يجرها
لنفسه !



لا أعرف اثنين فى عمل واحد أو أعمال
متشابهة لا تنصل الغيرة لنفسيهما ولا يدب
التنافس أو الحسد بينهما مثلاً أعرف من
طلعت حرب وفؤاد سلطان !

إن أصدر أحدهما أمراً فمكناً
أصدره الثاني . وإذا أرم شيئاً جراه
صديقه فيه فى غير قصد ولا امتعاض ولا
تنافر . وهكذا تكون النفوس الكبيرة .
وليس هذا الامر وقفاً على فؤاد سلطان
فحسب . بل أن كل أعضاء مجلس إدارة
بنك مصر كذلك . قال مرة سعادة طلعت
حرب باشا فى حديث له

(أود أن أنوه بأمر جدير بالتنويه
وهو أن جميع أعضاء مجلس إدارة بنك
مصر متضامنون تضامناً لا مثيل ولا مزيد
عليه . فكلمهم يشعرون أنهم أخوة أبناء
عائلة واحدة وأنهم متضامنون ومؤثقون
فى سبيل غاية واحدة .. وليست هذه الغاية
الشريفة سوى الأخذ بيد بنك مصر فى
طريق التقدم والنجاح)

وفؤاد سلطان من دعائم بنك مصر
القوية .. وقد لازم طلعت حرب منذ
انشاء البنك ومنذ بدأت خطواته الموقفة
الاولى

وقد كان عمر باشا سلطان من أول
من فكر سعادة طلعت حرب باشا فيهم
لكى ينشئ وأياهم بنكاً مصر بامتياز . وكان
ذلك من سنوات بعيدة . واستقر رأيهما
فى مبدأ الأمر على أنشاءه فى بندر المنيا—
حيث عائلة سلطان العريقة — حتى اذا
كللت أعماله بالنجاح أنشئ مثله فى سائر
العواصم والمدريات . غير أن الظروف لم
تسمح بتنفيذ هذه الفكرة فى حينها . إذ
توفي عمر باشا سلطان الى رحمة الله .

الدكتور فؤاد سلطان ..

الثالث .. وإن كنت لا يفتح بذلك ولا يعترف
بحياة البذخ والراحة والعطلة التى يحياها
المكتفون بمجدهم أو جاههم وسلمهم ..
وماورثوا من عز وسلطان . بل يشمر
عن ساعد الجد ويضرب الرقم القيامى فى
النشاط والعمل لصالح وطنه وخير أمته .
وهو بعد لم يتجاوز الاربعين الا بقليل !

درس القانون والاقتصاد والعلوم
المالية فى كثير من جامعات أوروبا . وأتقن
بصفة خاصة الشؤون الاقتصادية . ومارسها
ممارسة عملية صحيحة ناجحة .. وهو فى
كل ذلك مثال النابغة المبقرى السابق لكل
أقرانه وأخوانه .

وهو يقوم وحده الآن بشئون تعجز
هيئات كثيرة منظمة دقيقة عن القيام بها
ويؤدى من الأعمال ما أنقل كاهل الإدارات
المختلفة . ونظرة واحدة الى كشف العضويات
التي ذكرتها لتعطى فكرة عما يقوم به هذا
الرجل وينوء به من أعمال وأعمال جسام .
ولست أدري كيف يجد من وقته .. أو
كيف يجد من الاربع وعشرين ساعة التى
يحتويها النهار المتسع الكافى لمباشرة كل
هذه الشئون .

أنه يقضى أغلب وقته فى الجد والسعى
والعمل .

لا يسكل ولا ينام ولا يمل منه . إيا كان
مادام رائده الصالح العام الوطنى

لازى فيه مالى السراة والاعيان —
وهو من أوائلهم — من ميل الى السكسل

اسم الدكتور فؤاد سلطان من الاسماء
المعروفة تمام المعرفة فى مصر من أقصاها
الى أقصاها وهو طلعت حرب باشا
من الشخصيات المتلازمة أو المتعاقبة فلا
يمكن أن يذكر أحدهما الا ويذكر الثاني .
وإذا ما خطر اسم الاول ببال أسان فلا
بد أن يخطر الآخر منهما فى التلازم
والتعاقب كما سعى مصر والسودان وزفتى
وميت عمر .. وعيش وملح كما قال أحد
الطروء !

هو عضو مجلس إدارة بنك مصر المنتدب
وعضو مجلس إدارة شركة مصر للطيران
وشركة مصر لحليج الاقطان وشركة مصر
للملاحة البحرية وشركة مصر للنقل والملاحة
وشركة مصر للفزل والتسيج وشركة
مطبعة مصر وشركة مصر للسكك وشركة
مصر لتصدير الاقطان وشركة مصر
لمصائد الاسماك . والشركة العقارية المصرية .
وشركة مصر للدخان والسجائر . وشركة
مصر للتبيل والسينا وشركة بيع المصنوعات
المصرية ومدير شركة التعاون المالى
التجارية وعضو المجلس الاقتصادى الاعلى
الحكومة المصرية ووكيل شرف نادى
التجارة وعضو مجلس الادارة المنتدب
لمعاصر الزبوت بينى قره وشركة مصر
للذباغة والحدود .. وأخيراً .. عضو مجلس
النواب .

سليم بيت من بيوت المنجد والشرف

وفؤاد بك . لا ينسى بعد كل هذه
المشاغل التي تحيط به وتكتنفه من كل جانب
وتكاد تضيق عليه كل دقيقة من وقته لا
ينسى بعد كل ذلك أن يكون المخلص البار
باصدقائه .

يجتمع بهم في الأماكن التي اعتاد التردد
عليها وأياهم ! ويمر عليهم في مكانهم ومحال
أعمالهم في كل مناسبة لائقة

ان هذا الرجل فؤاد سلطان مثله كمثل
طلعت حرب باشا . يضرب للمصريين أحسن
المثل لما يجب أن يكون عليه الرجل العامل .
ورجل الأعمال المفكر . وليس المهم أن تذكر
الواحد منهما ونمدح فيه هذه الصفات .
وانما المهم أن تمثل به فيها .

فاسمنا يوما أنهما يتفاخران بأعمالهما .
وانما أعمالهما تنطق بما سترهما . وما أحوج
مصر الى العدد العديد من أمثالهما .

ويمكننا أن نقول أن مقياس رقي الأمم
يتوقف تمام التوقف — وعلى الاخص في
السنين الأخيرة — على كثرة رجال العمل .
ولا غرابة في ذلك اذ هم القوة المنتجة . .
ومادمتنا قد ذكرنا رجال العمل فاما نذكر
اسم فؤاد سلطان كنجم لامع من بين
هؤلاء الرجال . نجم يرجع اليه فضل كبير
مما ينسب الى مصر من تقدم ورقي .

ولأضرب أخيرا أحسن المثل في كيف
يكون رجال الأعمال . ولأبين كيف نهض
طلعت حرب وفؤاد سلطان بأعبائهما خيم
نهوض فأقول . ان الثقة بينهما بلغت
مقمتها حتى صار لكل منهما الحق في مطلق
التصرف . . حتى في إدارة أملاك صاحبه
بل وموارده الخاصة . . وهذا (السكارت
بلائش) مرسل غير محدد بشروط ولا له
وقت أو زمان .

وتلك لعمري ثقة لا يستحقها كثيرون
من طلعت حرب غير فؤاد سلطان .

رقيق القوام . رشيق الهندام . اذا
نظرت اليه ولم تكن تعرفه لم تصدق أن
هذا هو الرجل الذي يرتكز عليه بنك
مصر وأغلب شركائه . والذي يعتبر الساعد
الأمين لطامات حرب باشا زعيم مصر
الاقتصادي الكبير .

كريم الاخلاق . أرسقراطي النزعة .
ولكنه يعرف كيف يعامل الكبير
والصغير . والفني والفقير . في دماثة ورقة .
حتى غدا محبوبا لكل القلوب التي احتكت
به وعملت معه .

تراه في كل مكان وهو في ميادين الجد
والعمل . فبينما هو الصبح في بنك مصر . .
اذ هو في الضحى في شركة التعاون وهو
اذا في الظهر في إدارة شركة حليج الاقطان
وبعد الظهر في شركة النقل والملاحة . وعند
الغروب في مظاعة مصر . وبعد ذلك في مكتب
المباحث والمشرعات الاقتصادية وفي المساء
في إحدى هذه أو في بعضها أو فيها جميعا !

* * *

حسن التصريف والتدبير . حاد الذهن
واسع التفكير . وتبدو كل هذه المواهب
والصفات في كل عمل يشرف عليه وأي
أمر يوكل اليه . .
هو رجل واسع الحيلة والذكاء . كثير
المقدرة والدهاء . وهو كما ذكر رجال المال
والأعمال لا ينجح الى المجاهدة والصراحة
في أكثر الأحوال .

وهو في عضوية مجلس النواب العالم
المفرد الذي يتطلع اليه الجميع . ولا يمكن
أن نعرف الى أي طائفة ينتمي . ولا إلى
أي جانب يتحاز . ولعل السر في ذلك أن
مبدأه هو مبدأ بنك مصر . ولذلك البنك
عملاء من كل حزب وأعوان من كل
حزب وصوب .

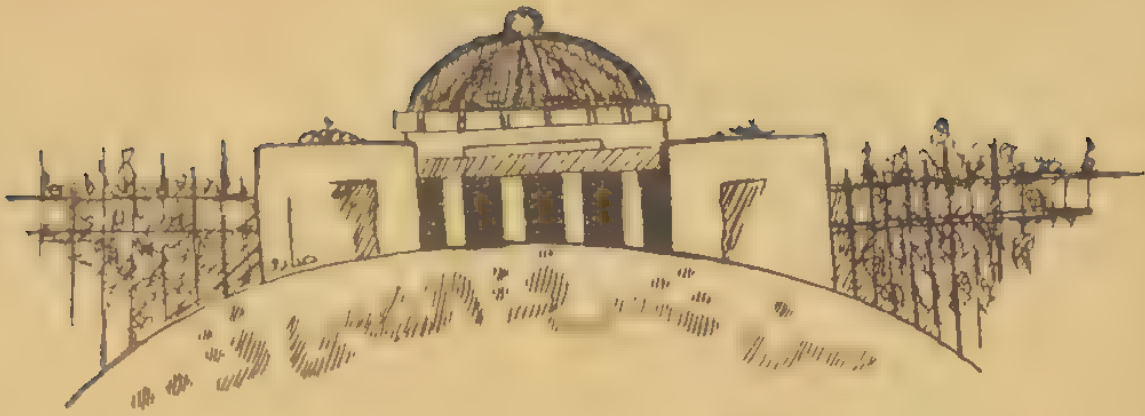
ومبدأ بنك مصر . . هو مبدأ القومية
والوطنية فحسب .

وهكذا كل رجال بنك مصر .



من الخميس ٢٠ أكتوبر
١٩٣٨ رواية خدام الست
الـمكتش الليل والنهار
رقصة صباح الخير
البروجرام من تلحين
ابراهيم موري وسرت الجهمي





الشخصيات البرلمانية .. في مجالس النواب

مناقشاته البرلمانية واسئلته واستجواباته التي يعمل السكل لها حسابا وشأنا . لأنها تكون دائما في الصميم .

وبالرغم من كل شيء .. فهو من مؤيدي الحكومة الاقوياء . بل ممن يعتمد عليهم محمد محمود باشا رئيس الوزراء شخصيا .. وهو وأن يمكنه قد غادر المجلس من مدة طويلة بأجازة طويلة أيضا . إلا أنه شخصية لازمة للمجلس الحاضر .

يتخذ محله في وسط المجلس الايمن . وهذا المكان هو محله المختار الذي لا يغيره . وهو قليل التحول في ردعات المجلس وأروقه .

من نواب مديرية الشرقية البارزين . بل لهله ابرزم في المجلس وهو زعيم الأباطين فيه . وعددهم لا يقل عن ستة .

أرشفه لكي يكون أباطه السياسي . كما يوجد هناك في الجلسة أباطه الاقتصادي وأباطه الزراعي . وأباطه الصحفي .

وقد ابتداء صاحب السعادة توفيق دوس باشا عمله في هذا المجلس بنشاط ظاهر إذ يرأس لجنة الطعون التي كانت مهمتها من أشق المساهم في الواقع نظرا لكثرة الطعون التي كانت قد قدمت إليها ولأنه كان يقال أن هذه اللجنة سوف تقبل على

اختاره صدقي باشا ليكون مديراً لمكتبه عندما كان دولته رئيساً لمجلس الوزراء . وكان موضع ثقته وسره وقوى نفوذه وتغافل وأصبح هو المسيطر على كل شيء تقريباً في مجلس الوزراء وخارج مجلس الوزراء . وعندما افتتح برلمان صدقي باشا أصبح الاستاذ دسوقي أباطه وكيلاً لهذا المجلس .

ورشفه صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا للوزارة أكثر من مرة .

وقد كان اسمه يقابل بالموافقة في أكثر الاحايين . بل في كل المرات التي رشح فيها ولكن عقبات مختلفة كانت تنشب فجأة فيصرف النظر عن هذا الترشيح والاختيار . وأشيع بعد ذلك عنه أنه ناقم على هذه الوزارة لأنه لم يصبح وزيرا في الوقت الذي يعتقد فيه أنه من أوائل من يصلح للوزارة الآن .

وقد يكون هذا صحيحا . وقد لا نكون هناك مبالغة كبيرة في هذا الرأي . ولكن لست أدري لم يقول كثيرون أن الوقت لم يحن بعد لأن بحولي حضرته كرسى الوزارة .

طويل القامة . عريض المنكبين . أنيق الي حد كبير . وهو في هذا كله مهيب الطامة . أرسقراطي النزعة .

خطيب . وله أسلوب رزين محكم في

سلوكه ما يقرب من الستة أسابيع في التحدث في هذا الدار . عن الشخصيات البرلمانية في مجلس النواب . فحدثنا عن خمسة وعشرين من حضرات النواب المحرمين . ويسرنا بل وبسرنا أن يكون حضراتهم قد تلقوا حديثنا عنهم — كما قلنا في العدد الماضي — بالتقدير والتهذيب . بل وبالاشكر أيضا .

هذا ويعود المجلس الى الاسفاد في ١٧ الجاري أي في مدور هذا العدد . ولعل جلساته هذه المرة سوف تستمر . وتعد كل أسبوع أكثر من مرة أو مرتين . ولذلك فمنوالي من العدد القادم أصا ملاحظاتنا ومشاهداتنا « من شرفة الصحافة » .

ولنا عودة بأذن الله لحديث عن الشخصيات البرلمانية في مجلس الشيوخ

من نواب هذا المجلس البارزين الذين لهم مكان الصدارة البرلمانية . حضرة النائب المحترم الاستاذ ابراهيم دسوقي أباطه .

وابراهيم دسوقي أباطه من رجال الجهاد السابقين . ومن رجال العمل الياسي المحضرين أيضا . كما أنه موضع ثقة كثير من رجال الاحزاب والزعماء في مصر . عدا الوفديين — وإن كان قد تمكن بشخصيته العذبة أن يغدو صديقا لكثيرين منهم .

ففي أثناء النزاع الحامي . . القاسي . . الذي كان قائما بين وزارة الوفد الاخيرة وبين الاحزاب في الشتاء الماضي . . رأيت الاستاذ دسوقي أباطه يقابل كثيرا من رجال الوفد . . بل ووزراء الوفد . .

طول الخط الطعون التي كانت تقدم ضد النواب
الوفدين المنتخبين القلائل .. أو ضد بعض
منهم على الأقل .

وبعد أن تقدمت بعض تقارير من هذه
اللجنة يمكننا أن نقول أنها كانت بفضل
سعادة دوس باشا محكمة برلمانية عليها
صحيحة عادلة فعلا .

ولست أود أن أتحدث عن ماضي
دوس باشا السياسي والدور الذي لعبه في
الافاق الاخيرة وعلى الاخص دوره في
عام ١٩٣٠ وما بعده عند ما كان سعادته
الساعد الايمن والقوى لدولة صديقي باشا
وانما أريد أن أتحدث عنه .. على اعتبار
أنه النائب المبرز .. الذي يؤدي واجبه
النيابي بأخلاص ..

ينكب على الدرس والبحث .. وكتابة
التقارير وتدوين الملاحظات بالرغم من أن
وقته لا يتسع تماما لهذا العمل الذي يكاد
أن يكون مجانيا .. فهو محام من الطراز الاول
وسياسي من الطراز الاول .. واقتصادي
من الطراز الاول .. وقد أثبت أيضا أنه
من خير نواب هذا المجلس ..

هو شخصية قوية ولا شك وله جسم ذهوبية
طويل عريض له مهابة وجلال .
إذا حدثك فهو المتواضع . اللبق .
الطريف الحديث .

وإذا خطب في المجلس فهو الذي يجعل
كل الأذان تصغي اليه . وكل النظرات تتجه
نحوه .

وهو في أقواله . ومناقشاته . وحججه
وأساليبه المحامي البارع الذي يود أن يكسب
قضيته بكل الطرق . وبكل وسائل الدفاع
والمبارزة .

رزين . هادئ . وقد يعلو صوته وهو
يخطب وقد يشور . ولكنه المحتفظ بكامل
وقاره وعواطفه

حاول أخيراً أن يطلق السياسة .
ويكتفى بأعماله المالية والاقتصادية . ولكن
الميدان السياسي لم يلبث أن اجتذبه ثانية .
أذهو ميدانه الذي يصلح له قبل كل شيء .

من زعماء المستقلين في المجلس . وهو
لذلك يختار مقاعد الوسط الامامية لجلوسه
ولكنه في الواقع مؤيد للحكومة ومناصر لها
على طول الخط .

وهو بذلك أولى بمقاعد اليمين منه بمقاعد
الوسط أو حتى الوسط الايمن .

وسعادة محمود فهمي القيسي باشا وزير
الداخلية السابق من النواب المواطنين على
الحضور . المتبعين في هدوء للمناقشات
والاستجابات .

يتخذ مجلسه في أول مقاعد الوسط .
المجاورة لمقاعد اليسار . أي في ميسرة
الوسط . ويجلس الى جوار زميله سابقا في
الوزارة على المنزل لوي بك . يتحدثان نارة
ويبديان ملاحظات مشتركة في أغلب
الاحيان .

وإذا قام للمناقشة أو للحديث . لا يخطب
ولا يصخب بل يظل محتفظا بهدوءه ووزانته
وكياسته في اختيار الالفاظ وتوجيه النقد
في تلميح دون تصريح .

من يراه أو يسمعه لا يظن أنه هو ذلك
الرجل الذي كان في وقت من الافاق
المسيطر على وزارة صديقي باشا . ووزارة
الداخلية بالذات التي كان وزيرها .. وأنه
ذلك الرجل الذي تعود أن يجمع السلطة
في يده وفي المكان الذي يوجد فيه .

قصير القامة . له وجه معروف يمتاز
بهذه الاعين المتفتحة قليلا . والتي تدل على
المكر والدهاء . والمقدرة .

يعني بهندامه تمام الاعتناء ولما يفتخر
مكانه أو يتحدث مع غيره من النواب . فمن
أبرز صفاته الصمت والسكون .

ومن النواب الذين اشتهروا بسكونهم
وصمتهم أيضا « حضرة النائب المحترم السيد
عبد الحميد البنان » نائب باب الشريعة .

ولكنه صمت بليغ .. كما يصح أن
تقول .. لأنه دائب على تقديم الاسئلة التي
تصل دائما بالحياة الاقتصادية والمالية
والعمرائية بالبلاد .. وعلى الاخص ما يتعلق

منها بشئون دائرته التي ظل نائبا عنها في
المدة كلها التي عرفت فيها البلاد الحياة
النيابية .

قد تشهد له في الجلسة الواحدة ثلاثة
أو أربعة أسئلة . محكمة . مدروسة .. تطلب
الاجابة عنها كل المبررات وأنل الغايات ..
فهو لا يسأل .. ولا يستجوب بمجرد مباشرة
سلطته كنائب .. كما يحدث كثيرا .. بل
ليستفيد وليفيد وليصل بسؤاله واستجوابه
الي ما يريد من الخير .

مالي واقتصادي معروف . ووطني مجاهد
متذ فخر النهضة الوطنية .. وله مواقف
مشرفة .. وماضي مجيد .

أنيق الطلعة .. رقيق المظهر .. كثير
الاعتناء بهندامه واختيار ألوان ملابسه
وربطات عنقه . فهو مثال الامانة والوجاهة
بلا شك في المجلس .

صديق حميم للدكتور ماهر والنقراشي
باشا .. وعضو في الهيئة السعدية .. ولذلك
فهو من مؤيدي الوزارة .. ولذلك أيضا
يختار مقاعد اليمين خلف الوزراء تماما للجلوس
فيها .. وكثيرا ما يلتفت الدكتور ماهر
أو النقراشي باشا الى الخلف .. ليتحدثان
مع زميلهما السيد عبد الحميد البنان .

الجنونه

مجموعة قصص مصرية

لمحمود كامل الحامي

اطلبوها من

دار الجامعة

عمارة زغيب رقم ٤٧ ميدان ابراهيم باشا

نمن النسخة ٥ قروش

زعماء الثورة العراقية . يقتادون حفاة في شوارع الاسكندرية والقاهرة

كيف كان يعذب رجال الثورة العراقية ؟

فصل شائق من كتاب (كيف دافعتا عن عرابي) بقلم محامي الانجليزى برودلى

وأني الضباط الانجليز لما باننا . وبعد ذلك نقلنا الى الدائرة السنية .

وفي اليوم التالي لليوم الذى وصلت فيه . حضر الى حجرى أربعة من ضباط الخديوى وهم يحملون سيوفهم وأخذوا يعذبونى فى قسوة . وكان حسن افندي فوزى يشاهد أعمالهم من الخارج . وبعد مدة غادرونى ولكن الحراس الذين بقوا خارج الحجرة اعادوا أن يقرعوا الباب على بين كل لحظة وأخرى طول الليل وذلك طبعاً لكي يمنعوني من النوم والرقاد ولو دقائق معدودة .

وفي الوقت الذى كان هذا يجري بالنسبة لي . هجم البوليس على منزلى وأخرج أهلى بالقوة منه . وأخذنى تعذيبهم كما فعلوا بي .

وذاًت يوم . فتح الباب فجأة . ومثلت أمام اللجنة التحقيق التى كانت تجلس فى حجرة مجاورة . وكان الاعضاء يتكلمون دفعة واحدة . وفى تهديد ظاهر . وأزاء هذا قلت لهم بأننى انضمت الى عرابي خوفاً من نفوذه .

وهذه ليست الحقيقة . وأود الآن أن أصحح اجابتي . اذ أنى أصبحت فى مأمن من العذاب . وبيد عن التهديد بالقضاء على أطفالي .

ولاشك أن كثيرين غيرى روى كيف كان ضرب الاسكندرية . والحوادث المختلفة التى صحت هذا الحادث . وكيف قابل العرابيون الاساطيل الانجليزية بالمثل .

تلك المقاومة كانت لا أمل فيها ابداً . وقد توليت الشرح لكبار الضباط فى الجيش من انه لا فائدة من الاستمرار فى الحرب على الاطلاق . وقد رأيت ان اذهب الى المعصائل الانجليزية المحاصرة للاسكندرية للتفام مع القواد هناك . وعند ما وصلت الى محطة القبارى التقيت هناك بحسن افندي فوزى وهو مساعد تشريفاتى لدى الخديوى . وحالاً رأتى صاح قائلاً :

— اخرج من العربية . . واذهب مع هذا الضابط .

وأشار الى ضابط شركسي كان بالقرب منا يسمى محمد لاما . . وكان قد سبق أن حوكم ونفى لانه حاول قتل أحمد عرابي باشا . . وكان هناك بعض الجنود مع لاما فاقادوني فى عنف الى الخارج . . وهكذا سرت معهم فى شوارع المدينة .

وبعد أن سجنتم فى مدرسة رأس التين قادوني وانا عارى القدمين الى محطة السكة الحديدية وهناك وضعتني فى عربة مخصصة للزيت والغاز القذر . . وهكذا استحال على الجلوس .

وقد عاد الى القاهرة بنفس الطريقة على باشا الروبى ومحمود باشا فهمى وآخرون وسرما فى القاهرة كما حدث فى الاسكندرية والجنود تحوطوا والضباط المشركسة تجاورنا من كل جانب . الى أن نقلنا السجن العمومى وهناك القيينا فى (زنزاة) صغيرة ووجدنا أن خمسة عشر زميلاً قد سبقوا بخمسة أيام فى التعذيب .

واسمى يعقوب سامي . وقد نشأت نشأة تركية . واشتغلت منذ صغرى فى الجيش وفى وزارة أخرية . وخدمت مدة طويلة فى الميدان ونلت من وراء ذلك عدة مداليات وأوسمة .

ومنذ ثلاث سنوات — ومثلى فى ذلك كعربي من الزملاء — تزوجت من احدي (حريم) القصر الخديوى . ولما ابتدأت حركة عرابي الاولى كنت قليل المظف عليه . ولكنى بعد ذلك انضمت اليه بكل جوارحي .

وأنى آسف لأننى لم أكن فى خت الحركة الثورات من أهم . وفى شهر صد عرابي أمام جبهة حبيبتى . . الخديوى بعد الثورة . . وقد وقعت ذلك لاهم ساءوا معلمي اسعد كبره حتى فقدت حواسي عربى . . بعد ذلك مشغرى لحظة واحدة . . وقد سخرت من سيطر اضطراب الاقر ما قدمنى الى السجن حيث كان ولا شك ان الحق الذى ساقوله يندمض تمام التقصص مع الافواه التى أيدتها بذلك .

وقبل أن أشرح الظروف التى اجتمعت فيها وكيل لوراره الخرسية فى عهد يعقوب . . أن أبى ما حدث لنا بعد الهزيمة . . فاذا لم أعمل ذلك فلا يمكن أن أعال الاحترام والتقدير .

عندما عاد عرابي الى القاهرة بعد الهزيمة قررنا جميعاً ألا نقاوم بالمرة . . لأن

وبما أني عسكري قبل أن يكون سياسيا
أو مؤرخا فأنى سوف أنكمم فقط عن
طريقة الدفاع عن مصر : وهي الطريقة التي
نظمت في القاهرة والنصيب الذي قمت به في
ذلك الدفاع.

قال لي رئيس الوزراء ان الحرب أعلنت
ثم أخطرت الخديو بأن السلام قد انتهى
بيننا وبين العدو ولكن عرابي أبقى لنا
بأن الخديوي في الواقع كان مضطرا وأن
البلاد لازالت مهددة

واستقر الرأي على تأليف مجلس وطني
يضم جميع العناصر وطبقات السكان ليضع
الخطوة التي يجب أن نسير عليها . وابتدأنا
بالفكر في تأليف بعثة تذهب الى الاسكندرية
لتدعو الوزراء للعودة الى القاهرة . حيث
يجتمع المجلس الوطني . علي أن تبدأ
الاستعدادات للحرب دون توقف .

وأعد قطار خاص وصل الى قصر النيل في
سرعة . وسافر فيه المبعوثون الى الاسكندرية
واخطر عرابي بالقرار الذي اتخذته المجلس
وسهل الامور للبعثة لكي تبحث الامور
وتحققها في صراحة . وجلاء

واستقر الرأي بهذا على خمسة عناصر
من الشيوخ الذين هنكتهم التجارب والذين
اشتهروا بكفاءتهم ومقدرتهم

وقد انضم الي الحركة ايضا اسماعيل
باشا ابو جبل بعد عودته من الاسكندرية
والمرعشلى باشا وابراهيم باشا خليل .

وأختتم كذلك ابراهيم باشا سامي .

وأحمد باشا نشأت وزير الدائرة السنية

ورياض باشا قائد حامية القاهرة وحسن

باشا مظهر قائد المدفعية واسماعيل باشا أيوب

وراشد باشا حسي قائد القوات وخليل باشا

وعلي بك يوسف قومندان الالواء الثالث

المشاة ، واحمد بك منير قومندان الالواء

الثاني السوارى . واحمد بك رفعت سكوتير

مجلس الوزراء ومحمود بك رمضان باشا كاتب

الدائرة السنية .

وسمى مجلس باسم (المجلس العرفي)

وكان يتألف من الاعضاء السابقين . . .

وكانوا يجتمعون كل ليلة في قصر وزارة
الحرية ، خلال شهر رمضان . .

وفي أثناء تأليف المجلس كان الامن

والنظام مستتبين . . وحدث ان قدم الي وزير

روسيا ووزير ايطاليا المقوضين ، وقال لى بأن

الفين من رعايا روسيا وايطاليا يريدون

الرحيل الي الاسماعيلية ولكنهم يخشون

أن مهاجم المهاجون في الطريق . وفي الحال

أمرت بأعداد قطارات خاصة قامت

بالمهاجرين من الطليان والروس تحت

حراسة الضباط والجنود المصريين الي أن

وصلوا في أمن وسلام الي الاسماعيلية

واذا اتصل أحد هؤلاء الوزراء الاجانب

يمكن من أن يعرف كيف كنت أعمل كل ما

في جهدي ووسعى وذلك لكي أحوط بالعناية

حياة هؤلاء الاجانب في سبيل الامن والسلام

العام .

وبعد مدة : وقد نسيت التاريخ بالضبط

— وصلت رسالة مفادها أن عرابي

باشا قد طرد من وزارة الحرية وكذلك

وردت الي رسالة من عمر باشا لطفي أنه قد تعين

وزيرا للحرية بدلا منه ويرفقة هذين

الكتابين أمر من الخديوي بأن يحمل عمر لطفي

محل عرابي باشا .

ووضعت هذه الرسائل أمام المجلس .

.. الذي قرر انه نظرا لعدم عودة البعثة التي

أرسلت الي الاسكندرية ، فانه من الواجب

أن يجتمع مجلس عام شامل للنظر في الامور .

مجلس يتكون من الامراء والاعيان

والقضاء والعلماء ورجال القضاة والذكور

والتجار والاعنياء . . والمحافظين وأربعة

أو خمسة من الاعيان عن كل مديرية من

من بينهم قاض وناجر كبير

وقد كان الغرض من ذلك كله في

الواقع النظر في مسألة فصل احمد عرابي

وقد أحطت علما باسماء كل من ذكرت

وقابلوني بعد ذلك في وزارة الحرية .

وعند ما التأم جمعهم وقف على باشا الروي

وكيل الوزارة المختص بالسودان وتكلم .

ولكنني لم اسمع مقال لاني كنت اجلس

في ناحية بعيدة منعزلة عنه . . وكات

الردهة متسعة تمام الاتساع . . وكان الحضور

يزيدون عن الاربعمائة

وبعد ذلك . . اتخذت مكاني وسط

الجمعية بصفتي رئيسا . واعلنت بان رسالة

وصلت من ديوان الخديوي تفيد بان

الجناب العالي قرر طرد عرابي من مركزه

كوزير للحرية كما تلوت على الحاضرين ما

كتبه عرابي الي بهذا الخصوص . . واخيرا

قلت لهم

— ما رأيكم بالنسبة لهذا القرار ؟ واذا

صدرت قرارات أخرى من الخديوي ، فهل

تقبلها أولا ؟ أرجو أن تبدو آراءكم جميع

وهاتف الجميع في صوت واحد ان

عرابي يجب ان يبقى مكانه وأضافوا ثالين

— حيث ان الخديوي قد جاوز الحدود

فيجب أن لا نطيع أوامره

ووضعنا هذا القرار في صيغته الكتابية

بمعرفة كاتب قدير من كتبة وزارة الداخلية

يسمي حسين باشا واخذ الجميع يوقعون عليه

تحت اشراف الباشا المذكور

ثم ذهبت الي وزارة الحرية لكي أدير

شؤونها . وبعد يومين أو ثلاثة أحضرت

حسين باشا قرار المجلس . . لكي أحفظ

في سجلات وزارة الحرية . كما سألني

اقرارات الاولي التي اصدرها المجلس

وتطبيقا لهذه القرارات كان يجب علي

كل المصريين ورجال الادارة أن يقدموا

المئون والذخائر اللازمة للجيش في حاجته

الجديدة باقضي سرعة ممكنة .

وهكذا كانت تصلنا الرسائل من كل

المديرين والمحافظين وأعيان البلاد وشيوخ

وسكان جميع المديريات . . في حماس

وحرارة وطنية نادرة .

ويجب ان أذكر أن هذا الحماس لم يحد

أن عادله حماس . . بل انه في عهد اسماعيل

عند ما أرسلت حملة لفتح الحبشة . . لم يفت

اليها عشر العدد الذي تقدم الي

العراية .

فمن ذلك يمكننا أن نري الي أي حد

كانت الثورة العرابية اجماعية . . وانها كانت

حركة متحدة نحو غاية واحدة . . ولم

من جميع المصريين في سبيل الدفاع عن

وأرواحهم .

السـ وري نعيجه في بلاده وأسـ د في بلاد الغربه !

بوسطن ١٩٠٨
وأخي وعزيزي

كم أأشتاق اليك وكم اشتيت ضمك
إلى صدرى . وصات رسالتك فى هسذه
الساعة وقد فرحت نغمي وأحزنتها فى
آن واحد لأنها أعادت إلى ذاكرتى رسوم
تلك الأيام التى تقضت كالاحلام . ولم يبق
لـ منها سوى الاشباح الكئيبة التى نجىء
مع نور النهار ونذهب مع ظلمة الليل ؟ كيف
تقضت تلك الأيام ؟ أين ذهبت
تلك الليالى التى كان حقيقى حيا فيها ؟
كيف مرت تلك الساعات التى كان يملأها
بمسلاوة أغانيه وجمال طامعه ؟ قد
ذهبت تلك الأيام وتلك الليالى وتلك الساعات
مثلما نولي الزهور عندما يهبط الثلج من
الفضاء الرمادى . وأنا أعلم أنك تذكرها
وتتأثر لدكرها . وقد رأيت خيالات
عواطفك بين سطور رسالتك كأنها جاءت
من البرازيل لترجع إلى قلبى صدى الاودية
والطلول والسواقي المحيطة ببشري
الحياة يا عزيزى أشبه شيء به حصول
السنة الحريف الحزين بجمى بعد الصيف
الفرح والشتاء الغضوب بآنى وراء الحريف
الكثيب ، والربيع الجميل يبدو باضمحلال
الشتاء الخفيف . فى بآنى ربيع حياتنا ثانيا فنفرح
مع الاشجار ، ونبتسم مع الزهور ، ونركض
وراء السواقي ونترنم مع العصفير مثلما كنا
معل فى بشري عندما كان بطرس حيا ؟ هل
نعود العاصفه وتجمعنا مثلما فرقتنا ؟ هل نرجع
ونجلس بقرب ماري سر كيس وعلى نهر
البيت وبين صخور ماري جرجس ؟ لا
أعلم ، ولكنني أشعر بأن الحياة دين ووفاء
نعتينا اليوم وتأخذ منا غدا ، ثم نعتينا ثم

تأخذ منا ، حتى نكل ونصيب من الاخذ
والعطاء وننام متعبين من هذه اليقظة .
أنت تعلم أن جبران الذى يصرف
معظم حياته بالكتابة يجد لذة شعرية بأن
يكتب إلى أحب الناس إليه . وأنت تعلم
أن جبران الذى كان مولما بذخلة عندما كان
صبيا لا ينسأ ولا يسأله بعد أن صار رجلا
أن الاشياء التى يحبها الطامل تبمى مطبوعة
بين اعشار قلبه حتى الشيخوخة : واجمل ما فى
هذه الحياة يا نخلة هو أن ارواحنا تبقى مرفقة
فوق الاماكن التى نتمتعنا فيها بشيء من اللذة
، وأنا من الذين يحفظون ذكرى الاشياء
مهما كانت بعيدة ودقيقة ولا يسدعون
خيالا من خيالاتها يضمحل مع الضباب
، وقد يكون احتفاظى على اشباح الأيام
الغابرة سببا لكآبى وانقباضى فى بعض
الاحايين . ولكنني لو خيرت لما أبدلت
احزان قلبى بافراح العالم كلها .

والآن دعنى أضع نقابا على وجه الماضى
وأخبرك شيئا عن حاضري ومستقبل لآنى
أعلم أنك تريد معرفة أحوال ذلك الصبي
الذى كنت تحبه . اسمعنى . فأنال على مسامعك
فصلا من حكاية جبران . أنا رجل ضعيف
البنية أما صمعتى فجيده دائما لآنى لا أفكر
بها ولا أجد وقتا للاهتمام بخصائصها
وحالاتها . أنا أحب القهوة والسكرير . ولو
جئت الآن لرأيتنى محجوبا عن
النواظر بسحابة من الدخان الكثيف ،
الممزوج بعطر القهوة الحجازية .

أنا أحب العمل يا نخلة ولا أدع دقيقة
من وقتى تمر بلا عمل . أما الأيام التى
تكون نغمى فيها راقدة وفكرتى خاملة
ففى أمر عندى من الملقم وأشد قساوة
من أياب الذئاب . أنا أصرف حياتى بين

الكتابة والتصوير . ولذتى فى هذين
الفنين تفوق كل لذة . إن هذه الشملة لتارية
التي تغذى عواطفى تريد أن تتخذ لها ثوبا
من الحرير والورق . ولا أدري ماذا كان العالم
العربى يظل صديقا كما كان فى الثلاث
السنين الاخيرة او ينقلب عدوا مخيفا

أقول ذلك لأن طلائع العداوة قد ظهرت
من وراء الشفق . فالقوم فى سوريا يدعونني
كافرا أو الادباء فى مصر ينتقدونني قائلين .
هذا عدو الشرائع القويمة والرابطة العائلية
والثقائيد القديمة . وهؤلاء الكتاب
يقولون الحقيقة لآنى بعد استفسار نغمى
وجدتها تسكره الشرائع التى سننها البشر
للشهر ، وتبفض الثقائيد التى تركها الحدود
للاحقاد . وهذا البفض هو ثمرة محبى
للعاطمة الروحية المقدسة التى يجب أن تكون
بدء كل شريعة على الارض لأنها ظل الله

فى الانسان . وأنا أعلم بأن المبادئ التى أبني
عليها كتاباتى هي صدى ارواح أكثر
سكان هذا العالم لان الميل إلى الاستقلال
الروحي هو من حياتنا بمنزلة القلب من الجسد
هل يكون لتعاليمى شأن فى العالم العربى
أو تقنى وتضمحل كالفىء ؟ هل يقدر
جبران أن يحول بصائر الناس عن الجاهل
والاشواك إلى النور والحق . أم يكون
كالشكرين الذين راعهم بجينوت
إلى هذا العالم ويعودون إلى الابدية غير
تاركين وراءهم شيئا يذكر الناس بكيانهم
؟ لا أدري ، ولكنني أشعر بقوة تنابيل
يسين تلافيف دماغى ، وفي عمق اعماق
صدرى ، وتريد الخروج وسوف تخرج

مع الأيام ان شامت السماء .

لدي خير لا تغزو من الاشمية وهو اني
في اول تموز الآتي اسافر الى باريس لاجل
الا انضم الى لجنة تصويره ، وسوف اني
هناك سنة كاملة ثم اعود الى هذه البلاد . اما
هذه السهرة فسوف تكون ممتعة بالمشاغل
والمناعب والدروس والتفتيش والكتابة . في
الوقت نفسه ستكون . حجة جديدة .

اطلب اليك يا غي ان تذكرني دائما
عندما تكونون مجتمعين ، وان تولد ثمة
اد تكون جالسة حول مائدة العشاء . ما
يوجد لها نصيب دعي حيران وان ين
ضلوع هذا النصيب محبة لكل فرد من
أفرادها .

شقيقتي مريانا تشاركني بأهدائك
جميعا السلام والشوق والتحية . وقد قرأت
على مسامعهم مائة واثنتين وثمانين ، ولكنها
لم تستطع اخفاء دموعها عند تلاوتي مض
الفقرات . اقبلك مرات عديدة يا غي .
اكتب الى عند وصول هذا اليك . كن
معافي وابق حبيبا لأخيك - جيران »

٢

« باريس ١٩١٠ »

ايها الصديق أخيك »

سأحك الله فقد اشعلت نالي سكون
الطول العميق ، اما الآن فقد انبأ
وصول رسالتك . وكل ما انتهى حسنا
يكون حسنا .

انت بالطبع مسرور في مسنة الف صره
والسلطين الواقعة « كسلامة السؤال »
بين الشرق والغرب . وكيف تحولات الامور
فات سمود « من دار السعادة » ممثلة من
اشباح الاجيال الفائرة وخيالات الايام
الحاضرة .

في الاستانة اشياء كثيرة تستدعي الدرس

١ يوسف اخويك المصور والمثال
المعروف ، كان رفيق جيران في مدرسة
الحكمة ، ثم في باريس عندما قدم اليهم مؤلف
« النبي » ليطلع من التصوير .

وسلام التأمل . أخشى من الكائنات
والخوامع . فها هي حيث نفوس الزمعة
والرسوم اي قدمت عندنا .
فكأن في تلك الايام من الرسومات
ولا أشك أن المذبح السبعيني حور على
أثرا بقية . رواية ورواية في صوره
وادكري عندما عفا أمام شمسها حيا
وجيل ٢٠٠٠ .

وكتب . حدثت السور في الايام
هل وجدته من آخر كمن من الاموات
الحمد لله . سويدي وسيف محسن الله
وأصدق في بلادهم من صبح هذا السلام
سوري الاستانة فيشر - سوريا بفوز
مبين .

لي صديق عزيز في الاستانة وهو جميل ك
معلوم . فذا قد انتطروا هذه . ذكر
أمامه ولغة تحيى وسلافي فهو من ارحل
الفيلسوف الذين يذكرون ويعلمون .
اكتب الى اذا سمحت بك لاني راى
دائما أخا عزيزا لمحبك - جيران »

طيه تجد رسالتك باسمي صديقك
الريحي . وقد سافر في سوريا .
صرفت معه شهرا كاملا في لندره وهو قد
طلب الى أن أبلغك سلامه

٣

عن البخرة يوم امسردام

١٩١٠

« عربي وصف »

لم أزل بين فضاء لا نهاية لعود وجر
لا نهاية لا عاقبة . أم . اح تصاعد تهبط
وتسارع ثم يراجع . ويعود .
ثم تنقسم . وكل ما أراه يتكلم بلا نطق
عن لانه لوجود . علم .

أما هذه البخرة وما ومن فيها ، فهي
كشكة نقيت في البحر . ومن كل ثقل
ونوع ونوع . ساء من بلاد اشولية
ينظر نحو الشرق الارض يعوب رده
ورجال من اهد يثوب . وجه .
وجوههم اشباح الاجال والدمور .

١٨

ومن طرفه . وسيف لدرس خلاف
ليس على خلاف واعهم وشكلهم هي
السفر من خدج معية لجميع أشكال
الرس . وقد ما شفت الآن لان هذه
البخرة قد أصبحت على وشك الوصول
الى بيروت .

سوف يكتب اليك عند وصولي إلى
بوسطن . أرجو أن يكتب لي وتجري
عاشقك وعن حباتك وعن الاشياء التي
تمر أمام عيني . كرم . في ذكر اسمي
امه اني تحب . ولا تنس السكات التي
فيها بك في سعة وداع . سلام عليك
ايها الاخ العزيز من أخيك - جيران »

★ في يوم أول شهر سنة ١٩٣٨
من الساعة ٨ صباحا سوق احية نرة
مرف مر كير ديروط والايام الداية
سبياع علنا قوائى وأواني نحاسية مبينة
بمحضر الحجز

ملك عبد الملك عطية نفاذا للحكم ن
٢٦٥٠ - سنة ١٩٣٨ ديروط

وقد بيع ٢٢٦ قرش صاع بحلال
تجدد شهر

كسبت السبت حسن يت عطيه من
ن حزام
وقد بيع الساعة المختور

★ في يوم ٢٥ . أكتوبر سنة ١٩٣٨
من الساعة ٨ صباحا ما حبه في جميع
والايام التالية
ساعة ١١ نرت فتح مودل ٢٢
قيراط .

ملك الشيوخ محمود عود الحبل من
في جميع
نفاذا للحكم ن ٤٠٥١ سنة ١٩٣٨

ساعة ١٢
وقد بيع ١٤٩٠ قرش صاع كسبت
عند احد الشيوخ السطحي من
فعلي راغب الشراء الحضور

أفكار من الأرشيب

شيء من لاشيء

سينما ستوديو مصر

انتاج ستوديو مصر

إخراج أحمد بدرخان

السيناريو

سيناريو (شيء من لاشيء) هو في الواقع مشابه كل الشبه لعلمي (أدى كنتور) المعروفين «فضائح رومانية» (تم على بابا يذهب إلى المدينة) وعلى ذلك يمكنك أن تحكم عليه... ودون أن تراه أنه فيلم كوميدى رائع... على أن سيناريو اليوم... من جهة كونه فيلمًا غنائيًا تطهر به نجمة وعبد الغنى السيد قد تميز بظاهرة جديدة بالتسجيل هنا إذ تمزج عن جميع الأفلام الغنائية التي ظهرت إلى اليوم... فجميع هذه الأفلام بضطلع ثلثي وقتها على الأقل شخص أو شخصان هما في الواقع أبعد ما يكونان عن المقدرة على التمثيل الغنى الصحيح الذى يشعر الجمهور طول مدة عرض الفيلم أنه أمام قصة واقعية رائعة... وعلى ذلك كانت جميع هذه الأفلام الغنائية تملأ بنواح كثيرة يسودها الملل الناتج عن عدم إمكان بطل الفيلم أو بطلته التحكم في الموقف وإعطاء الصبغة التمثيلية الحقيقية... فكان الإقبال على هذه الأفلام الغنائية هو في الواقع إقبال على أغاني شيفة لا أكثر ولا أقل... أما فيلم اليوم فقد اتبعت فيه طريقة أخرى اعتبرها في الواقع السبب الأول والاخير في نجاح الفيلم نجاحا كبيرا إذ أعطي المخرج فرصة أكبر لإظهار قدرته على الإخراج الغنى الصحيح دون أن تغطي مواقف الفناء على جميع نواحي الفيلم فلا يبقى للمخرج إلا عمل بسيط هو في الواقع تمهيد لمشاهد الفناء التي طغى على تفكير المخرج رغمًا عنه طول مدة عمله في الإخراج... ففى فيلم «شيء من لاشيء» أعطى المخرج فرصة لإظهار عمله... :

وأعطى الممثل فرصة لإظهار قدرته على التمثيل... وأعطي الممثل فرصة لإظهار براعته في الفناء... أى أعطي مالفيسر فقيصر... وعلى ذلك وصل الفيلم إلى نجاح في هو أبعد ما يمكن عن أن يكون نجاحا لبضعة أغانٍ أبدع في تلحينها لا أكثر ولا أقل وسيناريو (شيء من لاشيء) يحتوى على مواقف عديدة سارة هي من وجهتها الكوميدية قد بلغت منتهى الإبداع... فالمواقف... والأفكار (الحشاشي) في الواقع كانت هي كل بهجة الفيلم وسبيله إلى النجاح الذى وصل إليه... ويكفى أن تفكر في موقف قائد الجيوش (عنتر) تحت نافذة محبوبته يناجيه بذلك المناجاة التي يتبعها فيها (كورس) من المراسات لكي تحكم على أن الفيلم يحتوى على مواقف

كوميديّة من أطرف ما يمكن

فالفيلم من الناحية الكوميدية اعتبر محتويا على جملة مواقف وأحداث في منتهى الظرف تعتبر من أبداع المواقف التي ظهرت في الأفلام الكوميدية التي أخرجت إلى الآن

التمثيل

كان كل من نجاة وعبد الغنى السيد موفقا إلى حد لا بأس به وخاصة أن المخرج لم (يورطها) في مناظر أو مواقف (لا يصحح) فيها كما يفعل غيره من المخرجين... أما بقية وقت الفيلم فقد كان موزعا على عدد كبير من الممثلين وهذا في الواقع قد ساعد كثيرا على اتقان كل ممثل لدوره اتقانا بلغ حد الكمال خصوصا وأن اختيار ممثلي الفيلم كان اختيارا موفقا جدا فالشخصية الحقيقية لكل ممثل فيه كانت في الواقع مطابقة كل المطابقة لشخصيات الفيلم فالعصري مثلا—وهو في نظري بطل الفيلم وصاحب أطول دور فيه—لم يكن يمكن مهما بحثنا بين ممثلينا أن نجد من هو أصلح منه للقيام بدور (عنتر) قائد الجيوش الساذج... و (حسن كامل) كان بديعا إلى حد كبير... لم يكن منظره



المطرب عبد الغنى السيد في مشهد من فيلم «شيء من لاشيء»

بدرخان من بعيد .. مره . واثنين .. وثلاث
والى أن أرى له فيلما جديدا
كان الاخراج فى الواقع هو أبدع ما
فى الفيلم من جميع الوجوه .. كان رائعاً حقاً
تجلت فيه عبقرية المخرج الشاب والانتقان
الشديد الذى براعيه استديو مصر فى كل
ما ينتجه

كانت تلك Tricks والافكار
والتيخاضات التى استعملها بدرخان فى اخراجه
فيلم اليوم من أبدع ما أخرج الى الآن حتى
أقد كنت تلمح فى بعض نواحي الفيلم تلك
American Touch
التي تتميز بها الافلام الامريكية عن كل
ما عداها وتعتبر الاساس الاول فى كل ما
تعمل اليه من نجاح

ليعطى اى فكرة خلاف كونه رئيس
عصابة تعمل تحت كهوف المدينة ومفاورها ..
... (وفؤاد شفيق) كان مثال السلطان
الذي لا حول له ولا طول ولا لاه له الا ان
يهرش له خادمه مرة الى اليمين واخرى الى
اليسار . —

(و عبد اللطيف) ججججج كان مثال اللص
الساذج الذي تتأ كدم من مجرد النظر اليه انه
لا يجرو على مجرد قتل نملة لا عنتر قائد
الجيوش بجلالة قدره
فالفيلم من الناحية التمثيلية قد نجح نجاحا
كبيرا
التلحين

كانت روح الشيخ ذكريا — التلحين
الحق للشيخ سيد درويش — ظاهرة كل
الظهور فى كل أغاني الفيلم . ويكفي أن
تسمع « لحن الاسرى » فى مبدأ الفيلم لكي
تعرف الى الشخصية العبقرية الفنانة التي
عهد اليها بمهمة التلحين — الشخصية التي
لحنت من قبل « أمي الهوى » « جى سوا »
ثم « العزول فايق ورايق » ثم « يا فرحة
الميد السعيد » ثم « يا شير الانس غنى » .
ونالت النجاح الكثير

والى جانب التلحين . — ولأول مرة
فى الافلام المصرية — كانت الموسيقى الصامتة
التي وضعها الاستاذ عبد الحميد عبد الرحمن
من اهم الاركان التي ساعدت على نجاح
الفيلم ورفعت من قدره الشيء الكثير . فقد
كانت تلك الموسيقى التصويرية التي صاحبت
معظم اجزاء الفيلم من أبدع القطع التي
ظهرت فى عالم التلحين المصرى . ويكفي أن
تنصت الى القطعة الرائعة التي صاحبت
نزول العصابة الى كهفها للآمر على اغتيال
« عنتر » لكي تحكم توا انها من أبدع ما
يمكن أن يصل اليه ملحن عصرى ومن أولى
مفاخر ملحن النشيد القومى .

فالفيلم من ناحية الموسيقى قد نجح نجاحا
كبيرا وخاصة من ناحية الموسيقى التصويرية
(شيك هاندز)

ثم الاخراج . وهنا وقبل أن أبدا
فى التحدث عنه لا يسعني الا أن أصفح

اننى بعد أن رأيت (شيء من لا شيء)
أنتبأ ابدرخان (بمقدار) آخر من التقدم
هو اضعاف اضعاف ما وصل اليه منذ أن
كان (بدرخان .. حقوقي) الى اليوم ..
ثم الصوت . الضوء . كان كل ذلك
يديا لا يمكن أن تلاحظ فيه أى تقصير أو
(كلمته) من تلك التي تلاحظها فى جميع
الافلام المصرية بلا استثناء

اننى أهني رجال استديو مصر على ذلك
المجهود الرائع فقد كان عملهم فى الواقع هو
السبب الاول والاخير فى اخراج موضوع
(شيء من لا شيء) على الشاشة على ذلك
الوجه الذى يتفق مع مركز احدي مؤسسات
بنك مصر



الآنسة نجاة على « فيلم شيء من لا شيء »

الطيار الجرىء

سينارو بال

هذه القصة تخرج عما اعتدنا ان نراه في افلام الطيران الحربى لانها تتصل بعظ الطيار الذى لا يعرف ما قدر له اثناء طيرانه فضلا عن ان شخصية ممثلى الفيلم ترفعه الى مصاف اكبر واروع الافلام والفيلم يصور حياة الطيار (جيم) وصديقه ومرشده الميكانيكى الفيلسوف جازر سلون الذى اقلده من الهلاك عدة مرات. وفى احد رحلات جيم كسر مستودع البنزين فى الطائرة فاضطر للزول فى قرية صغيرة حيث قال فتاة جميلة (آن) التى كانت خير من يسليه عن فشل رحلته وعند عودته بصحبة (زوجته) آن يعمل قرار من الشركة بفصله فيقترض من جازر مائة من مال لتجهيز العروس ثم يتطوع جيم لتجربة طائرة حربية جديدة مع مافي هذا من خطر متوقع فيضطر جازر للركوب معه بعد ان نصحه بعدم المخاطرة بهذا العمل. وفعلا تنشم الطائرة على الصخور وينجو جيم ولكن صديقه يموت بين زراعيه وينتهي الفيلم بنظر لحيم حاملا طوله الصغير وبجانبه زوجته وهو مستعرض موطي المناظر بعد ان هجر الطران

هذه هو الموضوع الذي ابدع في ابرازه على الشاشة النجم المحبوب كلارك جابل (جيم) رمانه الحسناء هيرمالوى تم سبشر راسي الذي يتقافل في نفسية جازر فيبدو رائعا

جيزا بيل

(سينما ديانا)

فى ولاية نيواورليانز عام ١٨٥٢ قبل تحرير العبيد تقع حوادث هذه الرواية

الكلاسيكية البديعة التى قامت فيها (المرأة الموصومة) بى ديفيز بممثل دور فتاة ارادت ان تذل خطيبها فاذاها واستبدت برأيا فاقضتها ثم استمرت فى غيها فهجرها وصيرها مريسة الهم والعذاب تنتظر أوتة بصبر فارغ الى أن حلت الساعة المرتقبة وارتدت (جولى) ابداع ثيابها لملاقاة خطيبها (بريس). ولشد ما صدمت حين قدم بصحبة زوجته فصممت جولى على اعادته الى حظيرتها واغتصابه من زرجسته وفجأة استدعى لمساعدة أحد الاطباء فى مكافحة الحمى الصفراء التى تفشت فى كثير من المناطق وسرعان ما يقع فريسة ذلك الواء المرعب فتسافر اليه زوجته وخطيبته السابقة التى تبذل انيل تضحية حين تصحبه الى مستعمرة المجذومين لتسهر على صحته وراحته

هذه خلاصة القصة التى أبرزها المخرج فى أروع حلة فصور لنا كيف كان يسوى الناس الخلف بالمبارزة كما ابداع حقا فى المناظر التى ختم بها الرواية حتى جاءت درامة مروءة هائلة بل مؤثرة تفتت القلوب وتدمى الافئدة وساعده على ذلك ما صعب الفيلم من الموسيقى الرائعة وقدم باهم الادوار الى جانب بى ديفيز — جورج برنت وهنرى فوندا ومرجريت انداساي فوقوا جميعا

الاستعراض الملون

سينما متروبول

أخرج هذا الفيلم سام جولدوين، وفى اسمه خير تعريف بالفيلم ويكفى أنه مخرج (دور زورث) و (العدو المحبوب) والفيلم عبارة عن استعراض فسكاهى جميل كاه بالالوان البديعة ويقدم بالدور الاول فيه أدولف منجو

ثم اخوان ريتز أصحاب (شمع قر

متوكى) ...

وهو استعراض جنونى (فولز) من نوع استعراضات زيجفيلد ذات المناظر الرائعة والموسيقى الساحرة والاغاني اللطيفة ..

والواقع أن هذا الفيلم هو خير ما يضحك الجماهير الذى قاموا الامرين من التأثير المروع المعزى فى فيلمى جيزا بيل والطيار الجرىء ولو أن الأخير ينتهى بخاتمة مفرحة ..

فلا يسع من شاهدوا هذين الفيلمين الا أن يخففوا مافي صدورهم من غم بصحبة اخوان ريتز الظرفاء

أخبار سينمائية

— يظهر ايرول فلين فى فيلم دورية الفخر مع نازيل رابثون ودافيد نيفن

— بدأ رومالد كومان القيام بدوره فى فيلم (لو كنت ملكا) الذى اخرجت منه نسخة موسيقية فى عدة سنين بعدوان الملك المتشرد مثلتها جانيت ماككدونالد ودينيس كينج. والفيلم يصور حياة الشاعر فرنسوا فيلون الذى اقلد باريس من غزو دوق برجانيا أيام حكم لويس الحادى عشر وخرج الفيلم. فرانك لويد .

وفى المخرج القدير ميرفى لروي لولده نابغة أسماء انتوني آلان وأظهره فى فيلم «مدرسة لدراما» .

— بدأت شيرلى تيل فى فيلم (الاميرة الصغيرة) وهو أول فيلم لها بالالوان

— يفكر دافيد سلزنيك فى إعادة

اخراج فيلم (الجمال الاسود) الذى أخرج من قبل سنة ١٩٢١، سنة ١٩٣٣

— تستعد شركة مترو جلدوين ماير لاجراج فيلم «شحنة الارباه» التى تدور حوادثه حول فتاة هابى هرب الى أمريكا .

— ستظهر بى ديفيز مع جفرى لينز

فى فيلم (النصر الأخير)

شركة مصر لعموم التأمينات

تؤمن لكم على ارواحكم

وأموالكم وعقاراتكم

ممنون ضد جميع الاخطار

كالحرىق.. والنقل البحرى والبرى والاروى والسيارات..



تركيز الجهود المسرحية في مصر

كانت الممثلة في أوروبا لا تملك مايا ولكنها تتفانى وتضحي في سبيل أن تظهر على المسرح بستان أنيق يكون موضع الحديث بين النظارة والجنس اللطيف

وليس هذا فقط بل والاصول الفنية تقضي بأن تكون ملابس الممثلة على خشبة المسرح انموذجا للمجتمع. فالجمهور اذا كان يذهب الى المسرح ليستفيد منه بجمرة أو عظة أو درس من دروس الحياة يجب أيضا أن يأخذ من (موديلات) الملابس المسرحية القدوة الحسنة التي يجب أن يحدو حذوها فهل يكون عندنا قليل من الامل في أن نجد ممثلاتنا يوجهن انفسهن انماها جديدا ناحية الملابس المسرحية والعناية بها

عودة الاستاذ مطران

يصل هذا العدد الى أيدي قراء الجامعة ويكون الاستاذ الكبير خليل بك مطران مدير الفرقة القومية قد وصل الى القاهرة بعد تغيبه عنها شهرين ويزيد في سبيل الاستجمام والراحة

وسوف تعود الفرقة الى نشاطها العمود في وجوده و د الجامعة « تنهى الاستاذ مطران بك بعوده الحميد . لماذا يعيد الريحاني رواياته ؟

ومجلس الانس الذي يعرفه الفن الآن هو المجلس الذي يجتمع فيه الاستاذ نجيب الريحاني في كل ليلة وهو مكون من حضرات الاساتذة بدیع خيري وأميل عصا عيصو ويوسف الريحاني وفيلاد يميز

وفي كل يوم يجتمع هذا المجلس بين قهوة فينيكس وبين منزل نجيب أو منزل بدیع على الأكثر

عن امها لنا شئونه وتراخينا في أموره فحسب ، بل هو أيضا وليد تطور الازمان وتقلبات الحوادث فمن كان يظن ان تذاكر الحفلات التمثيلية توزع بعض الاحيان في فرنسا مع علب السجائر والشكولاته ؟ فيجب اذن أن لاأسف أو تخفق إذا ما أصبحت كل أساليب علاج المسرح المحلى غير كافية. ولاهي بذات أثر في اصلاحه

ويكفي بعد ذلك أن نوجهه ههنا ونركزه في أمر واحد الان وهو اصلاح حال الفرقة القومية . في دائرتها الضيقة. فلنستنا نطمع . بل لنستنا نريد ان نقاير طبيعة التطور والازمان . فنطلب اصلاحا شاملا لكل المرافق المسرحية وصيانة جديدة لهذه المرافق المتعددة المتباينة .

بل لنستنا بطامعين بأكثر من أن نرى مسرحا واحدا تتلاها أنواره وهو مسرح الفرقة القومية نركز جهودنا فيه . حتى يبقی أثر اصلاحها وصورة باقية من صور النهضة المسرحية بحق

المحرر

بعودة الاستاذ الكبير خليل مطران الى القاهرة . ابتدأ النشاط يدب في الدوائر المسرحية والفنية وعلى الاخص في دوائر الفرقة القومية التي هي البقية الباقية من صور نهضتنا المسرحية في السنين الاخيرة. واجدأت الافكار في اوقت نفسه تضطرم ناحتة عن خير علاج لحال المسرح عندنا في الوقت الحاضر .

وقد كتب كثيرون وبحث كثيرون وقد كتب كثيرون . ولكن شيئا واحدا كان مرتقبا من وراء الكتابة والبحث والنقد لم يحدث وهو ترقية المسرح المحلى في هذه البلاد

ولست أود أن أطيل في شرح وجهة نظر هذه الصحيفة الفنية في هذا المضمار وقد قامت منذ زمن نصيب وسهم وافر في الكتابة والبحث والنقد وكت كثيرًا . بل املنا كنا أول من خصص الصفحات والاياب الخاصة بالمسرح الغربي وما يحدث فيه ليكون ذلك هاديا لنا في نهضتنا الفنية المسرحية المرتقبة

وكل ما أود أن أقوله الآن هو أن الصنف الذي يدب في المسرح ليس شئ

بملاسن العناية التامة

على أن نألو نظرا إلى ملابس الممثلات التي يظهرن بها على المسرح في أوروبا وجدنا الفرق بينه والبون شاسع اذ ربما

ملابس الممثلة على المسرح عند ما يذهب الى اية فرقة تمثيلية لنشاهد . واينها المصرية نجد ظاهرة عامة بين الممثلات . هذه الظاهرة هي عدم العناية

عند ما يذهب الى اية فرقة تمثيلية لنشاهد . واينها المصرية نجد ظاهرة عامة بين الممثلات . هذه الظاهرة هي عدم العناية

وقد دار الحديث بين أعضاء مجلس
الانس فابتدأ نجيب الريحاني يسأل أعضاء
المجلس هل يفتح الموسم برواية جديدة
أم بروايات قديمة فردايل عصا عيصو
على هذا الرأي انه يخشى الاعتماد على رواية
جديدة مما يضيع الامل من أن يكون
هناك موسم للفرقة

الا أن عضو المين بدیع خیری رأى
ابن الابتداء بروايات قديمة هو
« جرسكل » لا بأس به وعندئذ يضطر
أبو الكشاكش للاسراع في اخراج
روايات جديدة

ودخل هذا الرأي مزاج نجيب فقال
— والله فكره خصوصاً وأن احنا
راح نكون في شهر رمضان والجمهور مايز
تغير روايات كل يوم بدل ما يشوف رواية
واحدة في الشهر كله

وبناء عليه وقفت المعاهدة عندها هذا الحد
عودة . . .

كانت الراقصة بيا ابراهيم تقيم في احدى
بنسيونات عماد الدين المعروفة لدى الارتميس
ثم سافرت الى السودان وتركزت غرفتها على
حسابها في المدة التي تغيب فيها عن مصر
وحدث بعد ذلك أن ذهبت الراقصة
فتحية مصطفي تقول لصاحبة البنسيون
— والنبي مفيش عندك أوده قاضية
— عندي أوده اذا كنت تسكني فيها

لغاية مايجي صاحبها مفيش مانع
وحضرت بيا ابراهيم من السودان
وذهبت الى البنسيون المذكور فوجدت
حجرتها مشغولة وعندما ما طلبت صاحبة
البنسيون من فتحية مصطفي أن تخليها
رفضت هذه رفضاً باتاً !!

وأرادت فتحية مصطفي بعد ذلك أن
تتقم فقالت لصاحبة البنسيون انها ستتقل
الى بنسيون آخر وتطلب أن تستمر الغرفة
لحسابها لغاية يوم ١٥ أكتوبر وتركزت
« الشنطة » رهن في الغرفة كالمادة ١٢ .

وطايات صاحبة البنسيون بوجود
الشنطة ولكن مضى موعد تسليمها الغرفة

ولم تحضر الراقصة فاضطرت صاحبة
البنسيون الى ان تضع يدها على الحقيقة وما
كادت تفتحها حتى وجدت بها ملابس لا
قيمه لها بينها حذاء قديم ؟؟
وراحت فلوس (مدام صوفى) صاحبة

البنسيون الاش
روشة الدكتور

من العناصر الجديدة التي عملت في فرقة
يوسف عز الدين في الموسم الجديد الراقصة
حكمت كامل التي لم تخل الصالة التي تعمل
بها من المقالب سواء كانت منهاى أو من
زميلتها وصديقتها كريمة احمد

وقد تخلت حكمت عن العمل يوم الخميس
الماضي وارسالت اخيها الى ادارة الصالة
يقول . . .

— اخي عيانة النهار ده يا استاذ — اعمل
معروف ساعها من الحضور وعشان تصدق
انها عيانة افضل آدي (روشة الدكتور)
عشان تشوفها كان

وصدق يوسف عز الدين وآمن ان
حكمت كامل عيانة ولازم تموت كان
فساعها !!
غير انه لم يكتف بالمساعه الى هذا الحد



الراقصة العراقية صبيحة كسرى
(كازينو الاخوين)

بل أمر سكرتيره حسين لطفي بعد انصراف
اخيها بأن يذهب اليها في المنزل ليقدم لها ما يلزم
من الخدمات المنادية والادوية ولكن
السكرتير بدلا من ان يجدها طريقه القراش
وجدها على مائدتها وامامها مالد وطاب من
انواع الأكل والشراب !!

السحر في الصالات

في موسم الصيف ثارت المواصف
وقامت الزواج بين فرقة بيا وفرقة فتحية
محمود وكل فرقة تنهم الأخرى بأنها (تسحر)
لها وتقوم بعمل « التعاويذ » التي تسبب لها
المزيمه والافلاس وانتهت كل هذه الدوشة
بأن قفلت فرقة فتحية محمودا وبها فاقته !!

وفي هذا الموسم الشتوي ينتظر ان تقوم
هذه الزواج من اول وجديد بين فرقة
بيا ورتيبه وانصاف رشدي . وقد حدث
اخيرا أن دخلت احدها الي « التواليت »
فوقع نظرها فجأة على حجاب موضوع في
ركن بعيد فصاحت « اعوذ بالله »
وخرجت متأثرة من ذلك اشد التأثر وقالت
ان « بيا عز الدين » هي التي او عزت بوضع هذا
الحجاب وطلبت احضار مقرئ ليقول سورة
من آي الذكر الحكيم في الصالة واجرا
« البخور » اللازم لأبعاد عين الحسود !!

برنامج ما

وكان برنامج كازينو بيا أن يجتمع
برنامج الصالات هذا الاسبوع . والسبب
في ذلك معروف فقد شجنت بيا فرقة
بشكل من نجوم الرقص والمونولوجات . . .
التاجعات المعروفة . . .

وكانت فتحية شريف أحسن
المونولوجست المصريات والعراقيات منهن على
حد سواء . ولافت أعجابا كثيرا من
الجمهور الحاشد . لم تلقه واحدة أخرى
ويسرنا أن نسجل ذلك . ففيه نسجل
لتفوق لمصريات مهما كان الامر . وفي
كانت البداية .

وكررت غفيرة اسكندر مونولوج
وألفت أنصاف عديمونولوجا جديدا
(ييجوك على أيه) وهو مونولوج لا
به . وظريف نوما : . . وقد امتنت

دأة مونولوجها المتقن (اجد ياواد) !
مد أن هاجها جميع النقاد سببه
ونود أن نلاحظ أن أنصاف كانت
تعتى في الماضي .. عندما مضت من فلسطين
حديثا باختيارها عن مونولوجاتها وتلحينها
والاهتمام بها لارضاء جمهورها . الذي أعجب
بفنها وعلاوة صونها . أما الآن فأنها
تتراخى الى حد كبير في كل هذه الامور .
وامل في هذه السكمة ماينبها الي أن تعود
الى ماضيها الغنى .
بوليرو !



أما نزهت المراقبة . فقد قدمت إحدى
رقصات (البوليرو) . ولاقف الآن
لحظة . لا نساءل . هل يجوز أن تقدم
راقصة من طراز نزهت وجسمها . رقصة
غربية مثل البوليرو .. والجواب الصريح
على ذلك لا . ولا . فإن هذه الرقصة
نصمة خاصة تتكلف مجهودا فنيا شاقا مع
تعبيرات خاصة بالوجه . وحركات سريعة
خاطمة عديدة . لا تتسق أبدا مع تفصيل
جسم نزهت

لذلك كانت في رقصتها طبيعة الاداء .
غير سريعة الحركة .. ولم تنجح تماما .
أن نزهت راقصة ممتازة في رقصها
الشرقي الذي يتصلح له كل الصلاحية .
وسببها أن لا تتورط فيما تورطت فيه
زميلتها صفية حلمي من قبل عندما تعلمت
الرقص (الاسبايولي) مع أن أسبابها لم
تجرب يوما وفاة قصيرة مثلها . كما لم نرقص
(البوليرو) أمر بسكية من طراز نزهت على
الاطلاق !

نراهج كازينو الاختين

كان براميج كازينو رتيه وأنصاف
رشدى هذا الاسبوع حافلا . هاجها فى
مجموعه .

وقد جمع الممثلون المعروفون فهمى
أمان والعلماء وى وعمدوح النمر فى أدوارهم
التي قاموا بها فى الرواية القصيرة الفككة الاولى
وشئى بصفة خاصة على القلماءى هذا
الاسبوع لانه بذل مجهودا فائقا فى دوره .

المونولوجست سعاد عبده
وقد قابلها الجمهور بالاعجاب فى مونولوجاتها التي ألقتها بفرقة عز الدين

وألفت المونولوجست الصغيرة بديدة
صادق مونولوجا منفردا جديدا فلم يجمع
النجاح الكافى لضعف تلحينه وتأليفه معا
ولسكنها بعد ذلك ألفت ديالوجا برفقة
شقيقةها الصغير عن (المغربى و بنت البلد) وقد
وفقا فيه توفيقا تاما .

ونذكر أن بديدة صادق هى من أحب
(النمر) الي رواد كازينو الاختين . فقد
استعبدت مونولوجاتها أكثر من ثلاث
مرات .. وامل أحسن (النمر) التي يقدمها
الكازينو هى تلك الرقصة الافرنجية التي
يقوم بها ديوانى وستيف . وقد ذكرنا فى
الاسبوع الماضى شيئا عن نجاحها فى البوليرو
التي قدمها . وقد نجحنا أيضا هذا الاسبوع
فى الرقصة الجديدة التي أخرجها . ولا شك

أنهما فنانان نجحان ممتازان .
وأعادت فرقة روكوف تقديم رقصتها
المرعونية . ورقصة الهوايين . وبرزت
من بين أفراد هذه الفرقة (أنيتا) وهى تمتاز
بخفة الحركة والمقدرة على الرقص .
أما يوسف حسنى . فقد كان النجم
المرتب كالعادة . ولو انه كرر المونولوجات
التي ألقتها فى الاسبوع الماضى إلا أن ذلك
لم ينقص من نجاحه بالمره بل بالعكس ابتدا
الجمهور بألف أغايه . وابتدا يرددها معه .
وعلى الاخص عند ما يلقي مونولوج
(ياديا ..) .
ونرجو أن نسمع منه شيئا جديدا فى
الاسبوع المقبل باذن الله .
عودة
مادت الراقصة السمراء زوجيه فوزي

من السودان بعد ان مكثت مدة طويلة تعمل في
أحد ملاهيها .

والغريب انها عادت وقد (فتح) لونها
عن ذي قبل .. ومن المنتظر أن تتفق مع
كازينو رتييه وانصاف رشدي للعمل هناك .

كازينو عز الدين

دخلت الرواية القصيرة التي قدمتها فرقة
عز الدين من العنصر الغنائي .. كما روعي
في اختيارها القصر .. والرقصة أكثر من
سابقها فتججت .. ولا شك ان يوسف وماري
عز الدين يشكران على تضحيتهما بظهورها
مدة طويلة على المسرح في سبيل العمل الجديد
الذي بدأه .

وأحب أن أسرع فأقول بهذه المناسبة
إن هناك أوجه قديمة يجب أن تزال
من الكازينوهات .. وعلى الاخص وجه
الراقصة التي يشاء مدير
الفرقة أن يجلسها كل يوم في شباك التذاكر .
كما أنه بذلك يريد أن يكتب عدم الاقبال
عليها ! ..

وأما باقي الفئات الجديدة فلا زلن
يسرن في توفيقهن ، فنجحت سعاد عبد في
مونولوجاتها .. وكذلك ماري جورج في
رقصتها بل المجموعة كلها وعلى رأسها
سارة . وأما كريمه احمد فقلت أدري ، لم
اختفت مرة أخرى !

وأما المسيوروني فانه يبذل مجهودا
صادقا في تدريب فتياته والعناية برقصات
الكازينو الذي انقلب رأسا على عقب ..
وأضحى شيئا جديدا .

ونأمل ان يضطرده تقدمه

وفي الحسرة

نشرت في الاسبوع الماضي شيئا عن
عودة السيدة فاطمة رشدي الى مصر بعد
رحلتها في الخارج .. وما تعزز عمله في
الموسم الجديد .

وقيل ان انماقها مع ستديو مصر
للاشتراك في فيلم (في الحارة) غير صحيح

أو هو سابق لأوانه اذ أن المخرج كمال
سليم لم يفكر في ذلك .

والذي يؤكد .. نقلا عن مصادر
الاستديو نفسها أن هذا البحث - بحث
اشتراك الست فاطمة في الفيلم - قد جرى
فلا . وأن اسمها في مقدمة الاسماء
المرشحة لبطولة هذا الفيلم وأن المفارقات
معه في هذا الشأن ستبدأ عقب عودتها
مباشرة .

وهذه العودة ستكون في هذين اليومين
علي أي حال . ونأمل أن تنتهي فاطمة رشدي
هذه الفرصة للانماق سر بها مع الاستديو الذي



الراقصة سميرة على

كازينو ميا

بعد الشركة الوحيدة المصرية القدرة على
إطهار فنها ومراهمها الكريمة

تلازم

تلازم الراقصتان سعاد فهمي وسميرة
علي الراقصتان بفرقة بيا في كل شيء . وقد
بلغ بهما التلازم الى حد أنه عندما أحست
أحدهما بالمرض . مرضت الأخرى .
وعندما شفيت الأولى شفيت الثانية .
والطريف أنه عندما مرضت سعاد .

ظنت أن سميرة لم تأت لزيارتها متعمدة في
الوقت الذي كانت سميرة فيه طريحة الفراش .

وهي آسفة لان صديقتها سعاد لم تأت لزيارتها
وقد أستأنفتا العمل بعد شفائهما

تأخير

تأخر سمر السيدة بديعة مصابني الى
الاقطار الشرقية ، التي كانت قد أزمعت
السفر اليها مرة أخرى . وقد كان سبب
التأخير المرة الأولى خوفها من الحرب . أم
سر التأخير في هذه المرة فقامه عند الله .
وعنده بديعة نفسها التي تضي بعض الوقت
الآن في الراحة بالاكسبرية . بينما ينهك
ملحمتها الشاب فريد غصن في أعداد قطع
جديدة لبعض المونولوجات

وهو يقوم الآن تلحين عدة مونولوجات
لانصاف محمد . ونأمل لذلك أن يسير فريد
بهارته في تلحين المونولوجات لها بعد ماريا
من ضعف مقطوعات أصف آخر

عودة

عادت لسيدة هجعة حافظ مدير
وصاحبه شركة فنار فيلم من الخارج أخيرا
وبعودتها عاد النشاط الي دوائر
الشركة وأصبح سفر الزميل ابراهيم الفيل
مخرج الشركة المساعد الي الخارج قاب قوسين
أو أدنى . وأغاب الظن أنه سيرحل الى
وليس أدل على ذلك من أنه بدأ يتعلم الآلة
في هذه الايام سر بها

ومن المنتظر أن يعود العقاد بعد
قصيرة اذ ستكون رحلة تعليمية . غير
أكثر منها دراسة نظرية وذلك لكي يشترك
في اخراج فيلم الشركة الجديد المرتقب
شركة سينمائية

جاءنا من مراسلنا الخاص في دمشق
تأسست هنا شركة سينمائية وهي
أطلق عليها اسم « الاتحاد السينمائي » الذي
زودت بأحدث آلات التصوير وال
واخير لم امر كرافخا يتناسب مع المجهز
الكثيرة التي بذلت في سينمائها ولا
القائمون على ادارتها يوالون
بالاستديو الذي اوجدوه لها
الاستعدادات قائمة على قدم وساق
بتمثيل رواية عصرية ستكون
أعمال تلك الشركة . ونحن نتمنى من

أن نكلل مساعي هذه الشركة الناشئة
بالتجاح . وأن يكون استغلالها بفن السينما
قائمة خير للبلاد السورية وللناحية الفنية
فيها .

زوزو البهيدى

وجاءنا منه أيضا

• نعمل الرافضة النصرية زوزو البهيدى
فى كازينو حديقة الشرق مع المطربة
السندرية بدران . وستسافر يوم الثلاثاء
المقبل الى العراق لتعمل مدة أسبوع قليلة فى
ماهى وسف زعرور منتزة فرصة رطوبة
تلك البلاد فى الوقت الحاضر . ثم تعود الى
دمشق ومنها تسافر الى وطنها مصر
« قلوب معذبة »

يبين كاتب هذه الفصـة ناحية جديدة
من الحروب والثورات التى كانت تنشب

بين أهالى الشمال وأهالى الجنوب فى أمريكا

فى العصور الماضية

مئات من الرجال وزهرة الشباب كانوا
ضحايا تلك الحروب الفاشية

... أساطيل باكلها تدمرها القنابل
ويحرقها الأعداء

... إنسانية معذبة تنكث تحت نير الاستعباد

... هذه زوجها وهذه أيتها وتلك حبيبها

قد لى جميعهم نداء الحرب فخلقوا عبيدهم
يتأسون من الفراق وعذاب الوحدة

فهل تعود تلك القلوب المألعة فتتمتع

بحبها وتجدد عهدا أو ترحل بعيدا . بعيدا

حيث الخلود السرمدي والابدية الهادئة

تاركه فى العالم الأرضي تلك النفوس

الحائرة التى تنتظر عودة ملاكها بقلوب

معذبة .



الرافضة رجاء توفيق

ثريو لى

قصة قلما تجود الشاشة بمثلها وسوف

تعرض هذا الأسبوع سينما ريجال

ابتداء من يوم الخميس ٢٠ أكتوبر

بسمينا ريجال

فلم هائل يجمع بين الحب والحروب

قلوب معذبة

مع جيمس دن - ماى كلارك

دايد مانرز - شارلوت هنرى

إنسانية معذبة تنكث تحت نير الاستعباد

سحر فى نفس البروجرام

آن سوزن - لويد نولان

« فى فلم » سياتى دورك

فلم قوى عن محنات الزراعة



كل يوم حفلة اضافية الساعة ٣ ورعب والجمعة والاحد حفلة الساعة ١٠

المتيم

للكاتب الفرنسي الكبير « دجي دي موباسان »

ومرجواوها جواوا ماجرا وضجوا وعجوا.
هؤلاء الصبية الربيعيون الذين
لا يفضلون الوحوش بشيء.. تحركت
فيهم اذ ذاك تلك الفريزة السافلة الوحشية
الهمجية الجهنمية التي تدفع الطيور الدواجن
الى اهلاك احدها اذاراته جريحا تدمي
كلومه وفي تلك اللحظة لمح « سيمون »
صبيا كان جارا له وابن ارملة وكان
لا يزال يراه مثله منفردا مع امه بل لرجل
يدخل عليهما فقال لذلك الصبي

« وانت ايضا تلاب في اليس
كذلك ؟ »

فقال الصبي

« بل ان لي والدا »

قال سيمون

« وان هو ؟ »

فاجاب الصبي بعزة وكبرياء

« والدي تحت الشتراف في المقابر »

ومعت ضجة الاستحسان والاحباب من اولئك

الهمسج العفاري من اولئك السائلة الذين

لانجس من آرائهم إلا كل ساوطة وغر لثم

وقاجر شرير من ارض وفوق ويسكب

وزحموها على « سيمون » المسكين فصبقوا

عليه النطاق والحقا كأنهم يحارلون ان

يطحنوه طحنا ويسحقوه سحقا لانهم دود

آباء وهو وحده من دونهم لا والد

والتمت الى « سيمون » الغلام الذي كان

ملاصقا له وارز اليه اذ كان استهزأ

وصاح

« بلا اب بلا اب ! »

فانقض عليه سيمون وحده باصبعه

واثري بر كله بقدمه ثم عض وجنته

عضة وحشية وجعل عليه الصبي الصغير

حيلة شعواء فصرعه وأوسعوه ركلا

وضربا وجرحوه بالخطار وأبواب ولا يرض

بنمض التراب عن مظهره صاح به احده

هلم الى أيك فشدته شكواك فخرارت قواه

واخس نفسه تساوطة ولا جرم ولم يكد

اشد منه طشاوقد ضربوه راوحموه فأم

كيف يقول اذ كان لمحق اليقين الا لاوالد

ثم خنقته المرات فغالبها جدهم وكافحها وج

عززا ابيا والكنها تسكارت عليه فبذل

ماداعساه صانعون بهونا واجهه كبيرهم

فسأله قائلا

« ما اسمك ياذا ؟ »

فاجاب الغلام

« سيمون »

« سيمون ماهذا ؟ »

فاجاب الصبي وقد اشتد اربابا كره

« سيمون »

فصاح به صيحة منكرة

« ان الانسان ليسم « سيمون »

وشيء هذه فما « سيمون » فقط فما هذا

باسم عرفا ؟ »

فاجاب الصبي المرة الثالثة وقد اشترأب

دمعه أن يسيل

« اسمي سيمون »

فتضاحك الغلمان ثم نظر اليهم كبيرهم

وخاطبهم قائلا

« قد ترون ياخواني ان الصبي

بلا والد »

أعقب ذلك فترة سكوت عميق وقد

حير الغلمان وأذهلهم وهالهم وأدهشهم

أن ينظروا تلك المعجزة الخسارفة

المستحيلة .

— ولد بلا والد

أما سيمون فأتكأ على شجرة تعاديا

من السقوط وكانت كبده تصدع ومادت به

الارض وماجت وأخيرا صاح دفاعا عن نفسه

« أجل ان لي والدا »

فسأله كبيرهم قائلا

« وابن هو ؟ »

فسكت « سيمون » . ماذا يقول

لا يدرى ماذا يقول وهرج الصبي

فتح باب المدرسة ان اظهره وانطلق

الصبية يزاحمون ويتسابقون ولكنهم بدل

الذهاب نوا إلى يوتهم تجمعوا حلقات

وأخذوا يتهاوسون

في ذلك اليوم كن قد أدمج في سلكهم

تلميذ جديد « سيمون » بن « لاشوت »

امرأة نعمة شمسة رزقت هذا الغلام

بطريقة غير شرعية من رجل خدعها ثم

تركها تقاسى الذين الماوال سوء قبة

غرورها وزلتها ولكن لم يطل عمر هذا

الرجل فقدم مات بعد أن خدعها عدة

سنوات ولم يكن أولئك الصبيان بمقهون

كل ذلك ولكنهم كانوا يسمعون أمهاتهم

يذكرون اسم لك المرأة « لاشوت »

بلهجة احتقار واستهزار .

« سيمون والد له »

فكان تهاشم حين تجمعوا مساء

المدرسة طوائف وحلقات يدور حول هذا

المعنى ...

« أتعرفون هذا الطالب الجديد

« سيمون » أنه بلا والد ؟ أليس ذلك

بعجيب ؟ »

وبينما هم في ذلك دخل « سيمون »

من باب المدرسة وكان صبيا صغيرا أصفرا

الحيلا لطيف الثوب حسن الهندام بن

سامة وانما منة من عمره صبيا خجولا

هيابا تميل الحركة

فرمقه الغلمان بأعين خبيثة شريرة ثم

عن سوء النية وتدير الكيد والكتابة بالصبي

المسكين ثم زحفوا عليه من كل جانب

وحذقوا به احداق السوار المعصم ووقف

الصبي وساطهم حائرا مضطرا لا يدرى

وأهمرت علي خديه مدرارا . عند ذلك
انفجرت من الغلمان صرخة طرب وسرور
ثم اخذ كل بيد أخيه قاعدقوا بالعلام حلقة
محكمة وانبروا يرقصون كهصاية من المـسـج
التوحشين في يوم عيد شع شيع وهم
يرددون

« بلا والدا بلا والدا »

واسكن سيمون رجر مقلته وكف
دمعته وقد طارت شياطين الغضب في رأسه
فالمب وحشا ضاريا وسبعا عاديا وكان تحت
قدميه حجارة فالتقطها ثم أرسلها على أعدائه
فذائف كاوية وصواعق حامية فلتهزمت
عنه عصاة السوء وانحدرت .

وما زال هذا شأن كل جمهور يستطيل
على الضيف المسكين ويطول فاذا ناثرائه
نخلت قلوبهم فطاروا . لما ترك الصبي الصغير
وحده اندفع يحدو نحو الحقول اذ هبت على
خاطره فكرة عقد لها نيته علي عزم خطير
لقد اصر على اغراق نفسه ا

بلغ الصبي حافة النهر وكان اليوم صبحوا
والسماء صافية وقد سال ذهب الشعاع علي
الروض وتلاآت صفعة الماء كالمرآة
فشاع الطرب وسرى السرور في جوانح
الغلام لذلك المشهد المعجب واحس بشيء من
ذلك النعيم العذب والفتور اللذيذ الذي
يعقب البكاء كما يعقب النسيم الفصن البليل
واحس ميسلا شسديدا الي
الرقاد علي ذلك العشب الندى تحت الاشعة
الدافئة ثم تذكر منزله وامه فخل به الهم
وعزه البكاء فانحجب وعرفته هزة من فرعه
الي قدمه ثم رجع بصلي واسكنه لم يستطع
انام الصلاة اذ عرته قشعريرة شملت
كل جسده وزلزلته زلزالا فشرده عقله وسد
طرفه وحسم مسمعه

وهنا احس بيد ثقيلة علي عاتقه وسمع
صوتا اجش يسأله

« ما بالك . وما يبكيك ؟ »

والثفت (سيمون) فادار جل من العمال
طويل القامة جعد اللمة يرو اليه في رقة
فاجاب والمرة تحفه .

« لقد ضر بوني لاني . . لاني - ليس

لي - لي - لي - أب . ليس لي أب »
قال الرجل مبتسما

(ماذا ؟ ليس لك أب ؟ ويح نفسي ا
ما رأيت كاليوم غلاما بلا . أب كيف
ذلك يا بني ما من غلام بل حيوان الاوله اب)
فاجاب الغلام بين شيقه وزفيره (ولكن
.. - انا - انا - انا - لا أب لي)
عند ذلك جد الرجل واناد اذ عرف
في الصبي نجل المرأة « بلا نشوت » وكان
علي حدافة عهد حلوله بذلك البلدي عرف من
امرها شيئا

فقال للغلام

« هون عليك يا بني ولم بنا الي أمك
وهناك نمتحونك - ان شاء الله -

والدا » وكذلك سار الرجل والغلام يدا
في يد حق بلغا الدار الانيقة الصغيرة
وصاخ الغلام

« ها هي ا اما ا اما »

وكان الرجل يرجو أن يصادف في

تلك المرأة احدي أولئك الخليات المتهتكات

فيلعب معها دورا غراميا لذيذا وحسب انها

فرصة سنعت وصيد أمكن وتمرة جنيت

وزهرة قطفت فتقدم نحو الباب مبتسما ولكنه

ما كان يلح تلك المرأة ناجة من باب دارها

حتى فارقت شففيه الالبسة اذ ابصر فيها

امراة طويلة صفراء علي جانب عظيم من

الجد والزناة والوفار قد وقفت علي باب

دارها عبوسا كأنها تتحصن من الرجل القادم

ذلك الحى الذى استباحه وانتمك حرمة

رجل آخر . فتقدم الرجل وجلا هيا باوقال

متاجلجا .

« سيدتى لقد جئت بك بعلامك وقد اوشك ان

يضل علي حافة النهر » ولكن سيمون هجم

علي والدته وطوق جديدها بذراعيه وقال

وقد استأنف البكاء

« كلا يا اماه لم اضل الطريق واسكني

ذهبت عمدا الي النهر لاغرق نفسي لان

الصبيبة ضر بوني - ضر بوني اذ كنت بلا والدا »

فعلت وجنة المرأة الصغيرة حمرة ملتهبة

وجز ذلك الخبر احشاءها جز المدي فاعتنقت

الغلام احمر عناق والدموع علي خدها تسيل

.. والتاع الرجل لذلك المشهد الأليم
وتحرق فثبت مكانه لا حراك به وليس
يدري كيف ينصرف واسكن الغلام هرع
اليه وقال

« اما تحب ان تكون لي والدا ؟ »

فترة سكوت الحجب - ل يقتل المرأة
المسكينة فاستندت الي الحائط وقد امسكت
بيديها احشاءها خيفة ان تصدع وقال
الغلام . . لانه استبطا جواب الرجل
اذا لم تقبل أن تكون لي أبا عدت الي
النهر فأغرقت نفسي »

فحمل الرجل كلام الصبي علي المزاح
وقال وهو يتكلف الضحك وفؤاده من
الحزن يكاد ينظر

« لا بأس يا بني سأخذك لي نجلا

قال الغلام

« ما اسمك حتى اخبر به الصبيبة اذا سألتوني »

فأجاب الرجل بعد لحطت سممت

« فيليب »

فاطرق الغلام مايا ليستظهر ذلك الاسم

ثم مد ذراعيه بهيئة المقتبط المطمئن وقال

« أنت ابني من الآن فصاعدا يا فيليب »

وفرغه الرجل بذراعيه الميتين من الارض

فاحتضنه وقبله ثم ازله ومضي مسرعا ولما

عاد سيمون الي المدرسة في اليوم التالي استقبل

برنة ضحك ساخرة ولما حاولت عصاة

السوء لدي الانصراف استئناف غارتها فذف

سيمون في وجوههم بهذه الجملة كما يقذف

بالحجر « والذى اسمه فيليب . »

فسمع من الغلمان صيحات الطرب

والمكافة عالية وضجوا

« فيليب من ؟ فيليب ماذا ؟ عمرك الله

من هذا المسمى فيليب ؟ وما شكه ؟ وما لونه ؟

ومن اين ؟ - حفظك الله - التقطت

فيليبك هذا ؟ »

لم يحمر الصبي جوابا وثبت امامهم

كالطود الراسخ يرمقهم بعين حديدة غادة

تأجج في لحظها جمرات الكفاخ والمناواة

وقد اصر ان يموت شهيدا قبل أن ينهزم

امامهم

وجاء اليه ناظر المدرسة فافاته فانطلق الى دار أمه

ولبت الرجل فيليب ثلاثة أشهر يمر من وقت لآخر على باب بلا نشوت واحيانا يجترى عليها فيخاطبها وهي جالسة الى النافذة ترفو أو نظرز فكانت ترد عليه ردا جميلا في ادب وحشمة لا تمزح ولا تضحك ولا تسمح له بالدخول مطلقا على أن الرجل « فيليب » كان كسائر رجال هذا العالم لم يخل من الغرور والغفلة تظن — كذبا وسفاهة — أن المرأة تميل اليه وتوم أن حديثه اليها كان يكسو وجهها نقابا من الحجرة

وشاعت نيممة أن فيليب يختلف الى دار بلا نشوت وأن في الامر شيئا وذلك على الرغم من شدة ورع المرأة وفرط حيائها وتقواها ولكن الشرف كالزجاج سريع انكساره بطيء الثأمة

واحب سيمون والده الجديد فيليب حبا جما وكان لا يزال يعيش كل مساء بعد انقضاء الدراسة ويرفع رأسه بين زملائه وكان يحتاجي ملابتهم

في ذات يوم عمد اليه كبيرهم فقال له « لقد كذبت إذ زعمت أن لك والدا يدعى فيليب ؟ »

قال سيمون مضطربا

« لماذا تكذبي ؟ »

فحك الفلام يدا يديه ثم قال

« لأنه لو كان لك أب لكان لامك

زوجا » فافهم سيمون من صدق هذه

الكلمة ووضوح تلك الحجة ولكنه على

الرغم من ذلك أجاب

« انه أي علي اية حال »

قال كبيرهم الغشوم

« قد يجوز ذلك في مذهبك ومذهب

أمك ولكنه لن يكون أبك بالمعنى

الصحيح » فاطرق الصبي المسكين

استيذاء وانكسارا وذهب — تائه اللب

في بيداء الهواجس — الى مصنع الرجل

(فيليب) وكان حدادا

كان المصنع في وهدنة من فوقم الاشجار كانه مدفون تحت ظلالها وكان مظلم الارحاء في وسطه نار ذات لب ساطع أحمر يضيء ضرامه الوهاج حمة حدادين يملأون فراغ المكان بدقات مطارقهم دويا قاصفا ولورأيتهم متوشحين ملاحف الملب القانية لحسبتهم الابالسة في لظي جهنم فدخل سيمون في هدوء وسعى حتى وقف إلى جانب فيليب ولم يشمر به ثم جذب برفق صاحبه فالتفت الرجل ووقف ذولا ب العمل في الحال وأقبل الخمسة رجال على الفلام منصتين قال سيمون

خبرني يا فيليب لقد زعم أحد

الصبية أنك لست بأبي علي الوجه الصحيح

فاجاب فيليب

« وماذا ؟ »

قال الفلام بسداجة

« لا، لست لامي زوجا »

لم يضحك من هؤلاء الرجال أحد

ووقف فيليب شاخص البصر غارب

اللب وقد ضاقت عليه الارض بما رحبت

وسدت في وجهها المسالك فلم يجد من هذه

الورطة مخرجا . . وأخيرا تكلم احد زملائه

معبرا عن شعور الجميع

« فيليب ان والدة هذا الفلام لنعم

المرأة عاشت من عفة وكرم وحياء على

الرغم من مصابها الجسيم وهي نعم الشريكة

للحرف الشريف في حياتها

وصاح الثلاثة الآخرون

« هذا حق . . »

واستمر الرميل فقال

(وهبها هفت مرة فهل كانت هي الجانية ؟

كلما كانت الا ضحية غاو وفريسة افك

وكم من فتاة مثلا قد هفت هفوتها وهي

اليوم مثال الورع وقدوة للصالح)

وعلى هذا من الثلاثة الآخرون

واسانف الزميل فقال

وكم كدت المسكينة بعد ذلك لتعول

طعنها وكذحت وكم لها تحت استار الظلام

من دموع غزار وزفرات حرار ويعلم الله انها ما غدرت بيتها منذ محتتها الا الى الكنيسة بيت الله . .)

قال الثلاثة الآخرون

(أي وربي انه لحق)

ثم استأنف العمل فلم يسمع الا شبق

الكبر وزفير السعير والنقت فيليب بفتة الى

سيمون وقال

(اذهب الى امك فبلغها اني قادم اليها

الليلة في أمر هام)

ومضي الفلام

ولما طرق فيليب باب بلا نشوت خرجت

فقال له بصوت محزون متوجع

ما كان ينبغي لك أن تجيء في مثل

هذه الساعة وقد مضى من الليل معظمه .

وحاول فيليب الكلام ولكنه ارتج

عليه فافهم

فالت بلا نشوت

« وقد تعلم ما كابدت من السنة الناس

وسمومها فلن أطيق بعد ذلك سبابا »

قال فيليب

« وماذا في كلام الناس عليك وعلى اذا

عزمت أن أكون زوجك ! »

في تلك الليلة ضم فيليب الفلام الصغير

الى صدره فقبله وقال .

(الآن خير زملاءك الصبية أن أبك

(فيليب ريميه) الحداد وانه خلقي بأن يقطع

آذان من يجراون عليك بالاذي) .

وفي الصباح لما اجتمع الصبية وحاث

ساعة الدراسة وقف سيمون وقال بصوت

جلي ميين، ووجهه في شحوب وشفاه في

ارتجاف (والدي فيليب ريميه الحداد

وقد صرح انه ليقطن آذان من يجراون

على بالاذي) .

لم يضحك أحد هذه المرة لا نهم أدر كوا

ما هنالك وقد عرفوا أي رجل كان فيليب

هذا . . لقد كان خليفة ما بأن يفخر بأبوة

أولاد المرأة والسادة . .

عبد الوهاب مصطفي بحلاق

نابليون على الشـاشـة

عن شبه الكبير بالامبراطور العظيم امتاز
تمثله بالقوة المغناطيسية التي تنبعث من عينيه
الذين هامفتاح شخصيته فكانه ولد ليصور
حياة ذلك الذي خلق مجد فرنسا واوجدها
من العدم

وقد ولد بلانشاري قرية هادئة في
الجزائر وقضى شبابه حيران لا يدري أيكرس
حياته للتمثيل أو للبحرية ففضل الاولى
وعرض نفسه على الكوميدي فرانسيز
فالحقه بالمعهد كما سبق .

وقد جرح أثناء الحرب جرحا خطرا
فمقد الفرصة الوحيدة لنوال المداوية الفخريه
فلمله يحد خيرا منها لنوال مداوية التمثيل
في فيلمه الجديد

ويلكوكس مخرج (الملكة فكتوريا)
الى تصوير نابليون في فيلم (طلاق ملكي)
مع روث شاترتون في دور الامبراطوره
جوزفين

وقد قامى المخرج كثيراً ليجهل فلمه
يختلف تماماً عن فيلم (ماري فالنسكا) الى
أن وفق الى ذلك اذ قالت له النجمة الفرنسية
فرانسواز روزاي انه يوجد شخص واحد
يمكنه تمثيل نابليون

وهذا الشخص هو بلانشاري وفلا عملت
له عدة تجارب اسفرت عن نجاحه الهائل ففضلا

في عام واحد قام بتلن فرسيان شآ في
معهد واحد وتخرجاً معاً بتمثيل دور
واحد هو دور نابليون بونابرت . فقد
صوره اولها شارل بوايه في (ماري فالنسكا)
وثانيها بيير بلانشاري (طلاق ملكي) علي
ان بلانشاري يختلف في تمثله عن زميله الثالثي
كان جامداً هادئاً في تمثله بينما الاول الذي
يصرق شوقاً للقيام بهذا الدور منذ صغره
مثل نابليون الرجل لا نابليون الامبراطور
مثل نابليون المتهيب العاطفة لا نابليون القائد
المفوار .

وقد نشأ بوايه وبلانشاري معاً فالتحقا
بعد الحرب في معهد الكونسرفاتوار بباريس
وقضيا فيه سنتين قارا في ختامهما بجائزين
كبيرين ثم اعطاهما المخرج جيمس دورن
بسيطين في مسرحية (لادوريس) ثم
وانتهما الفرصة اخيراً حين عازمت شركة
متروجلدين ماري على اخراج نسخ فرنسية
من افلامها الاميريكية فكتبت معها اعتداً
سافراً على اثر شارل بوايه الى اميريكانيما
في الثاني حتى ينتهي من بعض اعماله ، ولكن
لسوء حظه عدلت الشركة في تلك الاثناء
عن مشروعهما فبقي في فرنسا ثم سافر الى
بريتانيا

اما بوايه فبقي مشغولاً في عدة
افلام منها (نقابة) و (المعركة) (حربية)
التي () و (الليل نمر المصير) و (احبوا)
(نوا بوش)

علي ان بلانشاري رائدته المرحس بملها
مثل ادوارا عظيمة في (الصليب الخشبي)
ثم (قضية بريدليون) و (تذكرة المرقص)
وعلى اثر نجاحه في هذه الافلام ٤٤٥
فروض شركات امريكية ما حسن الممار
الادوار التي يبدون بيقود دول مراجع
ولكن لم يتردد حين دعاه هيربرت



شارل بوايه في دور نابليون . مع جارو

ميرنا لوى تشور

المعظم وايفلين برنيس وعاشقان وعاشقان
ثم (بعد الرجل الرفيع) وعودة الرجل
الرفيع وزواج مزدوج

— ومع كلارك جابل (الطيران الليلي)
(ذوو الملابس البيضاء) . و (زوجته)
وسمكة تيريه (و (بارل) ثم الطيار
الجرى ..

ومن أفلامها الاولى ليلة في العاهرة مع
رامون نوفارو وعند تقابل السيدات مع روبرت
مونتجيري والمشردين مع وارنر باكز
ورجل كل امرأة مع أونو كروجر
وأسرار ستامبول مع جورج برنت وامبي
للافاية مع وارنر باكسترو واجتعة الظلام مع
كارى جرانت والرجل المغازل مع روبرت
مونتجيمرى وسرقة لآلى كورنوف مع
سبنسر تراي

— بعد الانتهاء من «فتاة القرب الذهبى»
استند الى جانيت ماكدونالد ونلسون أدل
دورى البطولة فى فيلمها الخامس
«العاشقين»

— انتهى سبنسر تراي من
«مدينة الاولاد» مع ميكي روني .

وحين تشد الانربة أخفف من وطأها
(بحمام لطيف)
هكذا تحدث ميرنا لوى نجمة السينما
الساحرة الى ضيوفها فى بساطة ومرح
بينما تراها صرندية فستاء ظريفا من
الموسلين الخفيف وفى الشتاء معطفها من
القطيفة الحمراء

وقد ضربت ميرنا الرقم القياسي فى
الافلام التى ظهرت فيها والتى تبلغ أحيانا
خمسة الافلام سنويا وربما يندهش من يعلم
أنها فى بدء اشتغالها بالسينما كانت لا تظهر
الا فى الادوار الشرقية القامضة كما فعلت
فى قناع فومانشو مع بوريس كارلوف
واكتنبا حادت فعدلت عن هذا النوع
وقامت بنقل صورة من حياتها المنزلية على
الشاشة. كزوجته ظريفه لوليام باول أحيانا
ولكلارك جابل أحيانا أخرى
ومن أفلامها مع وليام باول مأساة
مانهتان و (الرجل الرفيع) وزيجفيلد

عات الطائرات وانتهى المخبرون فى
الوادي يفتشون عن النجمة المخفية
وأخيرا وجدوها مخبئة فى حمام للسباحة
بعد أن ملأت الادوار التى تستند لها ادوار
الزوجة العرقية المخلصة فكفها أن تكون
كذلك فى منزلها مع زوجها. أفيطار دونها
بهذه الشخصية على الشاشة أيضا ؟
«انى زوجة مخلصه واست فتاة جميلة»
هكذا تقول ميرنا

ولنثبت عزمها على ذلك تخفى ونسبب
الارتباك فى هوليوود كلها يالها من ثائرة
خطرة ..
وفى انتظار اجابة مطالبا اعتكفت
ميرنا فى منزلها الذى يبعد عن الاستديو
بضعة أمطار. وبحق لها أن تفعل ذلك فان
منزلها قطعة من كاليفورنيا الجميلة فيمتاز
أثاثها بالبساطة والجمال كما أن مطبخها هو
كل فخرها ومدعاة سرورها : وإذا قدر
لاحدى الطائرات أن تسقط بجانب منزلها
فان ميرنا لم تردد فى دعوة ركبها لرؤية
حديثتها الجميلة الملاكى بالخضر والفاكهة
والتي تنفى بها أشد العناية حين فرغ
من مهمتها أمام الكاميرا

ثم تنتقل الى حياتها الخاصة فتقول انى
مندهشه من يدعى أن الحب ينتهى بالزواج
بل بالعكس هو يبدأ به وتاريخ زواجى
أكبر دليل على ذلك .

وحين انتقلنا الى منزلنا الجديد. تستطرد
ميرنا .. كان أول عمل لنا أن زرعنا
حديثتنا هذه فلما تمت احتفلنا بذلك فى
سرور ..

وما أن يظهر نوع جديد من الزهور
حتى نزرعه بدورنا وبجهود كبير صارت
لنا حديقته تمدنا بكل ما نطلب طوال
العام ..



جنجر روجرز، جيمس ستيوارت فى إحدى افلام ك. و. راديو

هواك عشش في قلبي !!

مين ريموه مرة العوازل
وشايف حبيبه مايل لوصله
دا أمر كان في الحب باطل

وكل منا يعمل بأصله
ألا تري أن صاحبنا مؤلف هذه
الاغنية معجب بلقطة (ياناس) مع أنها
موجودة كما قلنا أكثر من مرة . ألا
نوافقني على أن المؤلف قد أكثر في هذه
الاغنية من استعمال بعض تعابير ابتداء
الشوارع بما لا يتفق وذوق التأليف الغنائي
مثل قول (لكن أقول ما يبدى حيلة) ،
وقوله « وكل منا يعمل بأصله » وقوله
« من ريموه مرة العوازل »

مساكين هؤلاء المؤلفين الذين قد فقدوا
الذوق الفني والخيال الرقيق والماعى الجميلة
ثم راحوا يألهون تلك الاغاني التي لا يستعنا
الأن تقابلها بالثورة والاحتقار !!
دعنا من هاتين الاغنيتين ونعال بنا نقرأ
أغنية ثالثة يقول مؤلفها .

ولو ان طبعه غير الاول
وفي كل مره يتحول
ولما غاب عنى وطول
الدمعه فرت من عيني
وصعب علي
ان كانت دلح والاسيه
ايه ودما ميينصاشي
القلب لوفيه حنيه

العشره برضا مانوشى
يا ميت ندامه على الي حبولا طالتي
ولوعه الحب والمحوب ولا قالتي
يصعب عليه الي يخونه
حظه في حبسه ويتلوع
اسمع اينسه وشجونه
الافى قلبي يتقطع
وكوني لما خلتي
ابات اقول راشكي وانعى
يا مارحشا يا امردى جسمى صبح مكوى
ويا دموى اهتدى مش عيب نخوتى مثلي
وأدبى أهواقات حيلتي
والخالي من الحب يطمئن

الا شأن تلك « المتلوجات » التي تلقى في
« الصالات » اهل اعجبت بقول المؤلف
(بعدده كله واديك طيب) ؟ ألا نوافقني
على سخر المعنى في قول المؤلف

قلبي ياروحى يجب جديد
بعد ما كان طبعه عنيد
أرأيت الضعف والرخاوة في أوضح
صورة الا في قول المؤلف « أعمل ايه مش
عارفه » وقوله « ومن حبه أنا خايفه »
وقوله (سلامتك يا قلبي) الانوافقني على
انعدام الذوق الفنى عند مؤلفنا من
قوله .

ايه بس بعدده أنا بتجبر
ابعت جواب واقول له ايه
ويا تى مؤلفنا العاضل بعد ذلك فيقول
على بعاده دا شيء يجبر
والله الحب مالوش كبير
مع أننا قد تناولنا في المقال قبل الماضي
أغنية يقول المؤلف فيها « الحب ظالم مالوش
كبير » وشامت سخرتنا أن نجعلها عنوانا
لذلك المقال .

هل في جملة (الحب ظالم مالوش كبير)
من الروعة ما حدا به مؤلفنا الي سرقتها في
قوله (والله الحب مالوش كبير) ؟ ألا
نوافقني على صغر عقايصة المؤلف وضيق
خياله من قوله عن الحب بأنه (يكوى قلب
أحسن أمير) ؟
لنقرأ الاغنية التالية حتى نرى نصيبها
من ضعف التأليف .

ياناس خايف أقول أحبه
يظهر دلالة ويعز وصله
لكن أقول ما يبدى حيلة
وكل منا يعمل بأصله

كاد فن التأليف الغنائي في هذا العصر
أن يندثر من جراء ذلك الضعف الذي يدب
في تلك الاغاني الخائرة المهلهلة . قليلة تلك
الاغاني الجميلة التي يستحق مؤلفوها جزاء
لهم على تأليفها أن نكتب اسماءهم في
اجلال واكبار . ان السواد الاعظم من
أغانينا المصرية ضعيف رخو لا يستحق
الا الاحتقار « اقرأ معى يا عزيزي القارىء
هذه الاغنية تؤمن حقا بصحة ما أقول
عجيبه يا قلبي ازاى حبيت

بعدده كله واديك طيب
قلبي ياروحى يجب جديد
بعد ما كان طبعه عنيد
صبح أسير وحبيبه بعيد
أعمل ايسه مش عارفه
ومن حبه أنسا خايفه
سلامتك
حبيت ياروحى قمر بنور
وادی الي كنت عليه دور
ايه بس هذه أنا بتجبر
ابعت جواب واقول له ايه
طال القياپ والقصد ايه
سلامتك
لورنى مرة كنت أسير
والكاشى باره تزيد وتكثر
على عادته ده شيء
والله والحب مالوش كبير
ويكوى قلب أحسن أمير
صدقت

هل أعجبت شطرة واحدة في هذه
الاغنية ؟ في يقينى أنت الآن نصبت أعمات
على مؤلف هذا « الكلام » فلا تغتفر كيكسة
ضعيفة الغاظمه سخيفة غير مهبوه ثم شأنها

ن الحب والهجر وميلاني

اتجمعوا وبعدين طبعها

الدمعة فرت من عيني

وصعب علي

الا تري ان لفظة « فرت » في قول

المؤلف (الدمعة فرت من عيني) ركيكة كل

الركاكة وكان الاجدر بالمؤلف ان

يختار لفظا اروع من هذا اللفظ هل انجبت

عبارات هذه الاغنية في قول المؤلف (ان

كان دلح والا اسيه) وقوله (والعشره

برضها متهنوش) وقوله «يا مبيت ندامه على

الى حب ولا طاشي» وهو (ولو عه الحب

والمحوب ولا قالشي) الخ. هل رأيت

معني عميقا أو خيالا رقيقا او الفاظا جذبة

في قول المؤلف بعد ذلك

يا نارحشا يا احمدي جسمي صبح مكوي

ويادموعي اهتدي مش عيب تحوني مثلي

لا تري ان لفظة (اهمدي) ركيكة

كل الركاكة. ثم ألم تضحك من قول المؤلف

لدموعه «اهتدي مش عيب تحوني مثلي»

هل فهمت شيئا من قول المؤلف بعد

ذلك.

ادبني اهو انقلت حيلتي

والخالي من الحب ييطمن

من الحب والهجر وميلاني

اتجمعوا وبعدين طبعها

الدمعة فرت من عيني

وصعب علي

ألسنم الآن يا قرائي تؤيدوني في قولي

بأن التأليف القنائي في هذا العصر كاد يندثر

لنتقل الى أغنية أخرى لئري بها العجب

العجاب.

بدع الحبيب كله يطرب

ان كان دلح والاغيه

وكل احواله تعجب

بس الجفا والاسيه

والتيه

إن كان تسمى ولا تحسن

على هواك تعرف شغلك

انعم بوصلك الهجرده طال

عبدك اما راجي عفوك

هل سمعت ربة موسمية عديه في قول

المؤلف «بدع الحبيب كله يطرب» وقوله

«ان كان دلح والاغيه» هل فهمت شيئا من

قول المؤلف

والتيه

وده ايه يرضيه

آه يا قلبي عليه

هل أعجبت بقوله «آه يا قلبي

عليه»؟ اما رأيك في قول المؤلف

ان كان تسمى والا تحسن

على هواك تعرف شغلك

ألا تري أن هذا الكلام غامض

ركيك سخيف؟

ثم.. مارأيتك في قوله (عبدك) اما راجي

عموك؟ ألم تسمع هذا تعبير من اشجود

قبل الآن.

أجل أن أكثر أعين العصر به

ضميمه التأليف الى حسد كبير حتى ليحيل

للاسان أن هؤلاء المؤلفين قد حسبوا أن

فن التأليف أمر سهل في قدر امكان كل

من يحسن القراءة والكتابة أن يضع

ما يشاء من الاغاني دون أن يتوفر له ما

يؤهله لذلك.

عليك انك لتري العجب في أوضح صورة

عندما تلم أن أحد هؤلاء المؤلفين يقول

لحبيبتة في أغنية أن هواها قد (عشش)

في قلبه.

هواكي عشش في قلبي

ما بين دموعي

فهل ضاقت دنيا الالفاظ أمام هذا

المؤلف الى ذلك الحسد الذي جعله يقول

لها بأن هواها قد (عشش) في قلبه؟

واليك لتعجب أكثر من ذلك عندما

قرأ هذه الاغنية.

ياريت فؤادي يطاوعني

يفوت غرامه ويتبعني

معدور يا قلبي تنسائي

حكم القرام ده شيء ثاني

بكيت لذلك وهواني

ياريت دموعي تنفعني

قلبك ده ليه فاسي عليه

سفاني من دمع عيني

أو نرحمى فلي شويه

ياريت ده دلح لوعي

كوي قلبي دلالك

ينوح يدوب ولا علي بالك

وحياة شباك وجمالك

تخلي قلبي يطاوعني

هل رأيت أسحفت واسمحت من ذن

اللعني في قول المؤلف.

ياريت فؤادي يطاوعني

يفوت غرامه ويتبعني

ثم ألا تري أن مؤلفنا قد اسكت

بعض نمايير السوقه في قوله (حكم القرام

ده شيء ثاني) ألا توافقني أن السذاجة

متجسمة في قول المؤلف (ياريت دموعي

تنفعني)...

ألم تضحك من قول المؤلف:

وحياة شباك وجمالك

تخلي قلبي يطاوعني

الا ما أنس حسال هؤلاء المؤلفين

المباكين الذين جهلوا الاغاني متأخرين

لا نسمع منهم الا كل ما يفيض بالفرد

كان يقول أحدهم أنه (مجدد) أما

(المجدد) فهو يقول في أغنية له.

من كبر حتى له نسيت

كل الاحبه وميت

وإن نعيمى وم رأيت

حسنة وسجرة وضحك

اني كشاعر أرى أن هذا (المجدد)

قد أصاع القوافي فاستعمل (مات له

ضحكته) على انها من قافيه واحدة وهو

عين الخطأ.

الطراحي

بشارة الحورى .. بين (الهوى والشباب) و* اختصرها .. ما عليك *

اسقنيها ، ياى أنت وأمي ، لا لتجلو الهم عني ،
انت همي .

املا الكأس ابتساما وغراما ،
فلقصد نام الندامى والخزامى .
زحم الصبح الظلاما فالاما ؟
قم تنهه شفتينا ونذوب مهجتينا
راضى الحب علينا

ياحبيبي ، ياى أنت وأمي .
اسقنيها ، ياى أنت وأمي ، لا لتجلو الهم عني ،
انت همي .

غننى واسكب غماك ولامك
فى فنى ، قدت فاك ، هل أراك
وعلى قلبى يدك ورضاك ؟
هكذا أهل الغزل كلما خافوا الملال
انشوة بالقبتل .

ياحبيبي ، ياى أنت وأمي .
اسقنيها ، ياى أنت وأمي ، لا لتجلو الهم عني ،
انت همي .

صبتى من شفتيك فى شفتيا ،
ثم غرقى ناظريك فى ناظري .
واختصرها ما عليك أو عاكيا ؟
ان تسكن انت انا وجعلنا الزمنا
ياحبيبي ، ياى أنت وأمي .
اسقنيها ، ياى أنت وأمي ، لا لتجلو الهم عني ،
انت همي .

فى عام ١٩٣٤ نظم الشاعر العربى المعروف
بشارة الحورى والملقب بالاخطى الصغير
عدة أيات رقيقة من الشعر. دفعت بالكاتب
العربى المعروف أيضا أمين الريحانى الى أن
يصدر كتابا (أنتم الشعراء) ينمى فيه على
رملاء الشعراء ما يبدو فى كتاباتهم الاخيرة
من حسرة ونحيب وضعف وبكاء وعويل
أما هذه الايات وسكات .

الهوى والشباب والامل المنشود
توحى فبثت الشعر حيا
والهوى والشباب والامل المنشود
ضاعت جميعها من يديا
شرب الكأس ذو الحجا ويبقى
لغد فى قوارة الكأس شيا

وهي الايات التى لم يجد بشارة الحورى
الا المطرب المصرى عبد الوهاب منشدا
ورأوه لها . والى قبل انشادها عبد
الوهاب بعد رجاء والحاح فى الواقع من
بشارة أعاظه لامين الريحانى فيما يظهر ا
لأن فى تسجيلها على اسطوانة بالعربية
الفصحى وشعرها فى بلاد العرب نصرا
ونجرا كبيرا للشاعر المخوذ عليه الصنف
والترأخي ا

وعندما أراد عبد الوهاب اخراج أول
انلامه السينمائية (الوردة البيضاء) طلب من
بشارة الحورى أن يضع له قطعة رقيقة ،
موضع له المقطوعة التى حبها عبد الوهاب على
هم (الرومبا) . والى كان مطامها (جمعته علم
الغزل) او أحدثت هذه القطعة مرة أخرى
صعبة ومساجلة بين الادباء والشعراء . كما
أحدثت القطعة الاولى . (الهوى والشباب)
واليوم نقبل هنا قطعة ثالثة للشاعر

الكبير بشارة الحورى . بل قصيدة رقيقة
مرقصة له . لارب أنها ستحدث نفس
الثورة والفضجة : وعلى الاخص بعد أن
تنشرونها . لا للاسماع عندما توزعها احدى
شركات الاسطوانات بعد أن ملأها المطربة
اسمهان أخيرا .

بين انطوني ايدن و صمويل هور

من يخلف المستر نيفيل تشمبرلين في رئاسة الوزارة البريطانية؟

وقف المستر نيفيل تشمبرلين . رئيس الوزراء البريطاني . في مجلس العموم عقب عودته من مونخ وعقب توقيعه على معاهدة السلام الرابعي . وأخذ يدافع عن سياسته الخارجية ثم أعلن أنه يأمل أن يجد في بريطانيا من هو أقدر منه . وأقل سذاجته . ليتولى بمدة رئاسة الوزراء . فمن يمكن أن يخلف تشمبرلين ؟ هذا ما تحدث عنه الآن

دهش الناس في جميع أنحاء العالم في الشهر الماضي للنشاط العجيب الذي أبداه المستر نيفيل تشمبرلين رئيس الوزراء في إنجلترا والذي لا يمكن أن يقوى به إلا من هو أقل منه سنابل وأضبط منه أعصابا . فقد طار في جراءة ودون تردد لأول مرة هذه المسافة الطويلة عبر أوروبا لمقابلة هنري برخنسجاردن . ثم عاد إليه مرة أخرى في جود سبرج . ومرة ثالثة في مونخ . فبرهن بذلك أنه بالرغم من كبر سنه قوى الأعصاب قادر على ضبط نفسه

وتشمبرلين لا يشرب الا قليلا . فيتناول كاسا واحدا من الويسكي عند الغداء وآخر عند العشاء . وعندما يجلس في مكتبه يدخل في غليونه . وقليلا ما يشاهد يدخل سيجارة أمام الجمهور . وقد اعتاد أن يتخذ السباحة رياضة له برفقة شقيقه أوستن في أحد أندية لندن للسباحة . هذا عندما كان شقيقه حيا — أما الآن فإنه يفضل السير على قدميه بقدر الامكان

والواقع أن ما أقدم عليه تشمبرلين أخيرا كان كافيا لانه بسبب التعب والتعظم لمن هم في التاسعة والستين من العمر مثله فقد طار أكثر من ثلاثة آلاف ميل . أي مثل المسافة من لندن إلى الهند ولم يتم في الايام الأخيرة أكثر من ست ساعات في الليلة الواحدة . وكانت أيامه مليئة بالاجتماعات

والمقابلات والمحادثات . كل هذا لاجل انقاذ السلام في أوروبا

ولكنه مع ذلك لم يلق من الانجليز كل تأييد لسياسته بل وجد من بينهم من هاجمه وانتقده . واعتبر سياسته تقوية لخطر وموسوليني وأضماقا لإنجلترا وفرنسا . وقد فكر أزاء هذا الانقسام في اجراء الانتخابات عامة جديدة . ليعرف اتجاه الشعب وميله . ولكن عدل عن ذلك الآن .

ووقف في مجلس العموم يدافع عن ميثاق مونخ وعن سياسته الخارجية . وختم خطابه أخيرا بأنه يأمل أن يجد في إنجلترا من هو أقدر منه وأقل سنا ليتولى من بعده رئاسة الوزراء .

ولا يمكن أن تتكهن باسم الذي يمكن أن يخلف تشمبرلين

على أن كثير من السياسة ينطق باسم المستر انطوني ايدن . وزير خارجية الايرلنديين . ووزير خارجية تشمبرلين أيضا في أوائل عهد وزارته

وأخذ الناس يتساءلون في الدوائر السياسية الآن .

هل يمكن أن يقال أن اختفاء انطوني ايدن هو تمهيد لعودته الى الحكم من جديد ؟

ومن القريب أن أصدقاء ايدن كلهم يجيبون على هذا السؤال بالك في ا ويقولون أن الاختلاف في الرأي بينه وبين رئيس الوزراء بعيد جدا . في الوقت نفسه الذي يقول فيه أصدقاء تشمبرلين أن ايدن محبوب من رئيس الوزراء .

وما يشاع أيضا أن ايدن سوف يتولي وزارة البحرية بعد أن استقال منها

الوزير وف كوبر . عدو ألمانيا اللدود . . في الأسبوع قبل الماضي . احتجاجا على سياسة تشمبرلين

وإذا لم يتول انطوني ايدن رئاسة الوزارة بعد تشمبرلين فإنه من المتعذر أيجاد رئيس لها من المحافظين يقل سنه عن الاربعين كما هو متطلب الآن

ومن بين المحافظين الذين سبق أن رشحوا لرئاسة الوزارة وزير التجارة المستر أوليفر ستانلي وعمره ٤٢ سنة ووزير الزراعة المستر وليام شبرد موريسون وعمره ٤٥ . وبالرغم من أن كلا منهما أبدى مهارة وحنكة في منصبه الا انهما لا يمتازان بالصفات التي تؤهلها لتولي منصب رئاسة الوزارة بأجمعها

وعلى ذلك فلا بد من النظر مضطرين الى رجال السياسة وهنا تقفز أسماء عديدة أولها اسم السير صمويل هور وزير الداخلية وعمره ٥٨ عاما . ثم المستر توماس هربرت أسكيب وزير الدفاع وعمره ٦٢ سنة . ولا ريب أن أعضاء حزب المحافظين لا يوافقون على أن يكون رئيس الوزراء هو السير جون سيمون زعيم الاحرار المستقلين .

على أن هناك كثيرين من الاجيراضيين يصدقون تشمبرلين وفوقه أن أن يكر في أن يبقى في الحكم لأن دون الصبر في من يخلفه . إذ هو قادر على العمل مدة خمس سنين أخرى . ولو أنه يقول (أن الحوادث الأخيرة لا بد وأن تؤثر لديه تأثيرا كبيرا في المدة الباقية من حياته

قطرة اسكندر فهمي

اشهر من نار على علم في شفاء جميع امراض العيون المعروفة بالفطر المنسرى

مستنجيت التي أممت، على ساقبها بعشرين ألف جنيه

ترفض متابلة موسولينى .. وتطرد ملك اسبانيا السابق

وتلقى درسا على ولى عهد المانيا السابق

وهكذا الفت على جلالاته هذا الدرس القاسى . ولكنهما أصبحا فيما بعد صديقين كما يقول فى اعترافاتها

وعرض عليها أحد مهرجانات الهند السكار أن تزوج منه . وقد قال لها ذلك وهو يفتح خزانة حديثة فى مكتبته ويخرج منها ما يساوى مائة مليون فرنك من المجوهرات .

ولاحضت أن مستنجيت شئت أولا نشأة حقيرة .. فقد كانت بائعة فى اشوارع الاسواق . . . ولكنها مع ذلك قالت له ..

— لا .. سوف أصبح غير حرة هناك فى قصرك الشرقى . سأكون مغطاة بالجواهر حقيقة . ولكننى سوف أكون عن سماع صوت الفتيات البائعات وهن يتادين وينتفن فى الاسواق . أغنى فى باريس الشعبية الجميلة ..

وقد أمتعت مستنجيت عن ذكر اسم

هذا المهرجا . واكتفت بأن تلبه بـ (أبن الشمس) !

حتى ملك السويد المجوز . أكبر ملوك أوروبا . قد أغرم بها . ولكن من القريب أنه لم يتحدث اليها أبدا . ولم تعرف به . فقد كان يواظب فقط على مشاهدة استعراضاتها كلما أتى الى باريس . شأنه فى ذلك

كشأن أى فتى باريسى !

باريس من يقول أن الملك والملكة يشاهدان فيها بأعجاف وأمه يسرها أن تناول معهما مض الاقحاح عقب الانتهاء من رقصتها . وبعد انتهاء العمل بالمسرح . وبينما كانت مستنجيت تغادره اذ بسيارة فاخرة تقترب منها . ويطلب منها سائقها أن تفضل بمرافقته لتناول العشاء مع الملك الموسو . وتطاهرت مستنجيت القبول وركبت السيارة فعلا ولكنها نزلت منها عند ما مرت امام منزلها وهى فى طريقها الى (كافيه ده باريس) لتناول العشاء !

وقال قائد السيارة

— وماذا يمكننى أن أقول لجلالاته ؟ فأجابته الراقصة الفاتنة —

— سوف يقول جلالاته نفس الاغنية التى كنت أقولها الليلة فى المسرح . . وأنا أنظر الى (لوجه) الحالى !

وكان الملك الموسو قد اكتفى بأن شاهد جابجا قصيرا من المشهد الذى ظهرت به . وغادر (لوجه) بعد ذلك . وقبل أن تنتهى منه !

أما الراقصة الباريسية « مستنجيت » من الاربعين الى ثلاثين سنة . من بلاد فرنسا . من الاطلاق . فقد كانت تزل الى حذاء معبودة هال الشعب الفريضة . وقد نشرت أخيرا مذكراتها فى كتابات حديثة تحت عنوان (مستنجيت وانه دور) وما لبثت أن أسرد دور المسرح الحكيمى فعلة الى كافة اللغات . فآرسلته وتغلبت شتى كتبتة فى مختلف العواصم والبلاد

أعتقد الباريسيون أن يطلقوا على مستنجيت (المدموازيل) . كما أعتقد الانجليز ان يطلقوا عليها (المس) كأنها لم تعرف رجلا طوال حياتها . . . وبالرغم من أنها فى (اعترافاتها) التى نشرتها أخيرا قد ذكرت قائمة طويلة باسماء الرجال الذين عرفتهم معرفة تامة . فلا يزال الانجليز ولا يزال الفرنسيون عند تسميتهم للراقصة الفاتنة . ملكة مسارح باريس الموسيقية !

ومن بين من عرفتهم مستنجيت كثير من الملوك . وأولهم الملك المرح أدوار السابع ملك إنجلترا وجد ما يكها الحالى . وقد قال لها مرة تعليقاً على باريس . (لكى يعرف الانسان باريس تماما يجب أن

يعرف إلى نساها) ! . ومن المعروف عن أدوارد السابع أنه كان يقضى الجانب الأكبر من راحته فى فرنسا وفى باريس بصفة خاصة .

وقالت مستنجيت عن الملك الموسو الثالث عشر . ملك اسبانيا السابق بأسمه كان صديقا شخصيا حبا لها . وأن مقابلاتها الاولى له كانت مشجعة للغاية . وقد أرسل اليها وهى ترقص فى مسرح (الماريتيمه)



الراقصة العالمية مستنجيت

...

وقبيل الحرب الكبرى . قدم اليها ضابط ألماني كبير . وقال لها أن ولي عهد ألمانيا سره أن يلتقي بها ، ولكنها أجابته على الفور .

— ان ولي عهد ألمانيا لا يريد مستنجيت لكي تزيد محبته في فرنسا . كما أن مستنجيت ليست في حاجة الى اعلان لها في ألمانيا لكي تتعرف الى ولي عهدها !
وقد رفضت أيضا بنفس هذه الطريقة الشاذة أن تلتقي بالسيور موسوليني . قائلة . انهم —
لست ذات شخصية سياسية حتي يعرف اليها ذلك السياسي العظيم !

...

وقالت مستنجيت اخيرا وهي تتحدث عن نفسها

(لي تركيب عجيب لعقل . فاني أحب كل شيء جميل . أحب الفتي الجميل . أحب الفتاة الجميلة . أحب الجوهره الغالية . ولكن قبل ذلك أعبد الشخصية التي تفوق الجمال) !

وقد كان الملك ادوار السابع كثير الاعجاب برقصها للفالس . وبقبعاتها الملأى بالريش الطويل والذي كانت تضعه على رأسها في كثرة . حتى أن هذا الريش كان يلمس المتفرجين الجالسين في المقاعد الاولى من الممسى . . عندما كانت مستنجيت تنحني لترد تحية المتفرجين ! !

وعند ما قابلها أول مرة قال لها !
— لقد كنت دائما أود ان أراك . .
لانك الباريسية الصرفة الصافية ! ! فأنت توحين الى بآنك سيدة عظيمة . وانك في الوقت نفسه ابنة الشعب !

وقد كانت في طفولتها تحب الغناء والرقص حباً تاماً . بل كانت تغني في القاء القطع المالية القوية (السويرانو) . . ولما كانت فقيرة فقد اضطرت أن تعترف كآهله في بيع بعض الحاجيات الخفيفة أمام أبواب كازينو (الانجين) بباريس .

وكانت تذهب في أيام الاتحاد الى باب كنيسة سانت دنيس حيث تبيع الزوار والمصنئين أفرع الخيل المقدسة (الخوص) . وكانت تعرف اذ ذاك باسمها الحقيقي (جانيت بوجوا) .

وعملت بعد ذلك سراً . . ودون أن يعرف أهلها . . في إحدى قاعات الموزيك هول بباريس . . وأخيرا عرفت أمها بكل شيء بعد أن أخذ اسمها يظهر ويبدو واضعاً في الاعلانات . وفي التذاكر .

ومستنجيت من أشهر سيدات باريس الآن . . فالمصارف تفتح لها أبوابها بعد أن تغلقها لانهاء ميعة . فتفتحها !

والبوليس في الطريق يبتسم لها ويرشدها ويساعدها دائماً !

واذا ما قادت سيارتها بسرعة في أثناء الليل وأوقفها كوستابل المرور لعبورها الطرق قبل اعطاء الاشارة . . فانها لا تلبث أن تبسم قائلة له . .

— لم أر الاشارة . . فاني متعبة قليلا !

ومن النادر أن تغادر هذه الراقصة العالمية باريس . . وقد رحلت مرة واحدة الى الولايات المتحدة . وقالت عن الامر بكين . — ان أهالي نيويورك لهم طريقة خاصة في الكلام تذكرني بالكلاب . . فسكأنهم يبتعدون من أنوفهم . !

ومن هذا يمكننا أن نبين مسدي حب هذه الراقصة لبلادها فرنسا . . وكراميتها التامة لكل الشعوب . . عدا الفرنسيين . والانجاز الى حد ما !

ولا يعرف عمر هذه الغانية بالضبط . . وان كان يتراوح بين الستين والسبعين . . ولكنها مع ذلك لا تزال معشوقة الباريسيين . . بل معشوقة العالم أجمعه ولو بالسباع فقط !
أنظر الى ساقها الظاهرين بوضوح في هذه الصورة المنشورة لها مع هذا الكلام . .

أنظر جيداً ههنا هل تعتقد أن من آلاف الجنيمات ود فدت شركات التأمين . . .
فما لها اذا حدث لها أي حادث . .
كم . . . عشرون ألفاً . . وهو أكثر مبلغ قدرته شركة من شركات التأمين في العالم لجمال تنصو من أعضاء سيدة .

★ في يوم ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحاً بشارع بولاق الجديد نمرة ١٣٩ مصر

وفي اليوم التالي ان لم يتم في اليوم الاول سيباع علنا جميع الجيوب والاشيا المبينة بمحضر الحجز

والمحجوز عليها في تاريخ ٢٢ - سبتمبر سنة ١٩٣٨ نفاذا للحكم ن ٢٣٠٥ سنة ١٩٣٨ بولاق وقاء لمبلغ ٨٦٨٠ م بخلاف رسم النمر

ملك عبد الملك عوض الله بالجهة المذكورة كطلب يعقوب افندي قدسي المقيم بشد فلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٣ أكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحاً بناحية العراقية مؤثر شين الكوم واليوم التالي

سيباع علنا خشب وحديد غير مستعمل وتارليمون حديقة بجوار أكع الحدبة عشرون نمرة

ملك الحاريمات حياة محمد عبده أخرى نفاذا للحكم ن ٧٦٣ سنة ١٩٣٨ وقاء لمبلغ ٢١٠ قرش صاع خلاف رسم

كطلب الست حميدة عثمان السور من منوف فلي راغب الشراء الحضور

العدد ٧٢ من

ال ٢٠ قصه

صدر يوم ١٥ أكتوبر سنة ١٩٣٨ محتويا على قصة

العشاق

قصه طويلة كاملة

بريك الإقطار الشقيقتين

رئاسة فلسطين

والمنتظر بعد أخذ رأي فخامة المندوب
السامي لفلسطين الذي وصل لندن أخيراً
أن نحل هذه المشكلة الفلسطينية التي شغلت
العالم لصالح العرب انشاء الله .

مراسلكم بمنطقة غزة
(ج . ض . زاده)

حل المشكلة الفلسطينية

(أخبار تنفرد الجامعة بنشرها)

اضطرابات جديدة

احتل المجاهدون ليلة أول أمس مدينة
طبريا وأشعلوا النار بدائرة القائمقام
والبولس والبريد ، ثم أطلقوا النار بكثرة
على الجند المسكر هناك فاستنجد الجند بقوة
حدود شرق الاردن التي حضرت بالحال
وبأناء المناوشة قتل ٢٥ يهوديا وأصيب
سبعة من اليهود أيضا بأصابات خطيرة أما
اصابات الجند فقير معروفة حتى الآن .
وقد تمكن المسلحون من النجاة .

وانفجرت قنبلة في يافا بمحلة المذشبة على
حدود تل أبيب وقتل من جراء ذلك ٤ من
العرب وأصيب طفل واحد .

وقطعت الليلة حوالي الأنف شجرة في
بيارات يهودية متعددة باللواء الجنوبي ، أما
الخسارة فخسيسة .

وأطلق مجهول النار مساء أمس على
كوستابل عربي يدعى سعيد حراره من محلة
الشجاعية بغزة فقتل للحال .

والمفهوم انه متهم بالتجسس على الوطنيين
وانفجرت ثلاثة ألغام أرضيه تحت
السيارات العسكرية جنوبي غزة ، وسمع
لا فجارها دوي شديد . ونظرا لمنع التجول
في الليل فلم تمكن من معرفة الاصابات .
ولسكن شوهدت سيارات الاسعاف تنتقل
لذلك الناحية مرات عديدة .

الكبار من جهة وبين نخامة توفيق بك
السويدي من جهة أخرى بخصوص مشكلة
فلسطين فلم تزل تحت طي الكتمان ، الا أنه
لوحظ حينما خرج توفيق بك السويدي من
وزارة المستعمرات أنه كان يمايل بمسألة الظفر
والسرور مما يدل على نجاح مساعيه انشاء الله .
وقد فهمت بعض شهود الاقتراح الذي
قدم أخيراً وبلغ من في مايلي —

(١) — الافراج عن المعتقلين
والمسجونين وارجاع المنفيين السياسيين
بدون قيد أو شرط .

(٢) — تأسيس حكومة وطنية
بفلسطين يديرها مجلس تشريعي يكون أعضاؤه
من العرب واليهود بالنسبة لعدد من فلسطين .

(٣) — يقدم المندوب السامي بفلسطين
النصائح اللازمة لأعضاء المجلس من حين
إلى آخر .

(٤) — عقد معاهدة بين فلسطين
وبريطانيا كمعاهدة العراق .

(٥) — منع الهجرة ويوع الاراضي
منعاً باتاً .

(٦) — المحافظة على الاقايمة اليهودية
وممتلكاتهم مع عدم التعرض لشعائهم الدينية
هذاما أمكنني الوصول اليه من التطورات
بمسألة فلسطين .

في أوائل هذا الاسبوع وردت برقية
من وزارة المستعمرات البريطانية لفخامة
المندوب السامي بفلسطين تدعوه للذهاب الى
لندن على جناح السرعة لمقابلة وزير المستعمرات
للمحادثات بشأن مشكلة فلسطين وأحد
رأيه فيها . وعلى الاثر استقل فخامة المندوب
السامي طائرة حربية من مطار قلنديه بالقدس
متوجهاً للندن .

وقد فهمت من مصدر ثقة بفلسطين ان
أسر المندوب السامي الفخامي صلة كبرى
بالحلول المقترحة لحل مشكلة فلسطين في القريب
المعجل ، فإذا علم القراء الكرام ان توفيق
بك السويدي موجود بلندن كما أن المستر
وايزمن الصهيوني المعروف هناك وقد قابلهما
بالقصر رزير المستعمرات وحادثهما في المشكلة
الفلسطينية اقنع قراء الجامعة قرب حل
هذه المشكلة .

ويفول أحد المظالمين على المشكلة
الفلسطينية مندر عن ذكر اسماء ان اندوائر
السياسية البريطانية ارتاحت لاقتراح توفيق
بك السويدي الذي قدمه أخيراً لوزارة
المستعمرات كما انها مستعدة أن يده متى تمت
موافقة عليه مبدئياً
وأما الخرافة التي حشرت بين وزير
المستعمرات وأربعة من الساسة البريطانيين

معركة حامية في نابلس ..

وفي محطة الاذاعة الفلسطينية

في الساعة التاسعة من صباح الاحد الماضي بينما كان بوليس التحري المدعو سليم محرم جالسا بالقهوة دخل ثلاثة من العرب المزودين بالمسدسات الاوتوماتيكية للقهوة وخطفوه لاجراء التحقيق معه . وبالساعة العاشرة وجد ملقا على الطريق العام بغزه ومصابا بعدة رصاصات في رأسه وبده وقد رفض المستشفى الانكيزي قبوله . أمحالاته فخطره .

حرق أعمدة كهرباء وتلفون

أشعلت النار مساء أمس في بعض أعمدة الكهرباء والتلفون بمدينة غزة كما تعطلت المحابر مع الخارج .

أطلقت النار بكثرة ليلة أمس على معسكر الجيش البريطاني بغزه وقد أجاب الجند باطلاق النار بالمثل من بنادقهم المرمية الطلقات ولم ينقطع أزيز الرصاص طيلة الليل .

نسف بيوت بالمجدل وفظائمه

نسف الجند اليوم عدة بيوت بمجدل غزة وذلك على أثر قتل ضابط بريطاني هناك . والحالة بالمجدل الآن تفتت الأكباد اذ على أثرها دخل الجيش المجدل وأخرج الرجال والنساء خارج البلدة ووضعهم ضمن سور من الاسلاك الشائكة ومن حولهم الجنود وبينهم الاطفال والرضع والمجز والشيب تحت حر الشمس وبرد الظلام وقد أهينوا بأحدهم .

(فليسجل التاريخ هذه الفظائع على صفحاته)

تسخير الجمهور بغزه

بينما يكون الجمهور خارجا من الجوامع بغزه أو جالسا بالمقاهي فما يشمر إلا وسيارات الجيش قادمة عليه تحيطه وتضمه فيها وتأخذهم خارج البلدة لتسخيره وتشغيله بالاشغال الشاقة كنقل التراب والصخور أو السير على الطريق أمام الجند خشية وجود ألغام بالطريق ، وقد أهين الجميع ولم يستثن أحد .

لم تشهد جبال نابلس معركة حامية الوطيس استنسل فيها المجاهدون استنسال الابطال كالمعركة التي وقعت صباح أمس بين نابلس ورام الله واليك تفاصيل ذلك ما كاد يثبت في صباح أمس حتى خرج المجاهدون من مكائهم في الجبال زاحفين لاحتلال مدينة رام الله الموجود فيها محطة الاذاعة الفلسطينية وحين خرجهم من مكائهم كان يقدمهم الاعلام العربية وفي طليعتهم القواد الذين كانوا ممتطين الخيول العربية المطهرة وينشدون الاناشيد العربية الحماسية وفي طريقهم كانت تستقبلهم أهالي القرى العربية بالهتافات الحماسية وتحيي رئيسهم الجليل والمجاهد الكبير .

وفي تمام الساعة الثامنة صباحا وصل المجاهدون جبال مدينة رام الله وهناك انقسموا أربعة أقسام وطوقوا المدينة وهاجموا معسكرات الجنود البريطانية وما كادت الجنود الموجودين في رام الله ترى المجاهدين يهاجمون المدينة حتى ركعوا سياراتهم وهرعوا الى القدس دون أن يبدوا أي مقاومة .

وعندما دخل المجاهدون المدينة استولوا على ما في مراكز بوليس والخدم بنادق وذخيرة وأمتعه .

ثم دخلوا سراي الحاكم الاداري فأشعلوا فيها النيران بعد ما استولوا على مائي الدائرة المالية من نقود تقدر بخمسمائة جنيه

ثم أشعلوا النيران في جميع معسكرات الجند التي أنشأها البريطانيون غربي المدينة فالتهمتها النيران جميعها .

وفي أثناء ذلك هاجم فريق من المجاهدين محطة الاذاعة اللاسلكية التي هي قرية من مدينة رام الله في مكان مال مطلا على الجبال والوديان ووقعت بين الفريقين معركة حامية

الوطيس استعمل فيها الجند المدافع الجبلية والفتائل اليدوية والرشاشات والبنادق سريعة الطلقات ورغم عن كل هذا وجيوش المجاهدين كانت تقدر الى الامام لا تناب الموت في سبيل أوطانهم ويصدور يملؤها الايمان رم يكبرون ويهللون وينشدون الاناشيد الوطنية والدينية .

وبعدها شنتوا قوات الجند واستولوا على ثلاثة مدافع جبلية وخمسة رشاشات مع كمية كبيرة من الذخيرة وكشاف كمرائي ثم أخذ المجاهدون يقومون باحراق جميع مكاتب الاذاعة المذكورة حيث أشعلوا فيها النيران وأنت عليها وتقدر الخسارة بخمسة آلاف جنيه .

ثم تقدم فريق من المجاهدين الى أعمدة الاداعة وأخذوا يستعدون لنسفها بالديناميت وفي أثناء عملية النسف حلفت خمس عشرة طائرة حربية في سماء رام الله وأخذت تساعد الجند وتقذف القنابل الضخمة التي كان يسمع دويها من مسافات بعيدة .

وفي أثناء الوقت وصلت قوات كبيرة من الجند الى ذلك المحل بقدر عددها ثلاثة آلاف جندي بمعداتنا الكاملة وأخذت تهاجم المجاهدين بمساعدة الطائرات وهناك وقعت معركة شديدة دامت في ساعات حيث أخذت الجند والطائرات تقذف المجاهدين بقنابل كبيرة استعملت لأول مرة في مقاومة الثورة الفلسطينية . والتي كانت تلك الجبال وتنفجر بصورة غريبة وقد

شعر المجاهدون أن الجنود كادوا أن تقتل عليهم فأرسلوا من أسرع الى اخوان المجاهدين المرابطين في جبال طولكرم وجنين ولم تمض مدة من الزمن حتى هرع جيوش جرارة من المجاهدين متأهبين لاجل اخوانهم وامتد خط القتال بين الطرفين مسافة تسعين كيلومتر . . وعلى أثر ذلك

حضرت القوات انراطة في مجلس وطولكرم وجنين والقدس بمعداتهم احربية الكاملة واشتركت مع القوات الموجودة في رام الله ودارت هناك معركة حامية الوطيس لم يشاهد فلسطين معركة أعظم منها قط

والنساء أيضا كن يشاركن المجاهدين ويشجعهم ويزغردن ويهتفن الهتافات الحماسية حتى أخذ المجاهدون يقتحمون نار الدافع والرشاشات التي كانت تنصب عليهم كالطائر الزخريهاجون الجند الذين أخذوا يتراجعون هاربين فرعين الى سياراتهم حيث لحق بهم المجاهدون ومهملاون ويكبرون وفي الساعة الثامنة مساء هربت الجند نحو وراها الفشل والخسارة وأسفرت المعركة عن قتل خمسة وعشرين قتيلا من الجند تقريبا وعدد كبير من الجرحى وقتل مدير بوليس القدس وهو برتبة كونيول كما استشهد في هذه المعركة خمسة من المجاهدين وجرح خمسة بجراح بسيطة ونعطل في أثناء المعركة ثلاث سيارات ومعدنية تركها الجند على الطريق وهذه السيارات كانت تحمل المؤن والذخيرة للجند واستولى عليها المجاهدون ومادوا الى معاقلم وم يشدون شيد الظهر والنصر ويهتفون بحيات سيدم الجليل وقائد العام

مراسل الجامعه

يقضى (٣٥ يوما) في السجن أفرجت السلطة اليوم عن مراسل (الجامعة) الاسبوعية بعد مضي خمسة وثلاثين يوما قضاه في السجن بدون ماذن يشترقه والتعذيب في ذلك أنه حينما اعتقلته السلطة قامت المجاهدين وضربه لاستجوابه عن مساعدة عن الطعام وخدمتهم ومن الى ذلك وقد ضرب هذا معه مدة ثلاثة أيام احتجاجا على عملهم وأصبح نحيل الجسم وفي أثناء وجوده في السجن طلب من السجن أن يبلغ مدير السجن البريطاني طلب

في عاصمة الحكومة التي تشرف عليها. لما يوسف له اشد الاسف فيبيننا ترى مثلا محطة العراق تذبذب كل حين انباء المؤتمر وحتى محطة القدس التي تشرف عليها الحكومة المعادية لعرب فلسطين تقوم بتسط كبير من ذلك نجد محطة القاهرة قدصمت صمت الى الهول اما اسباب هذا السكوت الذي لا نرى مبررا له فعله عند اعلام الغيوب

تعد الظروف الحاضرة المرحلة النهائية بالنسبة لحل القضية الفلسطينية الزمنة والتي طال امددا وتنتج عن تحت السلطات البريطانية في فلسطين تقلص نفوذها في طول البلاد وعرضها

ومن المنتظر أن تكون المباحثات التي تدور الآن بين الساسة الانكليزي في لندن من جهة وبين رجالات العرب من جهة أخرى المرحلة الفاصلة في تاريخ هذه البلاد وتقرير مصيرها السياسي

فقد نشطت المحادثات في الاسبوع الاخير بشكل استقلت الانظار وكثرت المقابلات والاجتماعات بين الوزير العربي العراقي توفيق بك السويدي وبين رجالات حكومة لندن وأقطاب السياسة فيها (مراسلكم) (الملم)

ادخاله المستشفى بسبب مرض اذنيه التي ساءت في مدة وجوده في السجن وأصبح في حالة تندر بالخطر. فلم يجد من السجن ومدير السجن البريطاني الا المنع والاهمال به، وحتى لم يسمح له باحضار طبيب خاص على نفقته والمسجونون يعاملون معاملة سيئة لا فرق بين المسجون السياسي وبين المحكوم عليه بالا جرام قالي متى تدوم هذه المعاملة مع الاحرار؟

مراسلكم (أبو المطيع) المؤتمر البرلماني بالقاهرة وصمت محطة الاذاعة لاحديث للناس في هذه البلاد الا المؤتمر البرلماني المنعقد الآن في القاهرة من نواب وممثلي الدول العربية والممالك الاسلامية وبمقد الفلسطينيين آملا عظيمة على نتائج وقرارات هذا المؤتمر ومساعي رجالاته في سبيل القضية الفلسطينية وتنشيد الحماسة لمصر كل يوم ويزداد التعلق بها وبجلالة مليكها الشاب الذي يشمل هذا المؤتمر بكفنه ورعايته وتذبيح محطات القدس وبغداد وسوريا وبعض المحطات الاخرى الاوروبية أعمال المؤتمر وخطاب ومقترحات رجاله ويهدف الناس هنا على سماعها بشغف زائد. غير ان سكوت محطة الاذاعة المصرية سكونا تاما حتى لم تقوموا بحرف واحد عن عمل المؤتمر الذي عقد

الامراض التناسليه والعصبية والنساء

ضعف الاعصاب . الانحلال الشلل الروماتزم . أسباب عدم الحمل من الرجال النساء وانقطاع العادة والتشنج المعصي الرعشة . الصمم «عدم السمع» البهاق وبقع الجلد والسيلان . تشفي تماما بعد العلاج بالاشعة والكهرباء بطريقة

الاستاذ كورجي

الدكتور الاختصاصي في العلاج الكهربائي من جامعات بلجيكا . - بشارع فؤاد الاول



تليفون ٥٦٣١٨ - الميادة بوميان الساعة ٣ بعد الظهر الى ٨ مساء والعيادة ٢٠ قروش

رَسُولُ سُورِيَا

والرويال وغيرهما ولا بعد أن يكتمى مدبر
هذه السيما بما أصابه من خسائر حتى الآن
ويفضل الانسحاب من الميدان قبل أن
يستفحل أمر الخسارة التي أصابه وإلى
ستلاحقه ابنا حل

الظم

إذا لم تبرم المعاهدة. إذا لم تبرم فرنسا المعاهدة، ولم تحترم أمضاء

وزير خارجيتها . . .

ولكن التراجع لن يكون . . . نعم لن

يكون

سينما روكي

قطرة الكهرمان

احسن قطرة في العالم

برشام لركين

يسكن ألم العادة عند السيدات

تطلب هذه الادوية من أجزخانة

الاعتدال بأول شارع كلوت بك

ومن الكيماري وديع هواويني بشارع

جلال باشا رقم ٦

افتتحت سينما روكي صالتها الشتوية

بعد أن أعلنت عن افلام الموسم الجديد،

وبعد أن ركنت الى الدعاية الواسعة النطاق

في جميع الصحف والمجلات . . . لكن السوريين

المخافطين على قوميتهم والذين لا يتخذعون

بالظواهر رغبوا عن تلك الصالة وفضلوا

الصالات الوطنية الممخمة عليها أمثال الامبير

لقد تطرقت جميع صحف سوريا الى
هذا الموضوع . وتناولته بالبحث والتحليل .

فأجابت عليه جوابا واحدا . رغم تفاوت

الاتجاهات السياسية والميول الشخصية لدى

أصحابها . ورغم انقسامها بين تفاءل وتشاءم

وقلق واطمئنان . لان الحالة المضطربة التي

توصل اليها السوريون من جراء تأخير ابرام

تلك المعاهدة وعدم الاستقرار الناتج عن

عن تدخل بعض الافرنسين حتى في

الامور الداخلية ، كانت يوحى الي تلك

الصحف بأن الامة السورية التي ما صبرت

على شظف العيش في الماضي . والتي برهنت

في كل المواقف على يقظتها وحيويتها

وجدارتها بالحرية والاستقلال لن تصير

في هذه الايام على الوعود الباطلة والكلام

المنمق المعسول . . اذا كان في نية فرنسا أن

ترجع عن عهد قطعتها وتوقيع وقعتها . فالحقيقة

الراهنه أنه في حالة تسويق آخر يكون القصد

منه عرقلة مساعي دولة رئيس الوزراء الموجود

حاليا في باريس فان الغليان الذي يلهب

نفوس الاهلين هنا ، والحماس الذي يضرم

النار فيها سيؤديان لا محالة الى انفجار فظيع

ستردد صدهاء جبال طرابلس والتحليل وغزة

ولا يمل عقباه الا الله .

واذا أضفنا الى هذا ، ما صرح به دولة

جمل مردم بك في خطبة ألقاها في حديقة

الامة قبيل سفره الى عاصمة بلاد المساواة

والاخاء والمحبة من وائنامت مسكون بالمعاهدة

ومنفدون لمضامينها وسائرون في سبيل

استقلالنا سواء أصدقت المعاهدة أم لم تصدق .

أذكر كئنا تماما أن ما أجمعت عليه الصحف واقع

الزنيقة

مقطوعات من الشعر المنشور

تأليف

حسن . . . بين عفيف

ظهرت في اول أكتوبر

يطلب في القاهرة من مكتبة النهضة بشارع المدايق

وفي الاسكندرية من مكتبة فكتور بشارع سعد زغلول

رسالة العراق

النادي من القيام بما لقي على عاتقه وليواصل
السعي المستمر فوافق الاعضاء جميعا

وبعد ذلك أنني الدكتور صائب
(الرئيس) على مشاركة الاعضاء واخلصهم
لهذا العمل المجيد الذي سيخلد لهم ذكرا
محمودا ثم أنه قال . أن حياة النوادي عندنا
— وبالإسف — قصيرة جدا ومع

ذلك فإن نادي المثني سيواصل سعيه في
هذا الحقل الوعر ليكون قدوة حسنة لبقية
النوادي في المثابرة على العمل وعدم التشاؤم
اذ أن ذلك يؤدي الى الكسل والخمول
ويشبط الهمم وبعد أن وصل الي هنا أخذ
يقارن بين نوادي الشرق ونوادي الغرب
وقد لاحظت أن الاسف يملكه في تلك
الساعة لرقود الشرق وبقظة الغرب

ويسرني أن اذكر كلمة للدكتور
عبد المجيد القصاب وهو أحد اعضاء نادي
المثني وهي جديرة بالذكر

قال في بعض معارض كلامه.

انا يجب أن نعلم على أنفسنا وان
نضحي في سبيل هذه الخدمة الشريفة بكل
غال كما انا يجب أن تفصل كل عضو
يتأخر عن مساعدة هذا النادي ماديا ومعنويا
مع قدرته على ذلك لأن الذي يمنع عن
مد المساعدة لا يؤمن على مبدأ النادي الذي
انشأناه لخدمة الامة العربية

نحن نريد أن نعمل عملا صادقا والعمل
الصادق لا يكون بالمادة وحدها ولا بالعتي
وحده وانما لا يكون الا بهما معا

ولقد رأيت الدكتور شديد الحماس
قوى العزم كثير التفاؤل في نجاح النادي
فعيا الله ابن العقاب

شربة الكونيداك

لاحظوا الماركة الفرعونية اللذيذة
الطعم والمريّة الفعل

٣٣ كل يوم .

وفي وسط هذه الارزاء والحن التي
تنتاب العرب في مختلف اقطارهم تقسام
الاحتفالات بيوم ٩ شباط لاستشارة
الهمم وتجديد النشاط للنضال القومي وبلوغ
الاهداف الموصلة الى احياء المجد العربي
وبحث رسالته في هذا العصر

وفي يوم ٩ شعبان المصادف ٤ تشرين
الاول ١٣٨٨ أقيمت في كل مدن العراق
بأجمعها معالم الزينة وعلت دور الحكومة
ودواوينها الاعلام العراقية الحفاقة تحيط
بها المصابيح الكهربائية الملونة تيمنا بهذا
اليوم العظيم كما عطلت الدوائر الرسمية
احتفاء بعيد ٩ شعبان .

مراسلكم

نادي المثني

نادي المثني أشهر من أن يعرف اذ أنه
علم من اعلام القومية العربية ورمز من
رموز الوحدة يقوم بإدارته أشهر الرجال
العراقيين وأبرزهم

وقد عقد هذا النادي أخيرا جلسة هامة
برئاسة الدكتور صائب

وقرر فيها

١ — أن يقوم النادي بنشرة شهرية
تخدم المبادئ التي يعمل من أجلها وتبث
الطموح الشديد الى الوحدة العربية وتقوية
الشعور بالمعظم والتماسك من أفراد الشعب
٢ — أن ينظم النادي الاجتماعات

العامة لتلقي المحاضرات العلمية والادبية على
تكون هذه المحاضرات مرتكزة على
القومية العربية

ثم أن الهيئة المؤسسة اقترحت بأن
تنتخب من بينها عشرين عضوا يدفع كل
واحد منهم عشرين ديناراً سنوياً لكي يمكن

يوم ٩ شعبان في العراق

احتفلت في الاسبوع الماضي الامة
العراقية خاصة والامم العربية عامة بذكرى
عيد ٩ شعبان الذي هو عيد النهضة العربية
وقد أعادت الامة العراقية بأسرها من شمالها
الى جنوبها ومن شرقها الى غربها معالم
الزينة والفخار اكبار اليوم ٩ شعبان وهو اليوم
الذي نهض فيه العرب لكسر اغلال العبودية
والاستعمارية واخذوا الى ميادين النضال
القومي وذلك لارجاع حقهم وحريتهم
المنتهبة ولايجاد كيان مستقل لهم فشجعهم
الحلفاء اثناء الحرب وعقدوا اتفاقا مع
المرحوم الملك الحسين بن علي لتحرير البلاد
العربية محدوها الطبيعية فجمع هذا ابناء
العرب حوله وأعلن الثورة على آل
عثمان ولكنه جهل مطامع المستعمرين
الذين كانوا قد اتفقوا فيما بينهم بمعااهدات
سرية . وعند هدوء العاصفة قسمت البلاد
العربية بين إنجلترا وفرنساء ولم يبق مستقلا
الا الحجاز الذي لم يدم طويلا بيد الملك
الحسين اذ غزاه الوهابيون الذين نشطوا
أخيرا تحت زعامة الملك عبد العزيز السعود
فاستولوا عليه . أما سورية فقد شكت فيها
حكومة مستقلة على يد المرحوم الملك فيصل
الاول ولكنها لم تبق اكثر من اربعة
اشهر اذ استولي عليها الفرنسيون فأعلنوا
اندماجها فيها وقسموها دويلات صغيرة ..
وقد قامت بعد ذلك المحاولات الوطنية
لتخلص من الفرنسيين . وهذه فلسطين
تستصرخ أبناء قطعان للتضافر في سبيل
رفع كابوس الاستعمار والصهيونية عن
أرض مهبط الوحي واتخاذ البقية الباقية
من ابناء الضاد من هذه المظالم التي تلحق

حال التفكير لحظة واحدة في اسناد شخصية
فدوين هود ، الى غيرها
فارس انجليزى جميل . . . يبلغ طوله
سنة اقدم قوى . — ملاكم سابق في الالعاب
الاولمبية . لم يتم بعد الحلقة الثالثة من عمره
— يكفي مجرد النظر اليه لان تحكم بضمه
سجاده في اظهار تلك الشخصية على حقيقةها
بغور كبير يصل الي حد اكبر مما وصلت
اليه السينما الصامتة

وقام «فلاين» بالدور ووقفت امامه
زميلته المتيدة . — فتاة الرائعة في «كابتن
بلود» وفيلق السوارى» . . . (اوليفيادى
هايفيلاند) فكانت الى جواره اصلح شخصية
لضمان نجاح الفيلم من ناحية (الفن
الاولى) . . . ماريان . . . الصغيرة الجميلة
التي وجدت فيروين هود الرجل الوحيد
الذى يمكنها الاعتماد عليه
والقصص التي تبني على اساسها النجاح

كل النجاح . كان روين هود يأخذ من الفن
ليعطى الفقير . يكره المعاملة القاسية للطبقة
الدنيا يحبى النساء من الاستبداد الذى يقع
عليهن من اهلن وادا ادى الامر فهو الكفيل
بترويعهن ممن يبادلن الحب العميق ولو ادى
الامر الى الوقوف وجها لوجه امام عمدة
المدينة وحاكمها المستبد . . . وأخيرا فهو
البطل المعبود الذي أحب غايته الجميلة فماش
طول حياته بين أشجارها الخضراء الباسقة
ثم مات فيها ترن في اذانه أجراس الكنيسة
المجاورة فتعيد الى ذهنه ذكريات حياته كلها
وطال البحث عن الشخصية الموافقة في
شركة (وارنر) أو في جميع الشركات
الاخري فمكر في (رونالد كولمان) و(ابول
فلاين) و(هنرى فوندا) و(كلارك جابل)
و (نايرون باور) وأخيرا مئات من
الشخصيات الاخري . . . ولكن لم تكن
أغلب تلك الشخصيات في الواقع لتصلح

تماما للقيام بتلك الشخصية الدقيقة فالمحصر
التفكير أخيرا في (ابول فلاين) .
و (رونالد كولمان) يحظى بكثير من التفكير
باسناد الدور له بسبب انجليزته الصميمية
المعيرة الا ان الدور كان بعيدا عن شخصيته
فى الواقع — كانت شخصية كولمان (ارزن)
بكثير مما يتطلبه روين هود من حركة دائمة
وسط اشجار (شيروود) الخضراء . . .
وكذلك الحال فى (هنرى فوندا) . . .
كانت شخصية ولو انها توافق شخصية
(روين هود) من حيث الشكل والمظهر
الا انها لم تكن لتصلح للقيام بدور بطل مقام
قضى حياته كلها وسط غابة يحيا فيها وهو
سيدها المطلق فى الوقت الذى يعتبره فيه
جميع رجال الحكومة القائمة طريدا للقانون
وكذا الحال فى (كلارك جابل)
و (نايرون باور) كان
اختيار بارز فى الواقع

كلارك جابل فى الشورى
بشارع عبد الدين

اداء من اغسطس ٢٠ أكتوبر
المطربة الفنانة حياة محمد
مع برنامج ممتاز استمر ارض غنائى
على رأس الفرقة
فتحية شريف . عفيفة اسكندر .
انصاف محمد . حورية سعد . سيد سليمان
اسم غيل باسى .




سكك حديد الحكومة المصرية

انشروا اعلاناتكم في محطات وعربات ومطبوعات المصلحة

هي احسن وسيلة لجذب الانظار الى اعلاناتكم

للاستعلامات اتصلوا بقسم النشر والاعلانات

محطة مصر

طريقهم الى الزهرة وقد وضع الرئيس ذو
التياب الخضراء يده على كتف الرسام
الفرنسي وهم لا يزالون يتحدثون مرحين
وقد أخذت تيريز تشخص اليهم وتنتهي
القصة هكذا

تيريز (تحرك يدها مودعة) — لا نعد
متأخراً .. لا نعد متأخراً ..
ثم يذق جرس أحد الفنادق من بعيد
ويبهط الستار

★ في يوم ٢٤ أكتوبر سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحاً والايام التالية بناحية اسطال
قلي

سيباغ حاصلات زراعة ١٥ فدان
مزرعة أذره عويجة بزمام الناحية اسطال
نفاذا للحكم ن ١١١ سنة ١٩٣٨ كلى
النتيا

ملك الشيخ بكري عامر عمدة اسطال
قبلي

وفاء لمبلغ ٧٣٧ ج ٩١٠ م بخلاف رسم
هذا وما يستجد

كطالب الحاج محمد أحمد العطار وآخر
فعل راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٣٨
من الساعة ٨ صباحاً وما بعدها بمحل
الحجز بناحية ميانه وان لم يتم ففي يوم ٢٩
منته سنة ١٩٣٨ بسوق ناحيه منهرة من
الساعة ٨ صباحاً

سيباغ علنا محصول فدان مزرع قطن
مبين بمحضر الحجز

نفاذا للحكم ن ١١٢٦ سنة ١٩٣٨ جزئي
وكذا محصولات فول وأقطان ومواشي
موضح بمحاضر الحجوزات ٩ ابريل ٢٩
سبتمبر سنة ١٩٣٤ و ٣١ أغسطس سنة ١٩٣٦
نفاذا للحكمين ن ٥٨٢ و ٩١٦٣ سنة

١٩٣٨ جزئي بني سويف وجميع ذلك

ملك محمد بردسي عل واحد بوديسي

كطالب حضرة الاستاذ محمد افندي عبيد

الحواد المحامي ببني سويف

وفاء لمبلغ ٩٨٠ مليم ١٦ جنيه بخلاف رسم
هذا وأجرة النشر
فعل راغب الشراء الحضور

الفرنسي بأنه ليس جاسوساً وأنه يفعل ذلك
للمرة الاولى وأنه مكافئ من قبل شارليه
ويهدده الاماني بأنه سيلبغ البوليس
للقبض عليه إن لم يساعده في جمع المعلومات
اللازمة لوضع كتاب يهتم بتأليفه عن السياسة
السرية للدول العظمى وهو في حاجة الى معرفة
نظام الجاسوسية الفرنسية ويرفض جاك
في بادىء الامر، ولكن الآخر يهدده ويفهمه
بأن ما له السجن . ويخاف جاك ويفكر في
الافضاء له بما يريد ولكنه يخشى أن تعلم
وزارة الحرية الفرنسية بذلك . ويأمنه
هيرتز بأنه لن يعلم أحد بسره . وعندئذ يعترف
جاك بكل شيء ويفضي الى الاماني بأسماء
الاعوان وعناوينهم . وما يؤدونه من
الخدمات . وهي المعلومات التي استقاها من
شارليه وبدونها هيرتز لديه .

وتنقضي أيام ويعود جاك الى مزاولة
عمله الفني بنشاط . وكانت الخيانة التي
ارتكبها قد أعادته الى مصافه بين الرجال
وكانه يعتقد ان ارتكابه تلك الخيانة قد
أثبت ان لديه هو الآخر شجاعة معينة .

ويستفيد هيرتز من المعلومات التي أدلى
بها اليه الرسام الفرنسي . ويبلغها الى
السلطات المختصة فيقبض على الاعوان الذين
يساعدون الجاسوسية الفرنسية ويتضح
لشارليه ورئيسه الذي رأياه مقنعا بتياب
خضراء في الفصل الثاني أن جاك غدر بهم
وخانهم فيحضران للاقتصاص منه ويتفان
على الطريقة التي يسلمانه بها الى السلطات
الفرنسية لاعداءه . وهي أن يدعوا للخروج
معها في سيارة . وبعد أن يزورا فعلا ويدعوا
للخروج يستأذن الرسام زوجته تيريز فتسمح
له وهي توصيه أن يأخذ معه طلبة خشية البرد .
وترجوه لزهة بديعة سارة ونظاب ألا يتأخر
في العودة . ويقبلها جاك مرة ومرتين .
فتضعك ويأخذ الرجال الثلاثة المنزل في

فستكون النتيجة مصادرة امواله المودعة في
فرنسا ، والحكم عليه بالاعدام رميا
بالرصاصة . ويخاف جاك لدى سماعه ذلك
ولكن شارليه يرسم له طريق النجاة ويطلب
منه أن يساعده في التجسس على الاستاذ
هيرتز ويخبره انه رئيس الجاسوسية الالمانية .
وان تنفيه بالسلام والوفاء العالمي إن هو إلا
حيلة خبيثة . ويتردد جاك في قبول هذه
المهمة فهو يأف من أن يستغل ثقة الاستاذ
هيرتز به لكي يسرقه . ولكن شارليه
لا يزال به حتى يقنعه أن الحرب لا تعرف
الجمالات ولا المثل العليا . وأن ألمانيا تفعل
كل شيء في سبيل تحقيق غرضها . ويرسم
لجاك الخطة التي يقبها لسرقة مستندات
هيرتز . وهي أن يدخل الى غرفته ويتحدث
اليه عن الحب والفن . ويكون شارليه
إذ ذاك قد استدعى الاستاذ هيرتز في
الليفيون فيسرع جاك بسرقة التقارير السرية
التي كتبها هيرتز . وقبل جاك ذلك أخيراً
ويفضي الى شارليه بأسرار الجاسوسية
الفرنسية وأسماء أعوانه وعناوينهم . ويحفظها
جاك عن طائر قلب اذ يعلم من رئيسه ان
كثافة اسماء الاعوان أمر محظور .

فذا كان الفصل الاخير فتفتح في غرفة
الاستاذ هيرتز وقد أخذ جاك بمحاذاة في
مواضيع مختلفة وهو ظاهر الاضطراب
ينظر الى الاوراق الرقاع الموضوعه على
مائدة الاستاذ الالمانى . ثم تقبل الخادمة
تدعو الاستاذ للحدث في الليفيون
مع شخص يطلبه لامر مهم . ويدهش
هيرتز لذلك ويخرج بعد أن يترك جاك
في غرفته ويسرع جاك الى سرقة بعض
الاوراق . ولكن سرعان ما يعود هيرتز
ونغمهم أنهم يذهب الى الليفيون وأنه رأى
جاك يسرق الاوراق . ويعترف لشب

لا.. أنا لست أمير الشعراء.. أنا أحمد شوقي.. فقط !

انقضت في هذا الاسبوع ست سنوات على وفاة المغمور له أمير الشعراء أحمد شوقي بك . ولا شك أن ذكرى هذا الشاعر الفحل العظيم . والاديب المبدع والناقد العربي لا زالت قائمة في أذهاننا وفي قلوبنا وفي صدورنا .

بعد منتصف الثانية من صباح الجمعة ١٤ أكتوبر سنة ١٩٣٢ استيقظ الخادم من نومه العميق على أتردق الجرس الذي تبين له أنه صادر من غرفة مخدومه فهرع اليه تلبية لندائه فقال السيد .

— أحضر لي ماء ساخن وورق كافور ونادى الدكتور برسكو والدكتور جلاد دهش الخادم وقد رأى سيده على غير عادته في هذا الميعاد المتأخر من الليل وما كان يعلم أنه يشكو داءاً أو شيئاً يستلزم منه ذلك .

ثم بهت الخادم عندما أمره سيده بأن يوقظ السيدة حرمه وكذلك انجاله قائلا لهم — اتى اشعر ان امرى قد ائتمهم فليكن ان تبلغوا نعياتى وسلامى الى اصدقائى الذين كانوا يزورونى هنا

وهنا ترقفت الدموع فى عيني الخادم وحضر اهل البيت وهو فى النزاع الاخير ثم اسلم الروح الي بارئها قبل أن يصل الدكتور جلاد

وهكذا تمت خاتمة أمير الشعراء أحمد شوقي بك فى دقائق مرهوبة وفى ساعة لم تمله اتمام ساعة أخرى .. وانطقاً هذا القبس المنير فى منتصف الساعة الرابعة من صباح اليوم المذكور

وفى مساء اليوم الذى مات فيه شوقي كان موعد يوم الشباب لثمرة مشروع القرش وكان قد أعد له شاعرنا الفقيده قصيدة عصماء ، لعلها آخر ما جادت به قريحته شعرا قبل نهايته فكتم العارفون اذاعة نبأ وفاته وقدم سعادة على ابراهيم باشا الاستاذ عبد الله فكرى أباطة لآلقاء قصيدة أمير الشعراء نائبا عنه — فقد كان رحمه الله لا يميل الى القاء نظمه بنفسه ، وكان من شأنه دائما أن ينوب أحدا عنه

وفى وسط هتاف الشباب بحياة أمير الشعراء ألقى قصيدة الشباب الملك بالمال والرجال لم يكن ملك بغير مال وفى وسط هذه الحرارة من المحبة والشعور ذاع نعى الفقيده ، فانهقدت الالسنه واخضعت العبرات .

لم يكن شوقي أمام الشعر وأمير الشعراء فحسب بل كان أديبا كبيرا وائرا عظيما وجانب الشعر والارب والشعر المثلثين فوضع له رواياته المعروفة ومسرحياته المشهورة وعشق السينما فكان من المواطنين عليها المفتونين بها ولولا أن عاجلته المنية لكنا قد لمسنا آثاره فى هذا الفن .

ومما يحلو ذكره أنه كان يدفع أعلى قيمة « للتذكرة » التى تسمح بأحسن محل بالصالة ، او فى لوج . ولكنه كان يجلس فى الصفوف الامامية القريبة للشاشة مباشرة ويرجع ذلك الى ضعف بصره من كثرة الكتابة والاطلاع

وكان يحرص على مواعيده فى حفلات السينما ، فكنت تراه فى مساء يوم الخميس بالكوزجراف ومساء الاحد بجومون بالاس ، وفى مساء الثلاثاء بالمزبول . وتراه يتطرق فى انتقاء مقعده ويحب الاقتراد والعزلة ، ولعل ذلك راجع الى كثرة تفكيره فيما يشاهده وتطلبه عدم انشوشرة عليه .

وأثناء « الا تراكت » كان يتمشى دائما فى الردهة الخارجية ذهابا وجيئة عاقدا يديه خلف ظهره متأملا فى كل ما يدور حوله . وقد دفعنى التطفل مرة وكان قد أصدر فى ذلك اليوم رواية « مصرع كليوباترا » أن تحدث اليه وهو يمسح يمينه (الكوزجراف) فجننته قائلا بالعربية الفصحى (والاشجان ..

— السلام عليكم ياسيدى فحدثنى الى برهة وقال بصوت هادى — عليكم السلام يابنى ..

فناخمت وأخذ العرق البارد ينقر من جبينى فاسفنى بقوله مشيرا الى كتفيه « مصرع كليوباترا » وكان يبدى — ما هذا الكتاب .

فأجبتة متاسائلا .

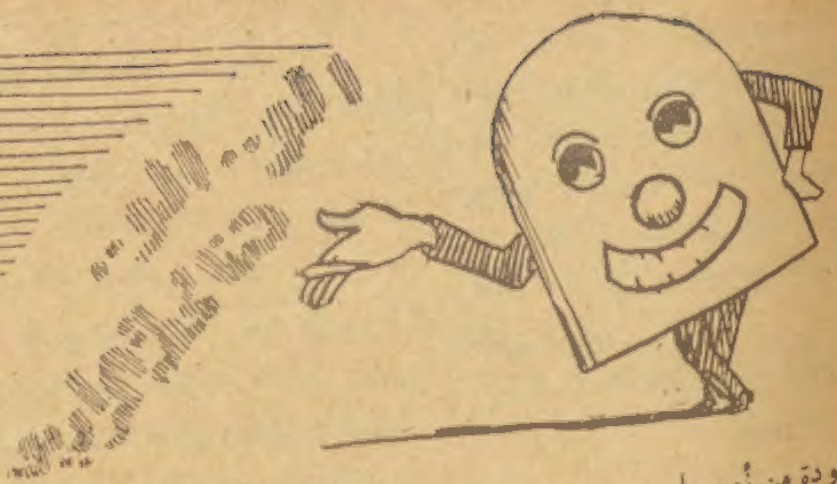
— لست أمير الشعراء ياسيدى فافتقر نفره عن ابتسامة رقيقة ، قائلا لا .. أحمد شوقي فقط .

— اذن فقد جئتكم ياسيدى ، ويا نبي الشعراء منطفلا وطالبا منك أن تسمح لي بأن أقدم لك أصدق الامنيات والتهنئتين تقديري واعجابى بهذا الشعر العيس .

ودار حديث طويل بيننا أفهمته خلاه بانى أحد طلبة تسييه « المرحوم شوقي يوسف » وكان وكيلنا لمدريتنا الدوائية الثانويه — فلم يسمعه الا أن يخرج مطفأ من جيبه وكتب فيها « توصية » طبية فطرت فرحا بطاقته وكان لها الا العظيم فى نفسى واليد الطولى عند المرحوم محمد بك يوسف

كان شوقي طبيب النفس لطيف الرأى هادئا فى حديثه رزينانا .. مع صديقى اللادباء ويستمتع لهم ويشجهم ويهوى عزائمهم ، الا انه كثيرا ما كان يقول يريد التعمق فى الشعر أريد يا صاحدى نعيش نصف عمره ا .

هذه ورأى شوقي فى من برسان الشعر فغند ان الشاعر يفقد نصف الذى كتب له أن يحياه فى سبيل هذا .. ولئن كان الشعر غذاء الروح والنفس الا أنه عند شوقي مبعث والاشجان ..



بعد العودة من أوروبا

أن تسمى أو تتأني أقوالنا المصطح عليها
عندما أمثال « تصبحوا على خير » أو
ليلتكم سعيدة . أو السلام عليكم !
قائرة متنوعة

وفي مساء الاحد الفائت سمعنا في خلال
ساعتين قانونه متنوعة من المغنين والمغنيات
وأظن عددهم خمسة ولاداعي لذكر اسمائهم
فهم والحمد لله يكفهم شرف الاذاعة . .
نصور ياسيدي هؤلاء الخمسة وقد سمعنا
لبعضهم اكثر وصلة وكل ذلك في أقل
من ساعتين . . والله في أقل من ساعتين
أي أن الوصلة عوشجانها ومقدماتها والحانها
لم تتجاوز الريح ساعة . . (يا بلاش !)
ولا الاسطوانات . .

استغفر الله . . . المغنيون بقوا رخص
لغاية كده !!

الصوت البناني والمرسمة

وهذا برنامج الانثين الذي مثل فيه
الاستاذ يوسف وهي مسرحية « العبدو
الحبيب » وأذكر أنه لم يطر بنا أحد قبل
الرواية ولا طول اذاعة المساء اللهم الا
الصغيرة « زيزي » في أغنيتين صغيرتين لم
تستغرقا دقائق معدودات . . سمعنا فيها
الصوت البناني والمرسمة ثم قارن ذلك
ببرنامج يوم الاحد المحشود بالمغنيين والمغنيات
والاغنيتان المذكورتان من تأليف
وتلحين الاستاذ مدحت عاصم وقد نوج
فيهما التلحين الفرنسي الي حد بعيد . وهذا
دأب الاستاذ في جميع ما يرجوه نحو الموسيقى

وقد ودعنا الانسة أم كلثوم بعد
انتهاء الحفلة بقولها . « بون نوي
بلاهجة فرنسية سنبلالونية Bonne Nuit
ويظهر أن العادات الفرنسية والممجات
الاوروبية أثرت عليها تأنيها الجأها الي

ذكرى المرحوم شوقي بك في محطة الاذاعة

احتفلت محطة الاذاعة اللاسلكية
يوم الجمعة الماضية بذكرى فقيد الشعراء
والادب المرحوم أحمد شوقي بك أمير
الشعراء

وقد اشترك في هذا الحفل صفوة منتخبة
من رجال العلم والادب والعن . ولا
يريد هنا أن تعرض لبرنامج الذكرى سواء
بنقصد أو تقربط انها ليريد أن
تقول بأن في هذه الذكرى معنى ساميا .
معنى برن ضدها فادن كل رجل علمته
الايام والتجارب

هذا المعنى هو مركز الرجل الادب
عند الشعب عندما يحتفل بذكراه ففي
كل احتفال لهذه الذكرى يذكره الشعب
بمقدار كفايته في خدمة الادب . .
ولقد كان المرحوم شوقي بك من
أخلص الادباء لادبهم لهذا كانت
لذكراه اهميتها التاريخية الخاصة

لا يفوتنا في كلمتنا الاولى هذه بأن
نشير الى الحفلة التي أقيمت بقاعة أبوارت
التذكارية ، والتي شنتنا فيها الانسة أم
كلثوم لأول مرة بعد العودة من أوروبا
ولقد تفضلت محطة الاذاعة باستمرار
اذاعة الوصلة الثالثة رغم قوات ميعادها
التقليدي الذي يحرص عليه تمام الحرص
فبذلك ساهمت مع المستمعين في الزود من
سماع الصوت الملائكي والتمتع بالموسيقى
والالحن الطيبة

على أننا نخشى أن تتبادى محطة
الاذاعة في التفضل فسمعنا مالا طاقه لنا
على احتماله . أقول مالا طاقه لنا على احتماله
نحن معشر المستمعين العاديين . لا معشر
القائمين القلائد السكار

والقائمون القلائد السكار في مصر
وغيرها يعرفهم فقط زعماء محطة الاذاعة
كما أنه لا يفوتنا أيضا أن تقدم شكرنا
لحاضرة المذيع لمحاولته الماطيفة حمل الآتية
أم كلثوم لالقاء كلمة بمناسبة عودتها .
تلك الكلمة التي فهمنا أننا سنحظى بسامعها
بعد الانهاء من الوصلة الثالثة ولكن
سمعنا منها . « قول أت بالنيابة عنى » نعى
أن ينوب عنها حضرة المذيع
فشكروها ونشكر رشحها لنيابته عنها
أما من ناحيتها فترجو أن يكون تمنعها هو
الطبع من الالقاء ولا نصيب للسكار أو
المنطاة في التمتع

المصري الجمهور الشرقي طبعاً لا الجمهور الغربي
وليدكر بأن فسكتور هو جو حين
وضع أغنيته هذه بالفاظها وتراكيبها
وضمها بالفرنسية وقصد بها روحاً فرنسية
وطابعها فرنسياً، أما المعنى الذي هو
التقصيد فلنا أن نقوله كيف نشاء ونضعه في
أية لغة نشاء على أن تتجه فيه مثل ما نتجه
فسكتور هو جو
والمسألة بعد ذلك مسألة ذوق ومزاج
... فهمي

★ في يوم ٣ نوفمبر سنة ١٩٣٨ الساعة
صباحاً بيندر طهطا مركزها والايام التالية
سيباع علنا الاشياء المحجوز عليها
الحجز ٧١ يوليو سنة ١٩٣٨ ملك الخواجة
شكري ميخائيل المصري من بندر طهطا
نفاذا للحكم ن ٢٥١٨ سنة ١٩٣٨ طه
وقاه لمبلغ ١٢٧٨ صاغ بخلاف
هذا وأجرة النشر
كطلب الخواجة سليمان حكيم
من طهطا فعلى راغب الشراء الحضور

توفيقاً أحسده عليه : وأذكر مطلعها
مازلت نائماً والفجر قد ولدا
وباب غرفتك الزهراء مقفول
والاغنية — وقصد وضعها فسكتور
هو جو — سامية قوية ولكن نقلها الى
العربية هو موضوع نقدي .

فلمعل الاستاذ مختار حين قال « وباب
غرفتك الزهراء مقفول » قد تنقيد بالاصل
الفرنسي مما ألزمه الى هذه الترجمة المقفولة .
ان « باب غرفتك » وايضاً « مقفول »
ليست من الالفاظ التي تسمو مع الشعر
الغنائي . أو تنفق له . ومعنى الشطر باجمعه
لا يتفق والذوق الشرقي

إن لفظة (غرفة) بطبيعتها نفيلة المخرج
فما بالها في الغناء وكذلك (مقفول) فيها
من الغضاضة واللفظة ما يكفي لتجنبها !!
علي أنني أحب أن أقول للاستاذ مختار الوكيل
انه لا يشترط في النقل أن تنقيد بالحرفيات
والجمل بل يكفي أن تحتفظ بالمعنى وتضعه
في قالب رقيق يتفق وحساسية الجمهور ..

والفن والباحثين فهو زعيم الذين يريدون
قلب الفن الشرقي الى فن غربي محض ..
ولهذا يقولون أن أميس في أذن الاستاذ
الفنان قاتلاً . وان لغة العرب غير لغة الغرب
وأن روح الشرق غير روح الغرب !
وأخشي أن يحسب البعض أنني ادعو
الى عدم التجديد ولكني أقول أنني ادعو
الى عدم ذلك التجديد الذي يتذرع
به هؤلاء القوم الذين يقضون على الروح
الشرقية والفن الشرقي دون نظر الى قومية
أوشعور .

أريد أن أقول أنه اذا تسامحنا
في اقتباس أو ادخال بعض الالوان الغربية
في الحاننا وموسيقانا فليس هذا معناه أن
تهدى الى حد أننا نجعل أو نقضى على
الفن الشرقي العتيق الذي له قيمته وقوته
إن فننا الشرقي مملوء بذخيرة طيبة
تسكن في روح كل عصر مهما تطرقت فيه
المدنية، وكل ما ينقصه هو تغيير الطابع القديم
في نظامه، ذلك الطابع الذي خرجنا عليه
برجاء اصلاحه وتعديله لا يقصد هجره
والقضاء عليه .

وأخص الاستاذ الفنان المؤلف مدحت
عاصم بالقول بأن أمثال كلمة « حوسني »
التي جاءت في أغنية « الميسكرو فون » على
ما أظن — والتي غنتها « زيزي » ما كانت
لديجوز وما كان يجوز هذا التبذل في تأليف
الاغنيات .. والا فعندى مجموعة طيبة من
أمثالها وفيها يار كسني . ويا خبتي . ويا دهنوتي ،
والى ذلك مما قد ينسجم معه الاستاذ فيجدنا
يحت أمره وعلى استعداد لتقديمها بما لنا دون
تقابل !

حليم رومي وفيسكتور هو جو

ترجم الاديب الشاعر مختار الوكيل .
أغنية فرنسية لفسكتور هو جو وقام بأدائها
الاستاذ حليم رومي فوق في تلحينها



فرقة ركشوف العالمية
حكمت . جالات . يار
كل يوم احد مائتيه
الساعة السادسة ونصف

ابتداء من الخميس ٢٠ أكتوبر
رواية صديق خمس
اسكش طوخ أوتيل
يوسف حنفي

نجاح.. اقبال.. هتاف

للفيلم الرابع

سَيِّدِي مِنْ الدَّيْسِي

سينما ستوديو مصر

شارع عماد الدين

امتداد العرض اسبوعاً آخر

نجاه علي تحبكم
عبد الفتاح السيد بدعوه
"اغراج بدرخان!"

ومعه الفيلم الرابع (البراق)

